



الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

بيروت □ الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٣١

Beyrouth □ 9 Juillet 1990 □ 31e Année □ No. 10531



عودة شير «غير ضرورية» بعد الجولة الاستكشافية للسفير ألاعلى القيادات

فرنسا والفاتيكان «تفسحان المجال» للتحرك العربي

والابراهيمي يلتقي عون للبحث عن مخرج سياسي

وضع حكومة الحص على حاله، وغارة اسرائيلية على شرق صيدا توقع قتيلين

مع دخول الاسبوع الطالع في بدايته، تدخل الازمة اللبنانية مرحلة جديدة وجدية كما يبدو، من المعالجات الدائرة عبر الاتصالات بين المعنيين توصلاً الى مخارج للمأزق الناجم منذ اقرار «اتفاق الطائف»، تفضي الى التوافق على حلول بين جميع الافرقاء، وتمهد بالتالي للبدء العملي بتنفيذ الخطوات التي تضع الازمة اللبنانية على سكة الحل النهائي بعد خمس عشرة سنة من حروب اللبنانيين وحروب الاخرين على ارض لبنان.

والاهتمام الخارجي بالقضية اللبنانية، والذي كان في الاونة الاخيرة مدار تركيز فرنسي وفاتيكاني داعم للتحرك العربي من خلال اتصالات اللجنة الوزارية الثلاثية العربية ومشاوراتها مع المعنيين، داخلياً بواسطة المندوب المتفرغ الاخضر الابراهيمي، وعربياً بواسطة زيارات قام بها عضو اللجنة وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل، ودولياً وبالتحديد اوروبيا وفاتيكانياً، عبر زيارات لاعضاء «الترويكا» الوزارية واجراء مشاورات مع المسؤولين في العواصم المعنية طلبا للمزيد من الدعم لتحركها الهادف اساسا الى تاييد مسيرة الحل في لبنان على قاعدة «اتفاق الطائف» الذي حظي بدعم دولي وعربي شامل، والطلب من المسؤولين في هذه العواصم التدخل لدى الرئيس العماد ميشال عون واقناعه بالانضمام الى مسيرة الحل.

الابراهيمي يعود هذا الاسبوع

وفيما تتهيأ العاصمة اللبنانية لاستقبال الابراهيمي منتصف هذا الاسبوع، على ابعد حد الخميس المقبل، حيث سيقوم بجولة واسعة على القيادات والمسؤولين شرقاً وغرباً، يكون ابرزها بالطبع لقاء يعقده الموفد العربي مع العماد عون للاطلاع منه على موقفه من المعالجات الدائرة وتصوره للحل.

(البقية على الصفحة ٩)

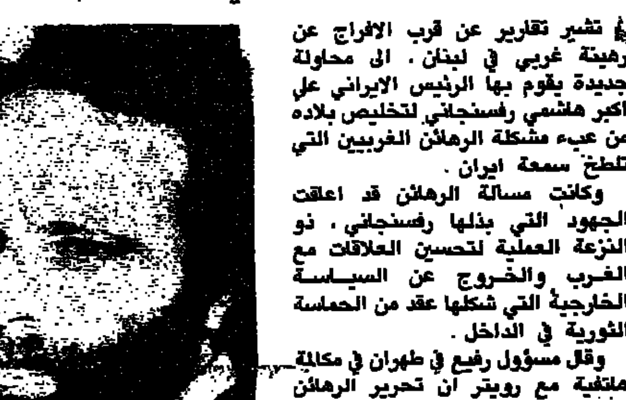


فضل الله لـ «الانوار» : مقبلون على زلزال في المنطقة

(الصفحة ٤)

اطلاق الرهينة متوقع غدا وبريان كينان هو الأوفر حظا

طهران : هدفنا الرئيسي تحريرهم جميعا





الرهينة بريان كينان (ا ف ب)

تشير تقارير عن قرب الافراج عن رهينة غربي في لبنان، الى محاولة جديدة يقوم بها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لتخليص بلاده من عبء مشكلة الرهائن الغربيين التي تلطخ سمعة ايران.

وكانت مسالة الرهائن قد اعاقت الجهود التي بذلها رفسنجاني، ذو النزعة العملية لتحسين العلاقات مع الغرب والخروج عن السياسة الخارجية التي شكلها عقد من الحماسة الثورية في الداخل.

وقال مسؤول رفيع في طهران في مكالمة هاتفية مع رويتر ان تحرير الرهائن الغربيين احد الاهداف الرئيسية لسياستنا الخارجية.

ويحتجز في لبنان ١٥ رهينة غربيا.

(البقية على الصفحة ٩)

مثل الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا... ولبنان

القذافي يتوقع انتهاء الدول المتعددة القوميات !

ذكرت وكالة الانباء الليبية «جانا» ان الزعيم الليبي معمر القذافي توقع انتهاء الدول المتعددة القوميات. وساق على سبيل المثال الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا.

وفي تصريح ادلى به امس الاول في بنغازي (شمالي ليبيا) اكد القذافي ان التكوين الاجتماعي المشابه لما هو موجود في الاتحاد السوفياتي او يوغوسلافيا، والذي يجمع اكثر من امة، معرض لان تتمزق خريطته من جراء استقلال كل امة تحت شعار قوميتها، وهذا يعني ان ليتوانيا لليتوانيين واستونيا للاستونيين وارمينيا للارمن.

وقال ان محرك التاريخ ليس المحرك الاقتصادي مثلما قال ماركس. فماركس وحد القوميات الـ١٥ التي كانت على اساس اقتصادي. ولكن ها هو العامل الاقتصادي قد فشل في التوحيد وانتصر العامل القومي. فالليتواني ليتواني والروسي روسي والارمني ارمني.

واضاف: ليس هناك من ينافس العامل الاجتماعي في التاثير على وحدة الجماعة الواحدة، الا العامل الديني.

(البقية على الصفحة ٩)

بعد تسهيل هلسنكي هجرة اليهود السوفيات

القوات الفنلندية في الجنوب تحتاط امنيا خوفا من «المنظمة»

كشف مسؤول في الامم المتحدة امس ان القوات الفنلندية، التابعة للامم المتحدة في لبنان شددت اجراءات الامن، بعد ان دانت منظمة التحرير الفلسطينية قرارا اتخذته فنلندا بالسماح بتسيير رحلات ترانزيت عبر اراضيها لنقل اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل.

وقال المسؤول ان القوة الفنلندية المؤلفة من ٥٢٠ جنديا تواصل عملياتها الاعتيادية، بما في ذلك القيام بالدوريات والمهام المتعلقة بنقاط التفتيش، ولكن مع تطبيق اجراءات امن اشد. ولم يفصح المسؤول عن تفاصيل اخرى.

وقال لم تفرض حالة «طوارىء قصوى». اننا نتتبع الموقف ونرصد التطورات في المنطقة.

وكانت المنظمة قد شجبت الاسبوع الماضي تاييد فنلندا لهجرة اليهود السوفيات ووصفته بانه عمل عسكري ضد الشعب الفلسطيني.

وتقول اسرائيل ان مليون يهودي قد

(البقية على الصفحة ٩)

الاسد تسلم رسالة من القذافي حول الوضع العربي

افاد مصدر رسمي ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس عضو مجلس قيادة الثورة الليبية العقيد مصطفى الخروبي الذي وصل امس الى دمشق في زيارة قصيرة.

واضاف المصدر ان العقيد الخروبي سلم الاسد رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بـ «الوضع العربي والعلاقات الثنائية».

يقوم الخروبي منذ الخميس بجولة في المنطقة قادته حتى الان الى القاهرة وعمان وسينتقل بعد دمشق الى بغداد والكويت وابو ظبي.

دمشق - ا ف ب

ولايتي اليوم في الكويت

ذكر مصدر كويتي مسؤول ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي سيصل اليوم الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واوضح المصدر نفسه ان ولايتي الذي ستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها للكويت سيسلم الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية الايراني سيجري محادثات مع نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في الخليج.

مانغيستو ينسق مع اسرائيل وواشنطن؟!

ذكرت صحيفة «الميساجيرو» الايطالية ان الرئيس الاثيوبي الكولونيل مانغيستو هايلي ماريام حضر الى روما في اطار من السرية التامة في ١٧ حزيران الماضي كما توجه الى اسرائيل ليل ٢ تموز.

وفي مقال عنوانه «الزعيم الاثيوبي يتجه نحو تغيير حلفائه» اكدت الصحيفة ان الكولونيل مانغيستو هبط في مطار روما. تشيامبينو العسكري الاحد ١٧ حزيران الماضي حيث اجتمع لمدة ثلاث ساعات مع رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي قبل ان يتوجه في مرسيدس سوداء الى فيا فنيتو، حيث بقي ساعتين في سفارة الولايات المتحدة.

(البقية على الصفحة ٩)

الشرطة الالبانية تحاصر حي السفارات

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان حوالى ٦٠٠ من رجال الجيش والشرطة الالبانيين يحاصرون منذ صباح امس حي السفارات في تيرانا وانهم يمنعون السكان من دخوله. واوضحت ان حركة تدفق اللاجئين الى السفارة الفرنسية خفت. وقد بلغ عدد اللاجئين الى هذه السفارة وفقا لاخر احصاء ٥٤٤ البانيا.

واعلن ناطق باسم الوزارة ان الاتصالات مستمرة مع السلطات الالبانية والامين العام للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمانيا الغربية وايطاليا لتنظيم نقل عدد يتراوح بين اربعة آلاف وخمسة آلاف الباني لاجىء في هذه السفارات الى الخارج.

واوضح انه لم يطرأ «اي عنصر جديد» منذ الاتفاق الذي ابرم مع تيرانا مساء امس الاول على السماح

(البقية على الصفحة ٩)

الاعتداء على مراسلة الـ «فرانس برس» يتفاعل

حملة اعتقالات واسعة في القدس بعد طعن شرطي اسرائيلي



التدقيق في هويات شبان فلسطينيين اعتقلوا في اعقاب حادث الطعن (ا ف ب)

طعن شرطي اسرائيلي واصيب بجروح خطرة، بالقرب من كنيسة القيامة امس، في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القدس.

وهذا الهجوم، الذي وقع في سوق مزدحمة في الحي القديم للقدس المحتلة، هو احدث حلقة في سلسلة من حوادث الطعن وتفجير القنابل في القدس على مدى الشهرين الماضيين، في اعقاب رفض اسرائيل قبول دعوة اميركية لاجراء محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة.

وقال شهود ان مهاجما مجهولا طعن احد شرطيين كانا يقومان بدورية في الازقة الضيقة المزدحمة بالمتسوقين. وسقط الشرطي عند باب كنيسة القيامة وسط مجموعة من السائحين.

وكان الشرطي الجريح قد ركض المسافة القصيرة المؤدية الى باب الكنيسة بمساعدة الشرطي الاخر، في الوقت الذي كانت فيه السكين مغروسة في ظهره!

وعولج الشرطي الجريح بالاسعافات الاولية، قبل نقله الى المستشفى، ووصفت حالته بانها معتدلة. والشرطي مجند يبلغ من العمر ٢٤ عاما

(البقية على الصفحة ٩)

في محاولة لتسوية الخلافات بين بلديهما

بيكر اقترح على ليفي مقابلته هذا الشهر في باريس

قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انه بعث برسالة الى نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي، اقترح عليه فيها ان يتقابلا في باريس هذا الشهر، لمحاولة تسوية الخلافات بين بلديهما بشأن جهود احلال السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

واضاف بيكر قوله امس الاول في حديث تلفزيوني، انه لم يتلق بعد ردا من ليفي.

واذا ما اجتمع الوزيران، فان اجتماعهما سيكون اول اتصال على مستوى عال بين حكومة الرئيس جورج بوش والحكومة اليمينية الجديدة في اسرائيل. وقد توترت العلاقات بين البلدين بسبب رفض اسرائيل الموافقة على مقترحات بيكر ببدء حوار مع فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

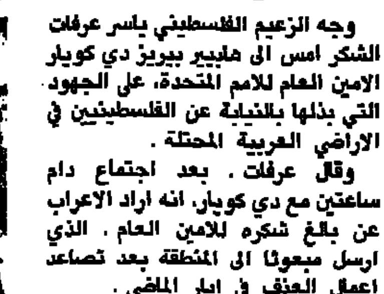
وقد بعث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير برسالة الاسبوع الماضي الى الرئيس بوش، ولكنه لم يقدم ردا واضحا على سؤال رئيسي هو: هل تقبل اسرائيل التحدث مع فلسطينيين مبعدين عن الاراضي المحتلة او ممثلين لعرب القدس الشرقية

(البقية على الصفحة ٩)

جددا معا الدعوة الى مؤتمر السلام

عرفات شكر دي كويار على جولة ايميه في المنطقة





عرفات يتحدث الى الصحافيين بعد مقابلة دي كويار (رويتر)

وجه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الشكر امس الى خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة، على الجهود التي بذلها بالنيابة عن الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقال عرفات، بعد اجتماع دام ساعتين مع دي كويار، انه اراد الاعراب عن بالغ شكره للامين العام، الذي ارسل مبعوثا الى المنطقة بعد تصاعد اعمال العنف في ايار الماضي.

وقد قام عرفات بزيارة لم يعلن عنها الى جنيف، للاجتماع الى دي كويار، الذي تلقى تقريرا مبدئيا من مبعوثه جان كلود ايميه يوم الاربعاء الماضي.

وقال عرفات انه ناقش مع دي كويار سبل حماية اهالي الضفة الغربية وقطاع

(البقية على الصفحة ٩)

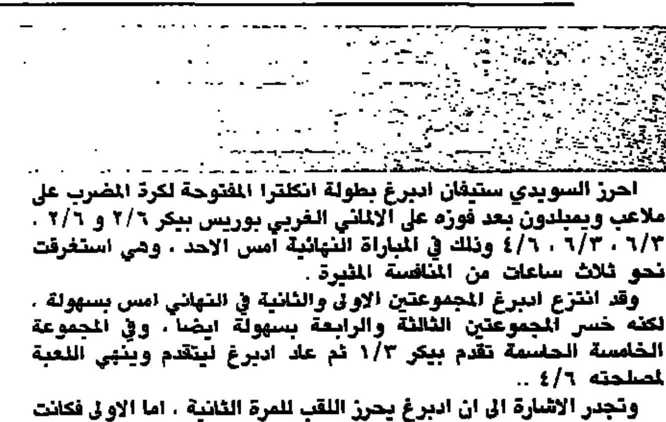
الفرحة الالمانية بالانتصار الكبير وبريمه يرفع كاس العالم (رويتر)

كتب فريد خوري :

... وهذا ما حدث في الواقع وبالفعل. فبعد لعبة المانية ظاهرة، وسيطرة شبه كاملة، وضغط لفريق «القيصر» لم يهدأ او يكل، ودفاع ارجنتيني مستميت، والاعتماد على الكرات المرتدة وحدها. حيال المد الالماني المتواصل. جاءت ضربة الجزاء في الدقيقة ٨٥ فتصدى لها «بريمه» وزرعها ارضية في زاوية المرمى. ينتهي بعدها المونديال «بشوطة» واحدة وتفوز المانيا الغربية بكاس العالم. وترفع بذلك رصيدها في عدد مرات الفوز الى ثلاث مرات. فتتساوى مع البرازيل وايطاليا.

وقبل الدخول في تفاصيل المباراة الختامية للمونديال. فقد بدت الماكنة الالمانية منذ اليوم الاول لنهائيات كاس العالم. قادرة على ان تخوض مسابقة بشكل مميز وممتاز. وكان فريقها اشبه بسيارة سريعة وضخمة. وصلت الى نهائي المونديال من دون عناء يذكر باستثناء تعادلها مع كولومبيا ١/١ ومع انكلترا ١/١ ثم فوزها بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٣. وفي المقابل لم تكن الماكنة الارجنتينية اكثر من قطع غيار مبعثرة جهد المدرب في جمعها. فتوقفت في محطات عدة لتغير القطع.

(البقية على الصفحة ٩)



ستيفان ادبرغ وكاس ويمبلدون

احرز السويدي ستيفان ادبرغ بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون بعد فوزه على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦/٢ و ٦/٢، ٣/٦، ٣/٦، ٦/٤ وذلك في المباراة النهائية امس الاحد، وهي استغرقت نحو ثلاث ساعات من المنافسة المثيرة.

وقد انتزع ادبرغ المجموعتين الاولى والثانية في النهائي امس بسهولة، لكنه خسر المجموعتين الثالثة والرابعة بسهولة ايضا، وفي المجموعة الخامسة الحاسمة تقدم بيكر ٣/١ ثم عاد ادبرغ ليتقدم وينهي اللعبة لمصلحته ٦/٤..

وتجدر الاشارة الى ان ادبرغ يحرز اللقب للمرة الثانية، اما الاولى فكانت عام ١٩٨٨ على حساب بيكر نفسه، وانتزع بيكر بطولة ١٩٨٩ عندما تغلب على منافسه السويدي التقليدي، وامس عاد هذا السويدي ليثار ويفوز وينتزع اللقب الغالي للمرة الثانية.

الجيل الاصغر المستعد لتغيير مسار الحزب

شاحال يترشح لرئاسة «العمل» ويعد بالاتفاق مع واشنطن على السلام



شاحال يعلن عن ترشيحه (رويتر)

اعلن وزير الطاقة السابق موشى شاحال امس ترشيح نفسه لزعامة حزب «العمل» المضطرب، وقال انه سيسعى الى التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة، بشأن تحقيق سلام مع الفلسطينيين.

وقال شاحال انه يمثل الجيل الاصغر المستعد لتغيير مسار الحزب. وشاحال محام عراقي المولد واحد الموالين لزعيم الحزب شمعون بيرز.

ولكن شاحال (٥٦ عاما) يفتقر الى الشعبية التي يحظى بها بيريز ووزير الدفاع السابق اسحق رابين (٦٨ عاما) الذي اعلن تحديه لبيريز على زعامة الحزب في الاونة الاخيرة

وقال شاحال للصحفيين ان حزب العمل ينبغي ان يوقع وثيقة استراتيجية جديدة مع الولايات المتحدة تحدد لاءات ثلاث لا للعودة الى حدود عام ١٩٦٧ ولا لتقسيم القدس ولا لاقامة دولة فلسطينية بيننا وبين الاردن

واضاف قوله ان الاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن الاهداف النهائية للمفاوضات سيمنح اسرائيل الثقة لبدء محادثات السلام.

ويعكس موقف شاحال الموقف التقليدي لحزب «العمل» الذي يؤيد مبادلة بعض الاراضي المحتلة بالسلام.

ويعارض العمل اقامة دولة فلسطينية ويقول ان اسرائيل يجب ان تسيطر على المناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية لدواع امنية.

وقال شاحال ان بيريز ورابين يتحملان معا مسؤولية فشل حزب «العمل» في تشكيل حكومة تلتزم باجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين.

واقترح شاحال ايديولوجية جديدة تقوم على العدالة الاجتماعية لجذب المزيد من الناخبين الاسرائيليين في انتخابات عام ١٩٩٢. وقال ان حزب «العمل» يمكنه استعادة تفوقه على «ليكود» بتلبية حاجات الشعب للمزيد من الوظائف والسكن الارخص.

تل ابيب - ر

للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما

مشروع دستور عراقي جديد يسمح بالتعددية الحزبية

صاغ العراق مشروع دستور اكثر تحررا، من شأنه السماح بقيام احزاب سياسية اخرى غير «حزب البعث» الحاكم واعطاء حرية اكثر للصحافة.

وقال مسؤولون امس انهم يتوقعون احياء «الحزب الوطني الديمقراطي» و «حزب الاستقلال» وهما حزبان كانا في وقت ما حليفين «لحزب البعث» لكنهما حظرا منذ ٣٠ عاما مضت.

وقد اعد الدستور الجديد «مجلس قيادة الثورة» العراقي، الذي يرأسه الرئيس صدام حسين وقادة «حزب البعث».

وباستثناء «حزب البعث» فان حزبين كرديين صغيرين فقط هما المسموح بهما في العراق، وهما جناح «الحزب الديمقراطي لكردستان» الموالي للحكومة، والحزب الثوري الكردي.

وعرضت بغداد عفوا في اوائل هذا العام على اعضاء الجماعات المتمردة، التي تسعى للحصول على مزيد من الحكم الذاتي للاكراد، الذين يبلغ عددهم حوالى ثلاثة ملايين في العراق، بما في ذلك «الحزب الديمقراطي لكردستان» و «الاتحاد الوطني لكردستان» لكن زعماء الحزبين لم يستجيبوا للعرض.

ومن بين الجماعات المحظورة الاخرى «الحزب الشيوعي» الذي انضم الى «حزب البعث» و «الحزب الوطني الديمقراطي» و «حزب الاستقلال» الذي شارك في الاطاحة بالملكية واقامة الجمهورية عام ١٩٥٨، ولكنه تحول ضد «حزب البعث» في اوائل السبعينات

بغداد - ر

انوار على الاخبار

الحل مطروح والمهل محددة

ما يزال العمل على خط الحل السياسي للازمة الراهنة قائما . ولكن ليس الى ما لا نهاية . كما يقول مرجع مقرب من الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص . على الرغم من الصعوبات التي تواجه الحكم في اتخاذ القرار المناسب . وفي تحديد موعد التنفيذ . خصوصا بعدما تعثرت عدة خطوات كان من المفروض اتخاذها . ومنها الخطة الامنية لبيروت الغربية. وتامين الحد الادنى من الانسجام الحكومي ووقف الحملات القائمة . ينتج خط جدي على العماد عون و« القوات اللبنانية » .

ويؤكد المرجع . ان حالة الدوران في الحلقة المفرغة لا يمكن ان تستمر بل ان الحكم بحاجة الى صدمة نفسية وسريعة . فاذا كان من الصعب تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تضم كل الاطراف المعنية . اي بدخول العماد عون والدكتور جعجع وسليمان طوني فرنجيه اليها . فلا بد للرئيسين الهراوي والحص ان يقررا تشكيل حكومة عمل . تتولى ادارة الشؤون العامة والاهتمام بالشؤون اليومية المطروحة بانتظار تامين الظروف التي تضمن قيام حكومة الوفاق كما حددها اتفاق الطائف

ويرى المرجع ان الذي يحول دون قيام حكومة الوفاق الوطني يعود الى اسباب عديدة ابرزها :

١ - استمرار الخلاف بين العماد عون والدكتور جعجع . واستمرار توازن القوى بينهما . ففي الحالين لا يمكن لهما ان يشتركا بحكومة واحدة قبل ايجاد حل للعلاقة بين الجيش و« القوات » . وهذه العلاقة لا تجد الفرص والظروف المناسبة التي يمكن ان تساهم في تحقيقها .

٢ - وجود خلاف اساسي بين « القوات اللبنانية » وبين الشمال . وهذا الخلاف لا يمكن ان يزول بمجرد قيام حكومة الوفاق . بل يجب ان يتم على اسس وطنية واضحة تترجم بمصالحة على هذه الاسس . والا يبقى من الصعب لا بل من المستحيل جمع الطرفين الى طاولة واحدة . والحال نفسه ينطبق على قيادات اخرى كالوزير وليد جنبلاط الذي يفتح خطا على الجبهة اللبنانية الجديدة المتعاطفة مع العماد ميشال عون . وفي الوقت نفسه يبقي على علاقته الجيدة مع سوريا ومع الشمال .

٣ - عدم وجود اسباب مقدمة تدفع بالعماد ميشال عون الى الدخول في حكومة الوفاق الوطني على اساس اتفاق الطائف خصوصا ان العماد عون بنى معركته على معارضة الاتفاق . واتهام الذين وافقوا عليه بانهم فرطوا بالسيادة والاستقلال .

٤ - عدم امتلاك حكومة الرئيس الهراوي حق التغيير او التبديل في الاتفاق ولا حتى الوعد بذلك ما دام مجلس النواب والحكومة هما المخولان بالخطوات التنفيذية اللاحقة . سواء على صعيد الخطوات الامنية السريعة . او على صعيد ترجمة بنود اتفاق الطائف الى مشاريع قوانين . ومن ثم الى قوانين .

من هنا - يقول المرجع - ان عامل الوقت هو بالفعل مهم . ولكن يجب معرفة الاستفادة منه . لانه كما يمكن ان يعمل ايجابيا لصالح تضحية محددة . فهو يعمل سلبا ايضا لصالح هذه التضحية بالذات . اذا لم تتخذ الخطوات اللازمة وفي الوقت اللازم .

واشار المرجع الى ان الحكومة التي اصبحت عبئا على الحكم . ترتب عليه مسؤوليات لم يكن ينتظرها . فهو الذي انتظر المعارضة من عدة قوى محلية وخارجية لاي مسيرة حل او لاي اتفاق . وجد نفسه في المرحلة الاخيرة اسيرا لمشاكل حكومية داخلية تعدت اطار الاتهامات والممارسات والاحاديث العامة والخاصة الى الفشل في جعل هذه الحكومة تتولى مجتمعة تخطي الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد واتخاذ القرارات الموحدة والمناسبة وبالاتفاق مع اصحاب المبادرات العربية والدولية . ما دام الهدف المعلن هو بسط سلطة الدولة على كامل الارض بدءا من بيروت الكبرى . وما دام اتفاق الطائف قد حدد مسبقا طريقة العمل . وجاء البيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على اساسه ليؤكد خطة العمل نفسها .

فوزي مبارك

اللجنة العربية اقتنعت باستحالة القفز بالحل من فوق جدار عون

المساعي تركز على ضرورة ترتيب «البيت الحكومي» سياسيا وأمنيا قبل مشاركة لبنان في القمة العربية المحددة في تشرين الثاني المقبل

تراهن الاوساط السياسية المطلعة في غرب بيروت . على اللقاء المرتقب بين العماد عون وبين الاخضر الابراهيمي . مندوب اللجنة الثلاثية العربية وفي اعتقاد هذه الاوساط . ان جولة الاتصالات التي قام بها الابراهيمي بين باريس والفاتيكان . سوف تجعل من لقائه مع العماد عون اكثر قابلية للخروج بنتائج

وكان مرجع حكومي وضع اللقاء المرتقب بين عون والابراهيمي . في خانة الشعار الذي طرحته الحكومة اللبنانية اخيرا . والقائل ان « مسيرة السلام تتسع للجميع » . الاوساط السياسية . اضافت الى ذلك . قناعة اللجنة العربية باستحالة القفز بالحل من فوق جدار العماد عون وبالتالي من فوق المعطيات الدولية والفاتيكانية . خصوصا . التي تسند هذا الجدار . وان اللجنة . وتبعا لذلك . طلبت من دمشق توسيع نطاق اتصالاتها مع عون . تسهيلا لعملية التلاقي المطلوبة

ونقلت الاوساط عن الاخضر الابراهيمي . خلال زيارته الاخيرة لبيروت . انه كان يعد العدة للاجتماع بالعماد عون . تم صرف النظر عن ذلك . بسبب تصريحات اطلقها العماد ضد الطائف . اعتبرها الابراهيمي بمثابة إسقاط لمبرر اللقاء قبل حصوله . في حين اشترطت اوساط العماد عون الاعلان المسبق من جانب الابراهيمي عن اي لقاء ينويه مع العماد . وهذا ما يفسر وفرة التسريبات حول اللقاء المنتظر .

وفي تقدير الاوساط السياسية في الغربية . ان الاسابيع الثلاثة المقبلة . سوف تشهد حركة اتصالات عربية - فاتيكانية - فرنسية . وفاتيكانية - فرنسية - سورية . يفترض ان تؤول الى حل قضية انضمام العماد عون الى السلطة المنبثقة عن وثيقة الطائف في مدة اقصاها النصف الاول من اب المقبل . بحيث يتسنى ترتيب البيت الحكومي . سياسيا وامنيا . قبل حلول القمة العربية في تشرين الثاني والتي يتعين ان يشارك فيها لبنان بوفد واحد وراي واحد . إسهاما في تكوين قناعة القادة العرب بجدارة الوضع اللبناني لتقبل المساعدات العربية : وبالتالي للخروج من دوامة الصراع والتفكك .

وتقول هذه الاوساط . إن البحث عن مخرج للتحفظات على الجانب السياسي في وثيقة الطائف . هو محور الاتصالات المثلثة الزوايا بين الفاتيكان وباريس وبعبدا .

ونقلت الاوساط ترحيب مراجع سورية معنية بالتحرك الفرنسي . في حين اعتبرت المراجع السورية ان في مواقف الفاتيكان ما يسهم في تهجير المسيحيين من لبنان ... ورأت الاوساط في ذلك ما يوحي بان دمشق ما زالت تفصل بين اسباب الانفتاح على عون . وبين خلفية خلافها مع الفاتيكان . بدليل حصول الانفتاح قبل تبلور الاتصالات الهادفة الى تقريب المسافات . بين دمشق وبين عاصمة الكثلكة في العالم .

ونقل عن هذه المراجع ايضا . عدم ارتياحها الى الوضع غير المستقر في المنطقة الشرقية . وقالت إن الوضع هناك لن يشهد الإستقرار طالما بقيت الشرعية خارج الشرقية . ولاحظت بان الموقف الشرقي محكوم بمعادلة عجز اي من الطرفين عن الاجهاز على الطرف الآخر . وإن هذا العجز مردود الى الحالة العسكرية لكل من الطرفين . حيث ان لدى العماد عون رجالا . ولكن تنقصه الاسلحة والذخائر . بينما لدى جعجع الأسلحة والذخائر مقابل النقص في الرجال . .

وتبعا لذلك . استبعدت المراجع السورية . كما نقل العائدون من دمشق . حصول انفجار كبير في تلك المنطقة . .

ع . ح .

تحت الا

● نقل عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان دمشق زودت جيش الجنرال لحود بـ ١٢٠ دبابة وعشرة الاف كلاشنكوف ..

● اطلقت الشرطة الامنية التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي نحو مئتي محتجز ، بقضايا مختلفة ، عشية عيد الاضحى ، بينهم حوالى ٤٠ فلسطينيا .

هزيم الى قبرص لترؤس مجلس كنائس الشرق الأوسط

البلمند - «الانوار»:

غادر قبل ظهر امس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم دير سيدة البلمند في الكورة الى قبرص عن طريق مطار بيروت . يرافقه راعي ابرشية بيروت المطران الياس عوده ليترأس اليوم اجتماع مجلس كنائس الشرق الأوسط الذي سيعقد في قبرص لبحث كافة الشؤون الكنسية واوضاع المسيحيين في الشرق الاوسط وخاصة مسيحيي الاراضي المحتلة وما يتعرضون له من قبل السلطات الاسرائيلية

وكان البطريرك هزيم امضى في ربوع البلمند فترة اسبوع التقى خلالها بالرئيس سليمان فرنجيه وبالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقره الصيفي في الديمان وبالعديد من القيادات والمسؤولين والمعنيين بجامعة البلمند وباعضاء المجلس الانطاكي المقدس .

وقبل مغادرته البلمند راس غبطته قداسا الهيا في كنيسة البلمند بحضور المطرانين الياس عودة واثناثيوس صليبا وعدد من الرهبان واساتذة المعهد اللاهوتي والطلاب والمؤمنين وابناء منطقة الكورة .

بعد تلاوة الانجيل المقدس القى البطريرك هزيم كلمة تحدث فيها عن معاني الصلاة والسجود الى الله وقراءة الكتاب المقدس وقال قال الكتاب المقدس إن الشياطين تعرف المسيح . المشكلة ليست في ان نعرف المسيح او أن لا نعرفه . المشكلة في ان نؤمن به او لا نؤمن . فكثيرون ممن يقراون عن المسيح كتبا وكتبا ولكنهم لا يؤمنون به . بدليل ان المسيح لا ينعكس في حياتهم . ولا يحدث فيهم الانطلاق الذي ينقلهم من انسانهم العتيق الى انسانهم الجديد بالنعمة الالهية .


البطريرك هزيم يلقي عظته

« الشياطين تعرف المسيح وترتعد منه وتخاف » هذا كان موضوعا عاما في الكنيسة خلال كل ايام تاريخها في النهاية التعليم والصلوات كلها ما غايتها والى اين تريد أن توصل الناس ؟

كان الجواب انه حسن ان يرتبط اسم المسيح بالفرح . المؤمن فرح قال بولس الرسول : للمؤمن ان يترنم ان يردد « . والمسيحي الذي لا يترنم ينقصه شيء في ايمانه .

لماذا ؟ لأن هذا الفرح يفتح القلب . يستقبل الانسان بشارة الفرح الواحدة الوحيدة . اولا لان المسيح قام وثانيا لانه مهما سيطر الموت في هذا العالم فالنصر الاخير للقيامة . لقيامة كل واحد منا . لقيامة من ذهبوا قبلنا ومن ذهبوا بعدنا . لذلك في قلب النار نعرف ان الذين فرحوا في الاتون كانوا يترنمون .

هذه صورتنا تماما المؤمن الحقيقي هو من يترنم حتى في قلب النار . لا يمجد ذاته ولكنه يمجد مصدر النور ومصدر القيامة . اعني الرب يسوع .

لذلك قيل يجب على كل مؤمن ان يكون فرحا كل انسان يعرف ان يفرح . والفرح ليس لفئة من دون فئة وطبقة من دون طبقة . الفرح شيء عام في الجميع . اين يصبح التخصص ؟ لاننا

نحن نتخصص في هذه الايام . قالت الكنيسة المقدسة يبدأ التخصص اولا ان نقرأ رسائل بولس الرسول . لماذا ؟ لان الرسول بولس لم يكن عائشا بين الرسل . ولم يكن عائشا في وسط مؤمن .

ولكنه حدث غير المؤمنين . حديث غير الرسل . فالمؤمن مواجه ايضا . لعالم غير المؤمن وغير الرسولي . واذا شاء ان يتعلم اللغة التي بواسطتها يخاطب العالم الملحد . العالم القاتل فعليه ان يقرأ رسائل بولس الرسول

اذا بقي الانسان في هذه المرحلة بقي انسانا يجادل انسانا اخر . اذا يجب عليه الانتقال الى مرحلة اخرى وهي ان يقرأ الانجيل . والانجيل نعرف اسمه اكثر مما نعرف مضمونه . وقد ينقلب عند الكثيرين مجالا للجدل . وليس المقصود بالانجيل الكتاب الذي يوضع بين ايدينا . بل من يتكلم عنه الانجيل . ومن يتكلم عنه ليس فكرة او مبدأ بل هو شخص الرب يسوع بالذات .

لقد انعم الله علينا بان نصلي في هذا المكان المبارك في هذا الصباح ويجدر بنا وخصوصا في الأماكن التي نحن فيها

نتكرس لا اريد ان اقول نتخصص . ان نتكرس تجدر بنا ان لا نكتفي من الوقوف في نصف الطريق . والأوراق مهما تكدست حصيلتها ليست مسبحيا كما قال الرسول .

وختم غبطته حذاري ان نسير في الطريق وننسى المكان الذي يجب ان توصل اليه الطريق ذاتها . حذاري ان نقف في نصف الطريق فإن ذلك لا يوصلنا الى شيء . واسأل الله ان ينيرنا لكي نسير في طريقه من اجل مواجهته . لا ان نقف لا في ربع الطريق . ولا في نصفها . ولا في ثلاثة ارباعها . امين .

الخليل : المرحلة المقبلة تبشر بحل الأزمة

رأى الوزير علي الخليل ان المرحلة المقبلة تبشر بحل الازمة اللبنانية واشار الى ان العقبات الداخلية المتمثلة بما يجري في الشرقية هي في طريق الزوال . وكرر ان اي مدخل للحل يستلزم الاعتراف بالشرعية والانضمام الى مسيرة الطائف .

مكاوي في بيروت للبحث في التجديد للقوات الدولية

وصل الى بيروت امس الاول مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي . لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين اللبنانيين . حول موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . واجواء الامم المتحدة حول آخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

الحسيني عرض مجمل التطورات مع منصور والعبدالله وواكيم

استقبل الرئيس السيد حسين الحسيني في منزله ظهر امس الوزير البير منصور حيث جرى عرض لمجمل التطورات على الساحة اللبنانية في ضوء الاتصالات الجارية لحل الأزمة اللبنانية .

واستقبل الرئيس الحسيني امس على التوالي : النائبين علي العبدالله ونجاح واكيم . الوزير السابق محمد صفي الدين . النقيب السابق زهير عسيران . اللواء عثمان عثمان . اللواء فيصل فرحات . المحامي فاروق ياغي . القاضي عبد اللطيف الحسيني . الدكتور عباس فرحات . الدكتور ابراهيم كوثراني . المحامي محمد الساحلي . السيد علي حيدر . الاب بولس مطر . القاضي محمد علي صادق . الدكتور خالد قباني . الدكتور حمد الطفيلي . الدكتور نسيم الخوري . المهندس نصري شمص .

قائم مقام الشوف والبقاع الغربي عصام حب الله . القاضي سهيل حلاوي . العقيد حبيب اسمر . السيد محمد شعيتو .

وجرى خلال هذه اللقاءات التشاور في الشان العام . وافاق المرحلة المقبلة .

اشاد بالتآخي الاسلامي - المسيحي في الشمال وحث على نبذ التكاذب

صفير يدعو الى وقف المعارك نهائيا وسحب آلات الحرب واعادة المؤسسات الديمقراطية

الديمان - من كمال حيدر :

راس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس قداسا حبريا في كنيسة الصرح البطريركي الصيفي في الديمان . عاونه فيه النائبان العامان المطرانان رولان ابو جوده وجورج ابي جابر والاب ميشال العويط . وحضره حشد كبير من ابناء المنطقة واقضية الشمال .

وقد القى البطريرك صفير خلال القداس عظة تحدث فيها عن الكذب ومعانيه والشرور التي تنجم عنه والعواقب التي تترتب عليه . مشددا على الصدق وضرورة التزام المرء بالصدق في اقواله وافعاله ونياته ومعاطاته مع الغير . وقال .

«هؤلاء سينالون اشد دينونة » (لو ٢١:٤٧). بهذه الآية يجلد السيد المسيح الكذب . سواء أكان بالقول ام بالفعل ام بالموقف . جلدا قاسيا . وبها انهى لوقا الانجيلي الفصل العشرين من انجيله وقد تحدث في هذا الفصل عما قام بين السيد المسيح وعظماء الكهنة والكتبة والشيوخ من جدل حول ما يدعيه لنفسه . في زعمهم . من سلطان . فرد عليهم بطرحه سؤالا اخر عليهم بشأن معمودية يوحنا لمعرفة ما اذا كانت من السماء ام من البشر . فلم يجيبوا . وضرب لهم مثل الكرامين القتلة الذين . كلما ارسل اليهم رب الكرم عبدا من عبيده يطلب ثمر كرمه . ضربوه واعادوه فارغ اليدين . حتى ارسل اليهم اخيرا ابنه فقتلوه. وهذه قصتهم معه ومع ابيه السماوي . وحاولوا استثارة غضب الوالي عليه بسؤالهم اياه مكرا عما اذا كان يجب اداء الجزية . فكان جوابه المعروف « اعطوا ما لقيصر لقيصر . وما لله لله » . وظنوا انهم ينصبون له شركا عندما طرحوا عليه حادثة ضمير يدور على امرأة اقترنت بسبعة اخوة على التوالي بعد وفاة كل منهم . وقد ارادوا ان يعرفوا لمن تكون في القيامة . فاجابهم يومذاك يكونون كالملائكة لا يتزوجون ولا يزوجون . ثم ارادوا ان يطلعوا على رأيه في ما خص قيامة الموتى فاوضح لهم ان الله ليس اله اموات بل اله احياء بدليل انه قال انه اله ابراهيم واسحق ويعقوب وقد ماتوا وهو الههم لانهم احياء بنفوسهم .

وينهي لوقا فصله بايراد جواب السيد المسيح مداورة على سؤال السائلين الاول الذين ارادوا ان يعرفوا باي سلطان يفعل ما يفعل فافهمهم انه ابن داود بالجد . لكن داود يخضع له لانه هو رب داود وقد فعل ما فعل بوصفه الها . واذ ذاك حذرهم من الكتبة الذين يظهرون غير ما يضمرون و « ياكلون بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم .. لهذا انهم « سينالون اشد دينونة ».

وانا . اذ نتأمل اليوم بشر الكذب سواء أكان بالقول ام بالفعل ام بالموقف . نسأل الله . بشفاعة العذراء مريم . ان يجنبنا هذا الشر الكبير .

١ - شر الكذب بالقول

الكذب هو ان تقول غير ما تعني وتعلن غير ما تبطن انه تشويه للواقع وتزوير للحقيقة . انه خداع وتضليل وقد رذله الله في كتابه وحذر من شره . على ما جاء في سفر زكريا . هذه هي الامور التي تصنعونها . يقول الرب . كلموا كل واحد قريبه بالحق . واجروا في قلوبكم الحق . وحكم السلام . لا تفكروا شرا في قلوبكم الواحد على قريبه . لا تحبوا يمين الزور . فان هذه جميعها « مقتها » . يقول الرب (زكريا ٨ ١٦).

وكان السيد المسيح اوضح مقالا . عندما نهى عن الكذب بقوله فليكن كلامكم . نعم . نعم . ولا . لا . وما زاد على ذلك فهو من الشرير (متى ٥ ٣٧). والشرير هو الشيطان وهو ابو الكذب على ما يقول السيد المسيح عينه . موجها كلامه الى الذين لم يؤمنوا به وقد عاب عليهم اعراضهم عن سماع كلامه فوبخهم بقوله لهم . انتم من اب هو الشيطان . وتريدون ان تعملوا بشهوة ابيكم . ذاك الذي من البدء هو قاتل الناس . ولا يثبت على الحق . لانه ليس فيه حق . وحين يتكلم بالكذب . فانما يتكلم بما له . لانه كذاب وابو الكذب . (يو ٨:٤٤).

والكلام تعبير عن مكنونات الصدور ودخائل النفوس فاذا عبر عما ليس فيها كان زيفا ودجلا وخديعة واستدراجا لما ليس فيه خير المحدث لذلك يذهب مار توما المعلم الملائكي الى حد القول لو كانت كذبة واحدة ستخلص الناس من نار جهنم . لما جاز ارتكابها . قال هذا القول ليبين ... الكذب ومضاره . هذا ينطبق على من كان له عليك حق قول الحقيقة . اما اذا كان محبا للفضول ويستصرحك ارضاء لفضوله . فلست بملزم بمجاراته ارضاء لفضوله . وكذلك القول عن طبيب يخفي عن مريض داءه . فاذا باح له به اوقعه في يأس قد يقوده الى الانتحار . فالفطنة تقضي هنا بكتمان الحقيقة ولا يعد ذلك كذبا لانه لا يتعمد الاذية . هذا شر الكذب بالقول وهناك شر الكذب بالفعل .


البطريرك صفير محاطا بالمطرانين ابو جوده وابو صابر والقاضي انطوان الشدياق

٢ - وبالفعل

الكتبة الذين حذر السيد المسيح من شرهم لم يقولوا في هذا المقطع من انجيل لوقا قولا ينافي الحقيقة والواقع بل فعلوا ما ينافيهما . وهذا ما عابهم به السيد المسيح .. وعيبهم انهم : انهم يهوون التنقل بالحلل اي يخطرون امام الناس بالبسة فاخرة تلفت النظر دليلا على علو قدرهم وهم ليسوا على شيء من علو القدر . ظاهرهم يكذب باطنهم . وعيبهم ايضا انهم : يحبون السلام في الاسواق وهذا دليل عجب بالنفس وطلب للتكريم وارضاء للانانية . والسيد المسيح قال : تعلموا مني اني وديع ومتواضع القلب . فتجدوا راحة لنفوسكم (متى ١١: ٢٩). ولو قرأوا قراءة صحيحة في اعماق نفوسهم ما لا تعكسه ظاهرا اعمالهم لما كانوا يحبون السلام في الاسواق . وكذلك القول عن تخيرهم صدور المجالس في المجامع وصدور المجالس لاهل الصدق والفضل والخير وهم ليسوا بهذه الصفات الحميدة . وهم اخيرا يسعون الى احتلال اول المتكآت في الولائم ولا تحفظ عادة الا لمن سما مقامهم وعم فضلهم . وهذا لا يتفق وحقيقة حالهم . وان ما يمارسون من ظلم على من هم احق الناس بالشفقة . اعني الارامل . يظهر بوضوح ان لا حق لهم في كل ما يطلبون من تكريم . وقد ابان السيد المسيح بعبارة مقتضبة الفرق الشاسع بين ما يفعلون وبين ما يدعون من تكريم لا حق لهم به فقال : « ياكلون بيوت الارامل بعلة تطويل صلواتهم » . يصلون ويظلمون . والصلاة لا تجتمع مع الظلم وهذا هو الكذب بالفعل . والارملة يقول الكتاب . تستوجب الحماية على ما ورد في اشعيا النبي . « اغيثوا المظلوم . وانصفوا اليتيم . وحاموا عن الارملة » (اشعيا ١٧.١).

٣ - وبالموقف

والكذب يكون ايضا في اتخاذ موقف ظاهره غير باطنه . وقد ضرب السيد المسيح على ذلك مثل الابنين اللذين طلب منهما ابوهما ان يذهبا ويعملا في الكرم . فرفض الاول لكنه ندم بعدئذ وذهب . وقبل الثاني لكنه لم يذهب . (متى ٢١ ٢٨ - ٣١). موقف الاول كان سلبيا بالقول . ايجابيا بالفعل بخلاف اخيه فيبقى ان موقف الاول هو الصحيح .

وكم من اناس يتخذون مواقف ترمي ظاهرا الى الخير ولكنها تدل باطنا على انانية متاصلة . ومثل هذه المواقف نراها في جميع طبقات المجتمع من العامل البسيط الى المسؤول الكبير . والامثلة كثيرة . فالطبيب الذي يقنع مريضا بوجوب اجراء عملية جراحية يعرف انه بغنى عنها ويجريها طمعا بمكسب خسيس . والمهندس الذي يطيل لائحة الاكلاف في امور ليست ضرورية ليزيد في نسبة ما يتقاضاه من اجر . والمحامي الذي يرضى بالدفاع عن دعوى يعرف مسبقا انها خاسرة ليؤمن ما يعود اليه من اتعاب . والموظف الذي لا يفرج عن معاملة الا بعد ان يؤمن لنفسه رشوة يطمئن اليها . فيما يوهم صاحبها انها لم تستوف شروطها . والسياسي الذي يغلف طموحاته الشخصية بطموحات وطنية . والمياوم الذي يغافل المراقب لكي يعفي نفسه من مشقة العمل . والمهني الذي لا يتقيد بمصير المهني فيصلح ما فسد وفي الوقت عينه يفسد ما كان صالحا ليستدعي مجددا . ان كل هؤلاء يكذبون بما يتخذون من مواقف مزيفة وهذا هو الكذب بالموقف . ناهيكم عن الترويج لبضاعة فاسدة . والدعاية لمشاريع خاسرة . والترغيب في صفقات مشبوهة . ان هذا كله يفضي الى الإحساس باننا نعيش في مجتمع التكاذب والتضليل . وهذا مصدر بلاء . حذر منه السيد المسيح وانذر المنساقين في تياره باشد دينونة .

ايها الاخوة والابناء الاعزاء .

اتينا جريا على التقليد نقضي فترة في ربوعكم الجميلة المثقلة بمعاني التراث والتاريخ . وهي ربوع اقرب ما تكون الى الطبيعة . وللطبيعة اثرها الفاعل في تكوين الذهنيات والاخلاق بعيدا عن تصنع وزيف .

وانا نشعر بما تنعمون به من هدوء بالمقارنة مع بعض المناطق المضطربة من لبنان . وهو هدوء اتاح لكم . مسيحيين ومسلمين . ان تستقبلوا . على الرحب والسعة . اخوانا لكم اتوكم من اماكن المعارك . واذا جاز لنا ان نشكر المحنة القاسية التي لا تزال تمعن في تفتيت لبنان . فلانها عمقت . بين جميع اللبنانيين . على اختلاف المذاهب والمشارب . مشاعر الوحدة ارضا وشعبا ومؤسسات وهدفا ومصيرا .

فعسى ان تكون هذه المشاعر حافزا على العمل معا . بصراحة بعيدا عن مواربة وتكاذب واغراض خاصة . لوقف المعارك وقفا نهائيا . وسحب الات الحرب واعادة المؤسسات الدستورية الديمقراطية . لينعم لبنان بما يتوق اليه من سلام .

وانا نربأ بالمتخلفين عن قطار السلام ان يصح فيهم ما قاله السيد المسيح في الكتبة : هؤلاء سينالون اشد دينونة .

استقبالات البطريرك

بعد القداس انتقل البطريرك صفير الى الصالون الكبير مع وفود الشخصيات والمصلين حيث اطلع على اوضاعهم المختلفة .

والتقى غبطته . يحيط به المطرانان ابو جوده وابي صابر . القاضي انطوان الشدياق . والمهندس هنري صفير الذي قال . جئنا لنسترشد بآراء صاحب الغبطة التي تمنعنا من الوقوع في الاخطاء وسط الاعاصير التي تجتاح البلاد .

يلقي عظته

كما التقى البطريرك صفير امس المطرانين الياس فرح ويوسف بشاره واطلع منهما على اوضاع ابرشيتهما .

واستقبل امس المحامي ناضر كسبار والدكتور سركيس صالح ووفودا من اقضية حصرون وبشري وزغرتا وعكار جاءت للترحيب بغبطته في ربوع الشمال .

وذكرت مصادر الديمان ان البطريرك صفير سيرئس في ١٥ اب المقبل سيامة مطران دير الاحمر - بعلبك الجديد فيليب شبيعة في الديمان وكذلك تنيامة مطران البرازيل يوسف محفوض . ومطران حلب بطرس قلاوس في الثاني عشر من آب في المقر البطريركي في بكركي .

الراسي اتصل بالهراوي والحص

استقبل الوزير الدكتور عبدالله الراسي في منزله صباح امس رئيس منظمة « اطباء العالم » في بلجيكا الدكتور فيليب لوران ومسؤول « أطباء العالم » في لبنان السيد يوسف سعود . وجرى بحث حول برنامج المنظمة في لبنان .

واعطى الوزير الراسي تعليماته بالنسبة لهذا البرنامج والأولويات المفروض تنفيذها . كما تناول البحث العلاقات المستقبلية بين السوق الأوروبية المشتركة والحكومة اللبنانية . وفقاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر جنيف الاخير .

واجرى الوزير الراسي اتصالا هاتفيا بالرئيسين الياس الهراوي والدكتور سليم الحص . وتباحث معهما بالاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية .


الموفد الفرنسي فرنسوا شير في زيارة الهراوي


السفير البابوي والبطريرك صفير مع الحسيني

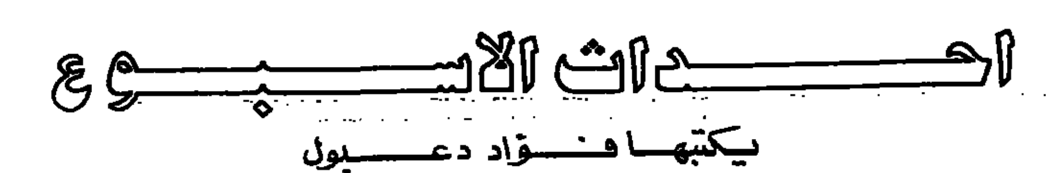

السفير البابوي مع القائم بمقام مفتي الجمهورية

احـداث الاسـبـوع

يكتبها فـؤاد دعـبول

لبنان على ابواب اكثر المفاوضات السياسية صعوبة ودقة في تاريخه السياسي

«الثلاثية» تتحرك نحو حل يقود الى تسوية وطنية شاملة وعون مع الخروج من فيدرالية الطوائف الى وحدة المؤسسات



في رسالته للماجستير في دراسة التاريخ ، قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق في عهدي الرئيسين نيكسون وفورد. «ان الحاضر لا يكرر الماضي، وانما قد يتشابه معه ، ويحدد اوجه التشابه واوجه الخلاف بين الماضي والحاضر... والمستقبل ايضاً» .

وعلى رغم ان الاستشهاد باقوال كيسنجر ليس مستحباً ، قياساً الى دوره في التخطيط لـ «حرب لبنان» . فان اقواله هذه تنطبق على واقعنا السياسي، فبعد حرب مستمرة منذ خمس عشرة سنة ، فان ما يجري على رقعة حياتنا السياسية ، قد لا يكون فيه تكرار كامل لما حدث ما قبل الحرب، لكن فيه تشابها حقيقياً . سواء بالممارسة السياسية او بالرموز التي تمارس السياسة ، فحملة الوزير وليد جنبلاط على الرئيس الدكتور سليم الحص، ليست بعيدة باساليبها عن حملة والده المرحوم كمال جنبلاط على رؤساء الحكومة السابقين وفي مقدمتهم الرئيس صائب سلام والرئيس الراحل رشيد كرامي، كلما تضارب بينه وبينهم الموقف، لكن التباين الواقع اليوم بين الامس واليوم ، هو شعور الناس بان الوزير جنبلاط محق في حملته على الحكومة ، وغير محق في تعريضه بشخص رئيسها الذي هو عنوان النزاهة والتجرد، ورمز لنقاوة الضمير ونصاعة الكف بين الطقم السياسي الذي عهد اليه قيادة الشرعية المنبثقة عن اتفاق الطائف. فقد جيء بوزراء من الماضي، لينهضوا بالحاضر والمستقبل فاذا بالارض التي يحكمونها تميد بالفضائح على السنة وزير اساسي في صفوفهم . واذا بالحكومة التي تضمهم تتهاوى، حتى بات جمع شتاتها وللملمة اطرافها ، «المهمة الصعبة» امام الساعين الى تقويمها ، لئلا تسقط على ابواب التسوية التي يطبخونها للحل السياسي في لبنان . ويصعب مع هذا السقوط اقامة معادلة متوازنة او شبه متوازنة بين افرقاء الصراع!!

واذا كان كيسنجر قد اختار ان يكتب رسالته في التاريخ ، عن محاولة مترنيخ ـ مستشار النمسا وكيسلري وزير خارجية بريطانيا الذي تعاون معه على اقامة «سلام المائة عام» الذي نعمت به اوروبا بعد هزيمة نابليون وحتى الحرب العالمية الاولى، وجعل لاطروحته عنواناً «عالم اعيد بناؤه» ، فان الشرعية المنبثقة عن «اتفاق الطائف» ، سعت ولا تزال لتكون اطروحتها لنيل «الماجستير» في التأييد الشعبي، اتفاقاً مرفوضاً من قسم كبير من اللبنانيين ، وحكومة يقيم اعضاؤها في الفنادق من مال الشعب، المثقلة خزينته بالاعباء والهدر والانفاق غير المجدي، وفي غير المصالح الحيوية للناس، وكلها معطلة ومهدمة بفعل الحروب التي تناوبت على تدمير معالم الدولة هنا وهناك.

ولذلك فان اعادة البناء الحالية لا تبشر لا بسلام المائة عام في لبنان ولا بوطن يعاد بناؤه على اسس تحول دون تداعيه في وقت قريب!

ومن سوء حظ هذه الشرعية ، ان الناس لم يُصدموا بطريقة ولادتها فحسب، بل برموزها واساليبهم البالية ، فقد ابصرت النور في غير اوان مخاضها، ونشأت وراحت تحبو على طريق محفوف بالاشاعات والاتهامات ، فسقطت بادىء الامر في «مصرف لبنان المركزي» ... ثم جرى انتشالها من كبوتها تلك ، ثم كبا بها وزراؤها في انفاقهم حتى جاءت حملة الوزير جنبلاط على زملائه ، لتجعلها تسقط بـ «الضربة القاضية» التي يجيد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تسديدها الى الحلفاء والاعداء في آن .

لذلك، فان حراجة الوضع اللبناني تكمن في ان لبنان الجديد، لبنان ما بعد الحرب، لبنان السلام الموعود ، محكوم ان يعاد بناؤه ـ اذا ما قيض له ذلك ـ برجالات من الماضي: في شخصياتهم وذهنياتهم وطرائقهم السياسية .

واذا كان اهل الطائف، قد كسبوا المعركة السياسية، بالاتفاق الذي صنعوه . وبالاعتراف الدولي والعربي بهم . فانهم اجهضوا هذا المكسب، بالحكومة التي قادت مسيرتهم ، لكنها بدلاً من ان تشق طريقها الى بعبدا ، غرقت في بحر من اخطائها وممارساتها ونزاعاتها ... حتى تبددت الثقة الخارجية بها . وبات العرب والعالم، يقضمون ـ ولو في قرارة انفسهم ـ فداحة سوء التقدير الذي ساورهم ، عندما اعتقدوا ان دعم «اتفاق الطائف» والشرعية المنبثقة منه ، كفيل باطلاق مسيرة الحكم الجديد، وحمل الرئيس العماد ميشال عون على الاستسلام امامها والتسليم بالشرعية الجديدة والتسليم لها من دون قيد او شرط .

صحيح ان «حرب الشرقية» سحبت الاضواء والضوضاء من قصر بعبدا ، لكن الصحيح ايضاً ، ان لا الشرعية استلبت منه الاضواء ، او حوّلت ضوضاء التأييد الشعبي الجارف الى مجراها .

فقبل تسعة اشهر، كان العماد عون هو «العقبة» .

وبعد ستة اشهر اضحى الجنرال مشكلة تتطلب معالجة وحلاً .

وفي الشهر الثامن على ولادة الشرعية الحالية ، اصبحت المعادلة معكوسة: لا حل من دون عون ، بدلاً من الحل بتسليم عون واستسلامه .

والصراع يدور الآن على كيفية الحل، هل يكون بانضمام عون الى الشرعية وتسليمه بالطائف، ام بضم عون وبعض طروحاته الى الشرعية والطائف في آن .

* * *

هذه هي الاجواء التي تخيم على الساحة اللبنانية ، على ابواب مفاوضات سياسية هي الاكثر صعوبة وحراجة ، منذ اعلان «اتفاق الطائف» .

فالموفد العربي الاخضر الابراهيمي آتٍ هذا الاسبوع الى لبنان ، للقاء الرئيس العماد ميشال عون بصورة خاصة ، لكنه هذه المرة ليس آتياً لتبليغه «اتفاق الطائف» ، ودعوته الى جدة لحضور الاحتفال باعلانه ، كما حدث في آخر زيارة له لقصر بعبدا ، عشية اللقاء الذي تم بين العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز والنواب اللبنانيين ، وانما ليدعوه الى الانضواء تحت لواء الحل والشرعية التي خرجت منه، بقرار عربي من اللجنة الثلاثية بالتفاوض مع الجنرال .

وهذا القرار حمله الاخضر الابراهيمي الى بيروت ، عندما زار بيروت قبل عيد الاضحى، لكنه لم ينفذه ، لانه «لاحظ ان العماد عون ادلى بتصريحات صعبة المراس» ، اكد فيها انه ثابت في مواقفه السابقة من الطائف وشرعيته .

ويقال ان المندوب العربي المتفرغ اساء التصرف، او اساء التعامل مع تصريحات الجنرال، فلا احد يتخلى عن مواقفه ، وهو على ابواب المفاوضات ، فالدكتور كيسنجر روى في مذكراته ، كيف صعق عندما استجمع في ذهنه كل وسائل الاقناع ، لحمل الرئيس انور السادات ، على الدخول في مفاوضات مباشرة مع مناحيم بيغن، فاذا الرئيس المصري الراحل يفاجئه بانه قرر زيارة القدس، ليختصر مسافة الحوار مع رئيس وزراء اسرائيل. لان وزير الخارجية الاميركي كان يعوّل على التصلب المصري، لتحقيق بعض المرونة في المواقف الاسرائيلية .

وعندما عاد الى باريس. واتصل بوزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي ، ليطلعه على نتائج زيارته لبيروت ، ابدى اسفه لعدم اجتماعه الى الجنرال. وقال له صراحة ان العاهل المغربي الحسن الثاني استاء من تصرفه . وهو لا يزال يشدد على ضرورة الحوار مع العماد. وعدم اغضاء الطرف عن القوى التي استطاعت ان تحوز على ثقة الشعب وتاييده .

والابراهيمي احجم عن لقاء العماد، على رغم انه سمع على لسان وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل، عندما زارا دمشق معاً ، ان اللجنة العربية قررت الاتصال بالعماد عون، وانها ترحب بانفتاح سوريا عليه . وهذا ما حدا بالفيلالي الى ان يقول له ، انه مندوب متفرغ للجنة العربية وليس الذي يقرر ماذا تفعل. وبمن تتصل ومن تقاطع ، وان مهمته تنفيذ قرارات اللجنة بالاسلوب الذي يختاره.

وطبعاً ، زيارة الابراهيمي لبيروت ، من دون لقائه العماد عون ، اعطت انطباعاً بان المرونة التي ظهرت في بعض المواقف قد تبددت ، وان احتمالات الحوار الهادىء ، حل مكانها توقعات متضاربة حول حوار ساخن ، يقطع دابر الحل الذي يروج له هذه الايام .

ثلاثة ادوار بدور واحد

ووفق المعلومات المتسربة، فان زيارة وزيري الثلاثية الفيصل وسيد احمد غزالي (الجزائر) للفاتيكان واجتماعهما الى البابا يوحنا بولس الثاني، بحضور الابراهيمي، وعودة الاخير الى عاصمة الكثلكة اثمرت اتفاقاً على دعم جهود الثلاثية للتوصل الى حل من خلال الحوار مع العماد عون ، على اتفاق لا يسقط الشرعية والطائف، ولا يسقط ايضاً دوراً رئيسياً في الحل للعماد عون . ووضع اخراج لائق ومقبول . لاعتماد طروحاته وملاحظاته على الطائف .

وهذا ـ وفق المعلومات نفسها ـ يعني ان الابراهيمي لا يحمل الى عون «صك اذعان» لاتفاق رفضه وشرعية لم يعترف بها رسمياً ، وانما لمناقشة مخرج يستوعب الطائف وشرعيته والعماد عون وملاحظاته .

ويبدو ان فرنسا ليست بعيدة عن هذا التوجه ، لكن الفاتيكان يجاهر به وباريس تدعمه من دون ان تعلنه، حفاظاً على التزامها السابق بتأييد الطائف والشرعية من دون شروط .

وهذا ما حمل السفير الفرنسي في بيروت على زيارة العماد عون والرئيس حسين الحسيني اواخر الاسبوع الفائت ، للوقوف على اسباب التشنج الذي عاد وطفا على وجه المواقف، بعد زيارة الابراهيمي لبيروت ، وحصر لقاءاته بالرئيس الياس الهراوي، والحديث عن آلية الصندوق العربي والدولي لاعادة بناء لبنان وتعميره .

والقلق الفرنسي يعود الى رغبة فرنسا في حل سريع يوقف مدّ الهجرة ، ويضع حداً للتفتيت القائم في المؤسسات ، ويفتح صفحة في كتاب المصالحة اللبنانية المغلق منذ مدة طويلة .

وكان جواب العماد عون ، ان لا شيء تبدل في مواقفه ... بل ان الآخرين استقبلوا الابراهيمي بحملات تشهير في مواقفه ، وتصويره بانه سحب كل ملاحظاته على الطائف، من اجل مقعد وزاري في شرعية تقاتل نفسها ، ولم تستطع اجتذاب الشعب اليها . وانه لا يزال منفتحاً على كل حل من دون شروط مسبقة للحوار، لان اي حوار مشروط، ليس حواراً بل دعوة الى الاستسلام ، رفضها وظل يرفضها وسيستمر في رفضها .

وفي رأي العماد انه لا يطلب لسواه ما رفضه لنفسه ، فهو رفض الطائف لانهم ارادوا ارغامه على قبوله من دون مناقشته مع الحكومة الدستورية ، وهو ايضاً يأبى على نفسه ان يقول للذين صنعوا اتفاق الطائف، «تعالوا الى الحوار معي على شروطي او لا حوار معكم» .

كلام الجنرال طمأن السفير الفرنسي، وترك عنده انطباعاً ، بان فرص الحوار الايجابي لا تزال متوافرة ، وربما يكون وضع الرئيس الحسيني في هذه الاجواء ، «ربما» لان الرئيس الحسيني ليس متحمساً للحوار مع الجنرال، الا على اساس «ان الشرعية لا ترفض من ينضم اليها. وانما تتسع للجميع على اساس القبول غير المشروط بالطائف»!!

ماذا يقول الجنرال للابراهيمي؟

لا احد يمكنه التكهن بحوار لم يبدأ بعد، لكنه سيكون حواراً صعباً . بين رجلين باعدت بينهما المواقف، على رغم ان المودة جمعت بينهما طوال فترة الحوار الذي استمر بينهما حتى اعلان «اتفاق الطائف» ...

ولا احد يمكنه افتراض القساوة في الحوار، ولا حتى ان يكون هذا الحوار جافاً . لان الموفد العربي سبق له ان دخل الى قصر بعبدا اخضر وخرج يابساً ، كما تناول الغداء الى مائدة الجنرال، وقال له «ان هذا افقر غداء لكنه مع اشرف انسان» .

الا ان الحوار بين العماد والابراهيمي لن يكون مختلفاً في تفاصيله عن الحوار الذي جرى اخيراً ، بين الجنرال والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير .

وخلال ذلك الحوار، قال الجنرال انه منفتح على اي حل مشرّف، وانه مع التسوية الوطنية وليس مع المناصب الحكومية ، وانه حمل توجهات الشعب، عندما رفض الطائف، وهو يؤيد الطائف من دون اية غضاضة . اذا ما تم اصلاح الخلل في الاتفاق .

والعماد استفاض في «مطالعته» عن الاتفاق، محدداً الهنات فيه. والثغرات الوطنية والدستورية. مشيراً الى التشابك في الصلاحيات والتضارب بين حقوق المؤسسات . داعياً الى الخروج من فيدرالية الطوائف في الاتفاق الى وحدة الوطن في مؤسساته .

وقال العماد عون ان رئيس الجمهورية في الاتفاق، مجرد شبح يحمل اسماً من دون صلاحيات ، يعطي ادواراً في بعض البنود، وتجير لسواه في بنود اخرى، وهكذا دواليك . ولذلك فان الطائف يموت في التطبيق، اذا شرعوه للتنفيذ. وتصحيحه وحده يعيد اليه الحياة ويمنحه فرصة التحول الى ميثاق وطني جديد .

واوضح للسيد شير ان الاتفاق لا يحدد مهلة زمنية للوجود العسكري السوري في لبنان ولا لنوع المهمات التي سيضطلع بها على الارض اللبنانية . ولا يلحظ اي تنفيذ للقرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب، ولذلك لا بد من توضيح الامور العسكرية وتصحيح البنود الاصلاحية .

لم يفهموني بعد ولا افهم تصلبهم

ويقول زوار قصر بعبدا هذه الايام . انهم لم يجدوا العماد عون مطمئناً كما هو مطمئن الآن . انه يعيش زهو عودة «السنونو» الى القصر المدمر... فالسفراء يزورونه علناً والموفدون ، والاخضر الابراهيمي في الطريق اليه .. ولن يكون منظر القصر غريباً عليه ، فقد عرفه في اوجه المعارك ، وشاهد الدمار فيه قبل ان تزال الركام والانقاض، ومشى في باحته المزروعة بالفجوات ، قبل ان يصل الى مدخله الرئيسي .

ويروي العماد عون امام زواره ، معاناته مع الذين يقبلون عليه داعينه الى ولوج باب الحل.... والدخول في الحكومة: انا لست طامحاً الى منصب وزاري لقد وصلت الى قمة المسؤوليات ، ومرادي حل منصف للبلاد. لكنهم لا يفهمونني .. انهم يعرضون علي ما لا ارغبه . ويبتعدون عما اريده بالحاح ... فمرادي تسوية وطنية ، لا مناصب حكومية .

ما الذي يجعل الجنرال مطمئناً .

العماد عون يراهن على تفهمٍ واضح لمواقفه عند العرب والعالم ، فهو يرى ان الحل هو بحمله امورا وعدة مقترحات . وهو سيعرض على الابراهيمي تجميد الطائف مقابل خطة عمل، تقضي بتوفير الظروف لاجراء انتخابات نيابية حرة ، برعاية الجامعة العربية والامم المتحدة، كما اعطي هذا الحق لدول عديدة وضعها مشابه لوضع لبنان . ويكون للمجلس النيابي الجديد المنبثق من ارادة شعبية حقيقية ، حق القرار والتقرير في مصير الطائف، او سحب الطائف من المجلس ، واعادة درسه في حكومة اتحاد وطني . لكن شيئاً واحداً يرفضه ، ويتمثل بقبول ما لم يقبله في الطائف قبل تسعة اشهر .


حكومة الطائف هل تكون ثمن حل مأزق الطائف

كل طائفة في لبنان تمثل سجنا للذين يديرون شؤونها

فضل الله : الحرائق في الشرقية والغربية ستبقى متحركة بشكل او باخر واللاعبون اللبنانيون صبيان صغار لم يصلوا حتى الى مستوى المراهقة

هناك عاصفة تنطلق من الاعماق لتتحول الى زلزال يهز المنطقة



كتب خالد اللحام:

الحوار مع العلامة السيد محمد حسين فضل الله . في هذه المرحلة بالذات له ما يبرره. فحال الجمود والمراوحة تطغى على الاوضاع السياسية . والمخاطر والتهديدات تتصاعد في الشق الامني وفي مختلف المناطق. والمواقف الرسمية تنتظر الخارج لتحل مشاكل الداخل . والسيد فضل الله يرى في هذا المجال اننا مقبلون على زلزال سياسي كبير في مرحلة لاحقة، وان الحرائق المتحركة ستواصل طريقها ومسيرتها في الوقت الحاضر. وان لبنان سيبقى الملهاة السياسية للمنطقة العربية

وهو في السياق نفسه يعتبر اللاعبين اللبنانيين في الدائرة السياسية صبيانا صغارا لم يصلوا بعد الى سن المراهقة . فلا نقطة انطلاق يحتاجونها ولا هدف استراتيجي يسعون للوصول اليه

وفي ما يلي وقائع الحوار مع العلامة فضل الله

● يبدو ان الوضع اللبناني يعيش حال مراوحة وجمود. في الوقت الذي يقال فيه بان المنطقة كلها مقبلة على انفجار كبير يهول البعض في حجمه ويقلل الاخر منه فهل هي فعلا مرحلة الهدوء الذي يسبق العاصفة برايكم؟

□ عندما ندرس الوضع اللبناني من خلال الوضع في المنطقة . فاننا نجد ان الوضع في المنطقة سيستمر في حالة جمود سياسي يعمل القائمون عليه على ابقاء العناوين الصغيرة في دائرة الحلقة المفرغة السياسية ريثما تتهيأ الظروف لتحريك الوضع عسكريا او سياسيا حسب حاجة القوى الدولية للمسالة لاننا في ما نلاحظ ان الاهتمام الاميركي في مسالة الشرق الاوسط يدور حول نزع الالغام التي تعطل هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين ومحاولة ابقاء هذه القضية في الظل ريثما تستكمل هذه الهجرة التي قد تحقق تبدلا نوعيا كبيرا في العنوان الكبير للحل في ازمة الشرق الاوسط. ولذلك فان مسالة السلام ليست واردة في الحسابات الاميركية حتى ولو على مستوى العشرة في المائة . الا بالمقدار الذي تستطيع عناوينه ان تجتذب الاجواء السياسية التي تخدر الواقع العربي في اية قضية حادة يريد ان يثيرها امام تطورات الهجرة في فلسطين .

وفي ما عدا ذلك . فان الاهتمامات الدولية منصبة على مسالة تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفياتي وفي اوروبا الشرقية. من دون ان يكون للوضع في المنطقة اية اهمية سياسية. وفي هذا الجو نستطيع ان نؤكد بانه ليست هناك حرب في المنطقة ما دام هناك عجز عربي شامل يحقق لاميركا ولاسرائيل بطريقته في ادارة المسالة السياسية كل ما تريدانه مما يجعل مسالة الحرب غير ذات موضوع لدى اسرائيل ولدى اميركا بالذات . بل ربما تتعقد بعض الاوضاع السياسية السائرة على الخطة المرسومة اميركيا واسرائيليا

اما بالنسبة الى الوضع في لبنان . فان الجهود سوف تبقى في نطاق مسالة الحل والحلحلة الكبيرة مع ابقاء حركة الحرائق الموجودة في المنطقة الشرقية او الغربية متحركة بطريقة وباخرى لان هناك خطا عريضا تعمل عليه السياسة الاميركية والاسرائيلية . وهو ان يبقى لبنان ملهاة دائمة للسياسة العربية بحيث ياخذ منها الحجم الكبير من الاهتمامات بالطريقة التي تعطل اهتمامها بالمسالة الفلسطينية او بالابعاد الدولية في المنطقة لذلك فانني لا اتصور ان هناك هدوءا يسبق العاصفة لان العاصفة ليست حربا تشتعل في المنطقة. بل هي ما يتحرك الان في هجرة اليهود السوفيات وفي جر المياه من الليطاني وفي تعديل الحدود اللبنانية بطريقة خفية . وفي تطبيع واقع المنطقة الحدودية للوصول الى تهويدها .

ان هناك عاصفة متعددة الافاق لا تبدو حركتها في الافق. ولكنها تنطلق في الاعماق التي قد تحول العاصفة في المستقبل الى زلزال سياسي يهز كل القضايا السياسية في المنطقة لا في فلسطين فحسب ولا في لبنان فحسب .

ساستنا صبيان صغار

● هل هذا يعني ان كل ما نشهده من حركات وصراعات ونقاشات ومشاريع صراعات في لبنان . حرائق صغيرة متنوعة تساعد اسرائيل على تجاوز المرحلة؟

□ عندما تنفذ الى خلفيات اللعبة السياسية الدولية والاقليمية في لبنان في حركة اللاعبين اللبنانيين . فانك تجد هناك صبيانا صغارا لم يصلوا حتى الى مستوى المراهقة باعتبار انهم يديرون المسالة الكبيرة في ما هو مستقبل الانسان في لبنان الذي لا يزال يعيش وحشية المأساة على المستوى السياسي والامني والاقتصادي والاجتماعي من دون ان يشعر بان هناك افقا كبيرا يحاول ان يطرح المسالة في حجم الالام التي يعيشها الواقع اللبناني .

لذلك فانني اتصور ان هناك حلقة مفرغة سياسية لبنانية يدور فيها اللاعبون من دون ان يشعروا بالحاجة الى نقطة انطلاق ينطلقون منها والى نقطة هدف استراتيجي يصلون اليها بل هي الدوامة الدائرة التي كانت منذ بدا لبنان يتحرك من اجل ان يكون ساحة لتعقيدات الوضع السياسي في المنطقة .

انني اتصور في ما ندركه من عمق الجذور للمسالة اللبنانية وفي ما نلاحظه من طروحات الموفدين الدوليين والعرب لحل المشكلة اللبنانية . نجد ان الجميع يتحدثون عن اي شيء الا عن الحل .

المنطق الطائفي

● ١٥ سنة من الحرب مرت وانتم تصرون على اتهام المشاركين فيها بالمراهقة . لماذا لم يحصل النضج لدى هؤلاء برايكم؟ ولماذا لم تفرز الساحة القيادات التي تحتاجها والتي تعي عمق المسالة وتبحث فعليا عن الحل؟

□ هناك نقطة لا بد من ملاحظتها في الواقع الذي نعيشه في لبنان . وهي ان الذين يتحركون في الساحة يعيشون في سجونهم الطائفية . فكل طائفة تمثل سجنا كبيرا او صغيرا حسب حجمها للذين يديرون امورها ويشرفون عليها ويحركون خيوط اللعبة السياسية والامنية فيها . وهذا ما جعل القضايا الكبيرة التي ربما يحملها هذا الفريق الطائفي او ذاك الفريق الطائفي بما يمكن ان يكون في حجم لبنان او في حجم المنطقة وتصغر لترجع الى الحجم الطائفي الذي يجعل الانسان سجين تعقيدات واقعه الطائفي من خلال ارتباط وضعه السياسي بقاعدته الشعبية التي لا تزال تختزن الذهنية الطائفية المعقدة . ولذلك فان منطق المزايدات هو الذي يحكم كثيرا من المواقف السياسية . كما ان منطق المصالح الصغيرة الطائفية هو الذي يحكم عناوين الصراع في القضايا الكبيرة بحيث تطرح القضايا الكبيرة في حجم سلامة الوطن او في حجم سلامة اموال الدولة. او في حجم امن المواطن . ولكن من اجل ان تكون القضايا الكبيرة جسرا للعبور لكثير من القضايا الصغيرة التي يراد من خلالها تسجيل نقطة على هذا الفريق ليتنازل لذاك الفريق الطائفي في موضوع معين . او تسجيل اتهام لهذا الفريق ليكف عن اتهام فريق معين وما الى ذلك .

ان المسالة هي انه ليس في لبنان ساحة لبنانية واسعة يلتقي عليها اللبنانيون ليطرحوا مشاكلهم التي تشمل كل تطلعاتهم وكل مواقعهم . هناك ساحات صغيرة تفرض حاجات صغيرة وتفرض طروحات صغيرة . ومن الطبيعي ان اي بلد تتحرك ساحاته في منطق الزوايا وفي منطق الكهوف. لن يستطيع ان يحقق نقلة نوعية في حجم قضايا المصير التي تطل على كل قضايا الواقع السياسي في المنطقة او في العالم لذلك تبقى القضايا اللبنانية قضايا مناطقية وقضايا طائفية وقضايا الاطماع السياسية. ولهذا نجد ان الطروحات السياسية لا تجد اية اهتمامات لا على مستوى المنطقة ولا على مستوى العالم لان هذه الاهتمامات لا تمثل الروابط التي تربط قضايا لبنان بالمنطقة بل تمثل الروابط التي تربط هذا الكهف الطائفي الصغير بذلك الكهف الطائفي الصغير مما قد لا يفهم الناس خارج لبنان الذين لا يعيشون هذه العقلية الكهفية طبيعتها فضلا عن ان يهتموا بها

اننا نتصور ان التركيبة الطائفية في لبنان بهذه الطريقة المعقدة قد درست بدقة وبامعان لتحول اللبنانيين الى شخصيات موزعة الاهتمامات في انتماءاتها الطائفية . وبذلك فانه يسهل على اي فريق خارجي مهما كانت طبيعته ان ينفذ الى عمق قضاياها من خلال ما يتغذى به الانتماء الطائفي لدى هذا الفريق او ذاك الفريق .

لذلك فاننا في تجربة الفتنة اللبنانية طيلة هذه العهود منذ عهد الاستقلال وحتى الان . نجد ان اية حركة لبنانية واسعة تجتنب القضايا الكبيرة وتعمل على التكامل مع المنطقة في هذه القضايا، حتى اننا عندما نرى بعض التجارب التي حصلت في هذا الموضوع . نرى انها كانت مدروسة على مستوى ان يلاحظ اللاعبون الدوليون والاقليميون مدى تاثير هذه الحركة في المنطقة على طبيعة الواقع اللبناني ومدى امكانية انفعال الواقع اللبناني فيها ومدى امكانات التاثير الخارجي مع نقطة مهمة جدا وهي محاولة رصد كل اوضاع المنطقة من خلال اثارة المسالة الكبيرة لرصد الخطوط التي تتصل بهذه القضية الكبيرة وكيفية التعامل فيها، بمعنى ان لبنان يصبح ساحة لتجربة حركة القضايا الكبيرة في المنطقة لا على اساس ان يتبنى القضايا الكبيرة بل على اساس ان يفسح المجال لها من خلال جو الحرية الموجودة فيتم بعد انتهاء الحركة الدراسية المخابراتية او السياسية لهذه القضية او تلك . فان الملف يغلق بعد ذلك ليفسح المجال الى اشياء اخرى. ولهذا لاحظنا ان القضايا التي سيطرت على الواقع اللبناني طيلة هذه المدة مع انها كانت تهز المنطقة لم تستطع ان تهز الشعب اللبناني ليدخل الى الافق الكبير لان الذين صنعوا هذا الخط السياسي في لبنان بالعناوين الطائفية، لا يزالون يسهرون من خلال اللاعبين الكبار في الخارج ومن خلال حراس التظلم الطائفي في الداخل على رصد المسالة بكل دقة .

الحائط اللبناني

● منذ بدء الحرب وحتى اليوم والقول يتكرر بان سقوط الحائط اللبناني سيؤدي الى انهيار كل الجدران العربية. فهل اننا في مرحلة سقوط هذا الحائط ام انه سقط منذ فترة طويلة؟

□ لم يسقط الحائط اللبناني وان سقطت بعض رتوشه وبعض زخارفه وبعض حجارته ولن يسقط في المستقبل المنظور لان هناك مخططا دوليا واقليميا يعمل على ان يبقى الجدار اللبناني لحراسة كل الجدران التي تريد ان تمنع توحيد الامة سواء كان على المستوى العربي ام الاسلامي. ولذلك فالجدار اللبناني جدار دولي وليس جدارا محليا او اقليميا .

اي مخالف

● هل ترون ان الوضع الاسرائيلي الداخلي يمكن له ان يبقى موحدا وهو يشهد هذه الكثافة في الهجرة من توجهات سياسية مختلفة اليه. وبالتالي هل من الصحيح ان هناك كتابات دينية اسلامية تتنبأ بان اجتماع يهود العالم في فلسطين، هو مقدمة لانتهائهم؟

□ انني اخالف الذين يتحدثون عن وجود اهتزاز حقيقي عميق في داخل المجتمع اليهودي الان لان المجتمع اليهودي في ما يخطط له قادته ومفكروه لا يزال مجتمعا يعمل على اساس استكمال الخطة وتكامل التجربة من خلال محاولة جمع كل يهود العالم حول اسرائيل في نقله نوعية جديدة جعلت عنوانها هجرة اليهود السوفيات الذين عملت اميركا ومعها كل الاجهزة الصهيونية في العالم على اساس اعطائهم وضعا مأساويا يستعيد معه العالم وضع اليهود المأساوي في تجربة هتلر .

وبذلك فان هجرة اليهود السوفيات تاخذ بعدا انسانيا في ما هي الذاكرة الدولية في اوروبا وفي اميركا بحيث تجعل المسالة مسالة انتصار اوروبي واميركي في مسالة حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي. ولذلك فان مسالة الهجرة لم تجد اي معارضة من كل انحاء العالم حتى العرب الذين يتحركون في ما يسمى بخط الاعتدال، فانهم لا يتحدثون عن خطورة هجرة اليهود السوفيات. وانما يتحدثون عن سكني هؤلاء السوفيات . وهل يسكنون في الضفة الغربية وغزة بالاضافة الى فلسطين ١٩٤٨ ام يقتصر سكناهم على فلسطين ٤٨ . لذلك فانني اتصور ان هناك احلاما كبيرة لا تزال تجتذب يهود العالم وان المشاكل التي تحدث في داخل اسرائيل الان ليست من المشاكل المستحيلة التي قد تؤدي الى نتائج قاسية على مستوى مستقبل اسرائيل بل هي اذا لم تكن متفقا عليها في لعبة توزيع الادوار التي عرف بها اليهود في كل تاريخ احتلالهم لفلسطين فانها تمثل مشكلة طبيعية في اي بلد يضع الديمقراطية عنوانا له على اساس موضوع المعارضة والموالاة وما الى ذلك .

انني اتصور ان المسالة تتحرك في اتجاه استكمال الخطة الاسرائيلية واستغلال كل الجوانب العاطفية وكل القيم الانسانية وكل المشاكل الدولية التي تضغط على كثير من الشعوب لتعيش اهتماماتها في داخل بلادها ولتترك الفرصة لاسرائيل لتتدخل لتغذية اهتماماتها الوطنية هنا من خلال خبراء هناك ومن خلال علاقات اقتصادية او امنية هنالك وما الى ذلك

لهذا علينا ان نفكر بغير هذه الطريقة لان المشكلة ان العرب وربما الكثير من المسلمين اعتادوا ان يتحدثوا عن مواقع القوة في ساحتهم من خلال ما يتخيلونه من مواقع ضعف في ساحة الاخرين .

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال . فاذا كانت هناك بعض الكلمات التي تحاول ان تاخذ جانب الحقائق الدينية من خلال الذهنية الغيبية فاننا ندعو كل الباحثين المسلمين الى ان يدققوا في مصادر ما ربما يثار في هذه القضية او تلك ويحققوا في مصادر ما ربما يثار في هذه القضية او تلك او في ما يطرحه هذا العنوان او ذاك لاننا قد نجد في بعضها مصادر يهودية وفي بعضها الاخر مصادر غير دقيقة على مستوى مسالة توثيق المصدر الذي ينقل هذه الرواية او تلك ونحن بهذه المناسبة ندعو الى محاولة التوفر على دراسة كل النصوص التي تتحدث عن هذه الجوانب في التراث الاسلامي او في اي تراث اخر لندقق في هوية هذه النصوص وفي طبيعتها وفي الظروف التي تحركت فيها . وفي صدق المصادر التي تحدثت عنها . لان مشكلتنا ان كثيرا من حالة الاهمال واللامسؤولية للتدقيق في النصوص التي تتغذى منها الذهنية الشعبية وربما الذهنية المثقفة في ما هي ذهنية النخبة قد تكون نصوصا غير دقيقة

المغتربون في افريقيا

● كيف تقرأون وضع الجنوبيين المغتربين في افريقيا وما يقال عن دور اسرائيلي فيها ضد اللبنانيين الشيعة هناك؟

□ انني اعتقد ان المسالة عندما تتصل بالخطة الاسرائيلية . فانها لا تدخل في التفاصيل الصغيرة للواقع اللبناني . بل تريد ان ترصد اي واقع لبناني يشكل خطرا على الوجود الاسرائيلي او على الامن الاسرائيلي لتعمل على اسقاطه او اضعافه او تعقيده وما الى ذلك .

ولما كان الجنوب يدخل بطريقة وباخرى في المخططات الاسرائيلية سواء من جهة مياهه او من جهة بعض اراضيه . او من جهة المواقع الاستراتيجية فيه . او ما الى ذلك او علاقة الجنوب بامن المنطقة لا سيما الامن الاسرائيلي في مواجهة سوريا اذا ضممنا البقاع الغربي الى الجنوب . فان اسرائيل تتحرك من خلال ذلك لتمس صمود اهالي الجنوب في الداخل من خلال ابقاء الخلل في علاقاتهم مع بعضهم وفي اثارة الفتن وفي منع المقاومة من ان تصبح قوة تهدد الامن الاسرائيلي وفي تشويه صورة كل الاحرار الذين يواجهون المسالة الاسرائيلية بصدق وقوة .

كما انها تعمل على ان تهز امن الانسان اللبناني بشكل عام باعتبار ان اللبناني هو المنافس الاقتصادي القوي لليهودي وللاسرائيلي في افريقيا . ولذلك فان المسالة تدخل من ناحية في اضعاف هذا المنافس الاقتصادي لتبقى اسرائيل هي القوة الاقتصادية الوحيدة المتحركة في الساحة الافريقية لتستغل كل خيرات افريقيا لصالحها ولتثبت نفوذها في افريقيا بعيدا عن اي منافس اخر . ولتحاول من جهة اخرى اضعاف القوة الاقتصادية التي يملكها وجود المغتربين في افريقيا للواقع اللبناني بالمستوى الذي قد يثبت كثيرا من مواقع هذا الواقع في مواجهة اسرائيل

لهذا فاننا عندما نطل على المسالة الاسرائيلية فاننا نعتقد ان المسالة لا تدخل في خصوصيات مسالة الطوائف وعندما نطل على المسالة السياسية في المنطقة او في العالم . فاننا نجد ان هناك توجها سياسيا عربيا يحاول ان يدخل المسالة السياسية في الساحة العربية في المسالة المذهبية ليخلق التعقيدات في داخل التجمعات الاسلامية المختلفة في مذاهبها تحت مظلة سياسية تحاول ان تحرك كل الخيوط المذهبية لتاكيد دور سياسي معين . وهذا ما تتصدره بعض الدول العربية الفاعلة التي تملك خزانا بتروليا كبيرا يوزع كل موارده على اكثر من موقع اعلاني او سياسي او اقتصادي او ديني .

فاذا اردنا ان نطل على المسالة الدولية في هذا المجال . فاننا نجد ان المسالة الدولية تحاول ان تواجه ما تسميه الاسلام الاصولي الذي يملك في لبنان القوة الكبيرة التي يمكن ان تتغذى منها مواقع ما يسمى بالاسلام الاصولي في المنطقة سواء على مستوى المشرق العربي او المغرب العربي . ولذلك فان السياسة الدولية ولا سيما الاميركية تعمل على اساس ارباك الاوضاع في الدائرة الاسلامية ولا سيما التي تملك بعدا اسلاميا حركيا منفتحا على كل قضايا الحرية في العالم لتضعفه او لتسقطه ولتحاصره من خلال فرض الحروب الداخلية عليه . او من خلال ارباك خطواته او تشويه ملامح صورته او قيادته وما الى ذلك . ولهذا فاننا نجد ان المسالة تتقاطع في مواقعها على مستوى الخصوصية الاسرائيلية او الخصوصية العربية التي تريد ان تخلط ما بين المذهبية الاسلامية والعناوين السياسية والخصوصية الدولية التي تواجه الاسلام المتحرك الذي تطلق عليه اسم الاسلام الاصولي .

ولعل هذا هو ما يفسر كلمة ميشال دوبريه الذي قد لا يكون مسؤولا الان . ولكنه يمثل ذهنية سياسية في فرنسا وفي كثير من مواقع اوروبا . من ان الاسلام هو عدو فرنسا وعدو اوروبا . وان على فرنسا ان ترفع درجة تسلحها من اجل مواجهة الاسلام القادم الى الساحة السياسية من جديد .

انه يتكلم في هذه القضية بهذا الحجم الذي يمثل ان هناك احساسا بالخطورة في الحركة الاسلامية التي تملك مواقع للقوة ولا سيما في لبنان .

الحاضر المخيف

● تعودنا ان يكون لبنان منطلقا مخابراتيا لكافة الحركات بدءا من ضرب الخلافة العثمانية على يد القوى القومية التي انطلقت من لبنان . مرورا بالطروحات التي انطلقت لضرب القومية العربية بعد ذلك بدءا من لبنان . وبالتالي كلما برز دوليا توجه سياسي معين . ظهرت قوى - ادوات في لبنان تابعة له . الا تخافون من ان تضرب الحركة الاسلامية الان من خلال قوى اسلامية او ان تدخل الحركة الاسلامية في المنطقة في لعبة القوى - الادوات ؟!

□ المسالة ليست مسالة تخوف مستقبلي . ولكنه واقع تعيشه الحركة الاسلامية في لبنان الان . فالحرب لا تزال تتحرك بقوة في كل مواقع الحركة الاسلامية على مستوى المسالة الامنية والاعلامية والسياسية . ولهذا فان اية حركة اسلامية فاعلة . لا بد ان تضع في حسابها ان الخطوة الاولى التي تتبعها لتكون رقما مهما ولا نقول صعبا في الساحة سوف يجتذب الكثيرين الذين يخافون من الارقام المهمة ان تتحول الى رقم صعب .

ان المسالة هي ان الاخرين يخافون من الحركة الاسلامية وليست الحركة الاسلامية هي التي تشعر بالذعر . انها تشعر بالحذر وتهتم بالتحديات . ولكنها لا تعيش حالة الخوف الذي يبعث فيها الاهتزاز سواء على المستوى الفكري او الشعوري او الحركي .

الاصالة والاقنعة

● على مستوى المنطقة . اما من مخاوف من بروز حركات اسلامية الوجه . اميركية ويهودية المضمون ؟

□ لقد تعودنا على التعامل مع الاقنعة واستطعنا ان نكشف الكثير منها . ليست هناك مشكلة للذين تختفي شخصياتهم وراء اقنعة اسلامية او وطنية او قومية لان للقناع عمرا معينا لا بد ان يتمزق فيه . لهذا فان تجربتنا دلت على ان الذين يلبسون طاقية الاخفاء او الاقنعة المتنوعة ، سوف ينكشفون . قد يزعجون كثيرا في الواقع .. قد يعقدون الكثير من الخطوات ، ولكنهم لن يستطيعوا ان

(البقية على الصفحة ٩)

الزميل محمد مجذوب

الزميل محمد مجذوب ترك اسرة « الانوار » لينطلق الى افاق جديدة .

قبلان : على المتهافتين للتقاتل ان يتركوا اقليم التفاح

تلقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالا هاتفيا قبل ظهر امس من الوزير نبيه بري اثر عودته من العاصمة السورية . حيث وضعه في اجواء محادثاته مع المسؤولين فيها بشان الوضع اللبناني العام والوضع في الجنوب بشكل خاص .

وعلى هذا الصعيد . دعا المفتي قبلان « الذين يعدون للحرب ويحشدون الرجال والعتاد في اقليم التفاح .. الى ترك الارض لاصحابها.مؤكدا وقوفه الى جانب الاهالي . وضم صوته الى صوتهم . لان ما يعنيهم يعنينا . وعلينا ان نكون واعين . لا سيما وان الاوضاع في البلاد هي في طريق الحلحلة . لذا نطلب الى المتهافتين الى الاقليم للتقاتل . ان يخافوا الله ويرجعوا الى ضمائرهم وعقولهم ووطنيتهم . فلا يجوز ان نستمر عرضة للاقتتال والتناحر . ولا يجوز ان تبقى ارضنا ساحة صراع للمصالح الفئوية والاقليمية والدولية ارحموا هذه المنطقة وهذا الشعب الطيب دعوا الارض لاهلها واصحابها . اتركوهم يعيشون بكرامة . ادعموا صمودهم في وجه المحتل واعوانه . ولا تجعلوهم عرضة لاهوائكم ومصالحكم وصراعاتكم

من جهة ثانية اجرى المفتي قبلان اتصالا هاتفيا ظهر امس بالقنصل اللبناني العام في المملكة العربية السعودية السيد وفيق جابر للاطمئنان الى صحة الحجاج اللبنانيين وتسهيل عودتهم الى ربوع الوطن .

كما طلب الى السيد جابر ايلاء اهتمامه وعنايته لموضوع الضحايا من الحجاج اللبنانيين . وخصوصا بالنسبة لمراسم دفنهم هناك ومعرفة اماكن قبورهم

وفي عودة الى اقليم التفاح ، اعلن المصدر الاعلامي في حركة « امل » ان عناصر من « حزب الله » قصفوا طوال ليل امس الاول قرى وبلدات حومين الفوقا . جرنايا . صربا . جرجوع بمدفعية الهاون وراجمات الصواريخ من مواقعهم من عين قانا وعين بوسوار مما ادى الى جرح مواطنين واصابة منازل عدة باضرار فادحة .

واضاف المصدر ان « حزب الله » يسعى من خلال حشوداته لشن حرب جديدة على الجنوب بعدما فشل في حربه السابقة .

بين الشعبي الناصري وعناصر فلسطينية

اشتباكات في صيدا اوقعت قتيلين و ٢٠ جريحا والحقت اضرارا

عاد الوضع الامني الى طبيعته في ضواحي صيدا ومخيم عين الحلوة صباح امس . بعد توقف الاشتباكات التي بدات بعد ظهر امس الاول واستمرت حتى الفجر . بين التنظيم الشعبي الناصري والعناصر الفلسطينية المسلحة .

وقد استخدمت في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة والصاروخية . وذكرت مصادر امنية انها ادت الى سقوط قتيلين وعشرين جريحا . وتضرر العديد من المنازل . واحتراق عشرات السيارات . خصوصا في محيط المستشفى الحكومي على مدخل مخيم عين الحلوة .

وقالت وكالة « فرانس برس » ان الذعر اصاب سكان المدينة التي خلت شوارعها من المارة اثر اندلاع المعارك . في حين سارع سائقو السيارات الى محطات الوقود خوفا من اغلاق المتاجر لمدة طويلة .

وقال مصدر في التنظيم الشعبي الناصري لوكالة « فرانس برس » ان هذه الاشتباكات اندلعت بعد ان قامت نقطة تفتيش تابعة للتنظيم بين صيدا وعين الحلوة بتوقيف خمسة من عناصر « القوة ١٧ » وهي فرقة الحرس الشخصي السابقة لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات .

وكانت عقدت في مقر التنظيم الشعبي الناصري لقاءات عدة . بين اركان التنظيم وممثلي الفصائل الفلسطينية . واثمرت عن اتفاق على وقف التقاتل وتشكيل لجنة تحقيق وسحب المسلحين من الشوارع والابنية .

غارة اسرائيلية على مواقع لحزب الله في اقليم التفاح

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي في الواحدة من بعد ظهر امس على تلال اللويزة ومليتا على مقربة من جرجوع . وقصف هذه المنطقة بالقنابل والصواريخ الثقيلة .

وقالت وكالة « رويتر » نقلا عن مصادر امنية ان الغارة استهدفت مواقع لحزب الله في جرجوع وعين بوسوار. وان الطائرات المغيرة جوبهت بالمضادات الارضية .

وقالت تقارير مبدئية عن حجم الخسائر ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة بجروح في الغارة التي استغرقت خمس دقائق. واصيب منزل مؤلف من دورين في عين بوسوار اصابة مباشرة ودمر عن اخره .

وقال احد شهود العيان تصاعد الدخان فوق المنطقة التي تعرضت للقصف وهرعت سيارات الاسعاف التابعة لحزب الله لاجلاء الجرحى

واكد متحدث باسم حزب الله في بيروت . ان الغارة الاسرائيلية استهدفت مواقع الحزب. ولم يفصح المسؤول عن حجم الخسائر واكتفى بالقول ان مدنيين جرحوا

وهذه هي الغارة الاسرائيلية الخامسة عشرة على لبنان هذا العام وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد قصفت يوم الجمعة موقعين للجبهة الشعبية - القيادة العامة في البقاع الغربي وساحل عكار مما اسفر عن جرح ١١ شخصا .

واسفرت الغارات الاسرائيلية الاخرى عن مصرع ١١ شخصا وجرح اكثر من ٧٠ اخرين .

وافاد مصدر في حزب الله ان مبنى يضم قاعدة للحزب اصيب اصابة مباشرة وان عددا من عناصر الحزب دفنوا تحت الانقاض. وقال ان الغارة ادت الى سقوط قتيلين وثلاثة جرحى .

وفي الوقت ذاته تصاعدت بعد الغارة الاسرائيلية حدة الاشتباكات المتقطعة التي اندلعت صباح امس على جبهة اقليم التفاح بين « امل » و « حزب الله » .

واتهم ناطق باسم حزب الله في بيروت حركة « امل » بانها « فتحت النار على المسعفين الذين توجهوا الى مكان وقوع الغارة . مما يدل « على التواطؤ بين امل والاسرائيليين » .

واضاف ان التعبئة العامة اعلنت في صفوف حزب الله على كافة جبهات المواجهة مع العدو الصهيوني .

وشوهد عشرات من المقاتلين من « حزب الله » بعد ظهر امس في سيارات عسكرية في هذه المنطقة. وافاد مسؤول في الحزب لمراسل وكالة « فرانس برس » في المكان ان « عددا كبيرا منهم توجه الى اقليم التفاح » .

وقال بيان عسكري اسرائيلي ان الغارة كانت تستهدف قاعدة لحزب الله بالقرب من قرية جرجوع . وقال البيان ان حزب الله يستخدم هذه القاعدة لشن هجمات . واضاف البيان قوله ان القاعدة تقع شمالي المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان .

وقال البيان . دمر الهدف وعادت طائراتنا الى قواعدها سالمة . وكانت القاعدة الموجودة في جرجوع تستخدم كنقطة انطلاق لهجمات تشنها المنظمة .

واعلن مصدر عسكري في حركة « امل » انه فجر امس تقدمت زوارق حربية اسرائيلية على طول الخط الممتد من الزهراني حتى القاسمية . تصدت لها المضادات الارضية واجبرتها على التراجع الى عرض البحر .

من ناحية اخرى اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى في بيان له امس ان احدى مجموعاته اقتحمت فجر امس موقع الشومرية واشتبكت مع القوات الاسرائيلية وقوات « الجنوبي » في المنطقة . مستخدمة مختلف انواع الاسلحة

الاشتباك اسفر عن تدمير الموقع واصابة كل عناصره حسب البيان الذي اضاف ان الطائرات المروحية تدخلت لاخلاء القتلى والجرحى في حين عادت المجموعة الى قواعدها بسلام.

تشييع جثمان ارتين مادويان

شيع في الثالثة من بعد ظهر امس، جثمان المرحوم ارتين مادويان احد مؤسسي الحزب الشيوعي في لبنان وسوريا . مثل الرئيس الهراوي مدير عام الداخلية السيد سميح الصلح . ومثل الرئيس الحسيني النائب زكي مزبودي . كما مثل الرئيس الحص السيد عبد الرحمن الشيخة .

وقد القيت في باحة كنيسة سورتيشان في زقاق البلاط كلمات باسم الحزب الشيوعي في بيروت . والمنظمة الارمنية في الحزب الشيوعي . والاحزاب والقوى الوطنية . وكلمات باسم الاحزاب الارمنية .

وبعد ذلك انتقل الموكب الى مدافن مار الياس في المصيطبة حيث ووري الجثمان الثرى .

واستمر امس توافد المعزين الى منزل الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي الذي استقبل على التوالي كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي يرافقه مختار بلدة جدرا نبيه القزي والسيد شفيق القزي ، كما تلقى برقية تعزية من السيد سليمان طوني فرنجية .

ازمة البنزين مستمرة في البيروتين

استمرت محطات البنزين في بيروت الشرقية والغربية في رفع خراطيمها بالرغم من تاكيدات المعنيين بان المادة متوفرة وهي تكفي حاجة السوق لوقت طويل . وتوقعت مصادر مطلعة انفراجا في الازمة اعتبارا من اليوم الاثنين . مع العلم ان بعض محطات الشرقية كانت توزع البنزين على السيارات التي وقفت صفوفا امامها .

مدير شركة الطاقة في بيروت الغربية محمد جواد افاد ان لا مبرر للازمة على الاطلاق . واكد ان شركتي الطاقة وكوجيكو توزعان يوميا الكميات الكافية على بيروت وسائر المناطق موضحا ان اسبابا تقنية حالت دون ان توزع شركة كوجيكو امس الاول في بيروت والضاحية الامر الذي استغله اصحاب المحطات .

واكد ان باخرة ستصل يوم غد الثلاثاء على متنها عشرة آلاف طن من مادة البنزين لتعود وتحمل الكمية عينها ، مضيفا ان باخرة اخرى تحمل مازوتا ستصل خلال هذا الاسبوع.

ازدحام على الشواطئ في عطلة احد هادئة



كان الوضع الامني هادئا في بيروت الشرقية امس، ولم تفد التقارير عن اي خروقات تذكر. فيما استغل المواطنون هذا الهدوء وتدفقوا الى الشاطئ الممتد بين انطلياس وضبيه الذي شهد ازدحاما كبيرا كما يبدو في الصورتين اعلاه.

قباني يثني على اجراءات القوات السورية

جاء في معلومات وزعها المكتب الاعلامي في دار الفتوى ان الوفود والشخصيات التي زارت سماحة القائمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، قد ابدت ارتياحاً عاماً للاجراءات الامنية التي ما زالت تنفذها القوات العربية السورية في العاصمة بيروت.

من جهته اثنى سماحته على تلك الاجراءات التي رسخت الامن والاستقرار والسلام في العاصمة، وعلى دور سوريا الانقاذي المستمر في لبنان. كما ابدى ارتياحه لما رافق هذه الاجراءات، من قيام القوات السورية بمداهمة ابنية القمار واماكن الاتجار بالمخدرات المنتشرة في شوارع العاصمة واغلاقها.

وفي هذا الصدد طالب سماحته الاجهزة الامنية المختصة، تحمل مسؤولياتها في هذا المجال ومتابعة هذه الحملة وملاحقة المتلاعبين بالامن الاجتماعي للمواطن وذلك حماية للاجيال من اخطار هذه الموبقات التي حرمها الله.

٨٨ طفلا في القلبين الاقدسين تناولوا قربانتهم الاولى

في قداس رأسه الاب جبرايل سعد، في كنيسة السيدة ـ الحدث، تناول ٨٨ طفلا وطفلة من تلامذة مدرسة القلبين الاقدسين قربانتهم الاولى، بحضور رئيسة المدرسة الاخت ماري جان عون واعضاء لجنة الاهل والاسرة التعليمية وحشد كبير من ذوي الطلبة والاهالي.

وقد اقيم القداس قبل ظهر السبت الماضي على نية لبنان وسلامته، ورفعت الصلوات من اجل السلام وانتصاره على الحرب والمحنة.

والقى الاب سعد عظة تحدث فيها عن اهمية المدرسة في لبنان، داعيا اللبنانيين الى الثبات في ارضهم والبقاء في ربوع وطنهم مهما تالبت عليهم ظروف المحنة، وقال ان انتصارهم على رياح الهجرة التي تضربهم، واستمرار المدرسة في اداء رسالتها التربوية والانسانية، عنصران اساسيان لديمومة لبنان كوطن للحرية والسلام.

الخبراء المحلفون في حوادث السيارات تقلص دورهم او التغى مع غياب الدولة

كتبت نهاد طوباليان:

خلال الاحداث الاخيرة ما كان مصير الخبراء المحلفين في حوادث السيارات. كيف كانوا يغطون المناطق التي حددتها لكل منهم الدولة في ظل الاوضاع الناشئة عن المعابر المحدثة. هل زال دورهم والتغى مع غياب الدولة القسري ام استمر بسبب استمرارية شركات التامين:

التقت «الانوار» اربعة منهم وكانت اجوبتهم الاتية:

الحل حبياً

السيد سعيد خليل شليطا، خبير محلف في حوادث السير منذ ٣٥ عاما. قال: حوادث السير، هي حوادث من الممكن حصولها في كل لحظة من لحظات النهار، وحتى في ظل الاحداث. وفي كل الحوادث التي تحصل يطلب خبير لتخمين الحادث وتعيين الاضرار المادية وتقديم تقرير الى شركات التامين هذا اذا كانت السيارات مؤمنة. واذا لم تكن مؤمنة فانه يحدد نسبة المسؤولية على كل طرف ويسهل بذلك مهمة المصالحة او المقاضاة بين الطرفين. وعادة يعين خبير الحوادث المحلف من قبل الدولة بعد اجراء دورات لذلك.

وعن نسبة الحوادث التي تحصل حاليا ويراجع فيها الخبير قال السيد شليطا: بالمقارنة مع الاشهر التي سبقت الاحداث الاخيرة، تكاد تصل نسبة طلب الخبير في حوادث السيارات الى ٢٠٪ ففي كانون الاول من العام الماضي رفعت تقارير بـ ٨٢ حادث سير. بينما في شباط الماضي لم اعاين سوى ١١ حادث سير. وفي اذار من العام الحالي اقتصر عملي على ٨ حوادث سير. فهذا لا يعني ان حوادث السير انتفت في الفترة الاخيرة انما الحاصل ان جميع الحوادث التي حصلت فضت حبيا من دون العودة الى الخبير. وربما مرد ذلك الى انقطاع المواصلات او الخوف من التورط في مشاكل اصحابها بغنى عنها.

وحول تكاليف المحضر او التقرير ومعاينة الحادث. قال السيد شليطا: تعيين الاضرار يتطلب تصوير الحادث ومن ثم الورق والطوابع ومصروف البنزين الى منطقة وقوع الحادث. وهذا كله يكلف بين ٣ الاف و ٥ الاف ليرة.

والحاصل حاليا وحتى ما قبل الاحداث ان بعض شركات التامين التي تطلب مني معاينة الحادث، تماطل بالدفع او تتناسى المتوجب عليها فتكون النتيجة ارهاق جيبي او جيبة اي خبير اخر. واليوم لا يمكن القول ابدا اني اجني ربحا او احصل ما تكلفته. لان التشبيح ماشي. في حال طلبت للمعاينة او في حال حصول حادث لم يطلب به خبير لتعيين الاضرار فالذي يحصل هو نوع من التطبيق من قبل الطرفين لحل الحادث حبيا او بالوعد والوعيد. والوعد بالتصليح من قبل شركات التامين.

وما يمكن قوله، تابع السيد شليطا: الخلل حاصل في ادق التفاصيل. الخلل في تحصيل كلفة التقرير ان في شركات التامين او من الاشخاص الذين لم يؤمنوا على سياراتهم، او من خبراء يلعبون بالتقرير لصالح احد الطرفين. فتكون النتيجة ان يدفع الخبير من صندوقه الخاص. لان شركات التامين هذه الايام غالبا ما تغض النظر عن الدفع واما تدفع بعد زيارات لا تحصى ولا تعد.

اما عن عدد خبراء حوادث السير المحلفين في لبنان فيقول: في العام ١٩٦٦ كان ٢٢٦ خبيرا يتوزعون على كامل الاراضي اللبنانية واليوم وصل العدد الى ٣٥٠ خبيرا. لكن هؤلاء الخبراء لا يداومون في المناطق المعينة لهم من قبل الدولة لاسباب عدة. وتجدر الاشارة الى ان قلة من الخبراء متفرغون لعملهم فقط. فمنهم من هو موظف او صاحب كاراج للحدادة وتصليح السيارات او يعمل في حقل التامين.

تجاوز المنطقة المحددة

السيد سامي شرتوني، خبير محلف، وصاحب كاراج الشرتوني قال: الخبير عادة يعين من قبل الدولة في منطقة معينة، بعد قيام مجلس القضاء الاعلى بدورة لخبراء محلفين، ورسميا لا يحق للخبير التحقق من الحوادث الحاصلة الا في المنطقة المعينة له. مع اعطائه كامل الحق في التجول في جميع المناطق اللبنانية، اذا لم يكن معينا من قبل الدولة. والخبراء اجمالا متعاقدون مع شركات التامين. وهذه الاخيرة تضع لائحة باسماء الخبراء لتسهيل امور زبائنها.

وعن نسبة عمل الخبراء في حوادث السير قال السيد شرتوني: نسبة العمل والكشف على حوادث السير هي ٢٠٪. وبسبب انقطاع الاتصالات ونشوء المعابر المحدثة في المناطق فان الذي يحصل معه حادث سير يطلب الخبير المتوفر في المنطقة والخبير يلبي النداء وان لم يكن مسؤولا عن المنطقة مكان الحادث وعمل الخبير هو هو. في اي منطقة كانت. يطلب للمعاينة على الارض، لتعيين الاضرار الحاصلة ومشاهدة الاثار المتروكة من فرامل وتكسير زجاج. ووضعية الطريق ليرفع تقريرا مفصلا عن الحادث لشركة التامين، اذا كانت الاليات مؤمنة ليصار الى تحصيل المتوجب، او الى اصحاب الحوادث لتحصيل الاضرار من احد الطرفين. والخبير في الحالة الاولى يستوفي اتعابه من شركة التامين، وفي الحالة الثانية من الاشخاص الذين استدعوه.

ويتابع السيد شرتوني: بالمقارنة مع الاشهر السابقة للاحداث، فان نسبة عمل الخبراء خفت نتيجة فض المشاكل حبيا، غير انه اليوم، مع عودة الامن، عاد الخبير الى عمله، واصبح يطلب للكشف عن الحوادث، حتى الصغيرة منها.

انخفاض الحوادث

السيد ايلي ديمتري شكور، خبير محلف لدى محاكم حوادث السير والنيابة العامة، قال: في فترة الاحداث الاخيرة، كان هناك صعوبة في طلب الخبير، لانعدام الاتصالات الهاتفية واللاسلكية، ونشوء المعابر المحدثة. فهناك مثلا الحوادث التي تحصل في الليل. يجب الكشف عليها والتحقق من مدى خطورة الجرحى موضوع الحادث من قبل المدعي العام. وهذا النوع من الحوادث غيب حضور الخبير، للاسباب الانفة الذكر.

وفيما خص حوادث السير العادية، قال الخبير شكور: حوادث السير كثيرة، واضرارها بنسب متفاوتة بالمقارنة مع قوة الحادث. غير ان الاكثرية المطلقة من اصحاب السيارات يملكون عقد تامين، وقلة لا تملك هذا العقد. الامر الذي سهل حل مشاكل الحوادث الحاصلة في الغياب القسري للخبير عن طريق اتفاق طرفي الحادث في رفع تقرير الى شركة التامين مباشرة، وتحصيل ما يمكن تحصيله.

اما بالنسبة للذين لا يملكون عقد تامين فالامر يختلف كليا. ان حل المشكلة يحصل حبيا. فعلى سبيل المثال وقع حادث كان الاطرف من نوعه. اصطدمت الية فان نقل كمية من الدخان بسيارة نقل فردية. وهذا الاخير لا يملك مالا لطلب خبير او حتى للتصليح. فكان ان استوفى تكاليف اضرار الحادث باعطاء المتضرر كمية الدخان. وحل الحادث حبيا.

وعن نسبة حوادث السير، بالمقارنة مع الفترة التي سبقت الاحداث، قال. انخفضت من ٨٠٪ الى ١٥٪ وحتى ١٠٪. وستون بالمئة من السيارات حاليا التي تضررت في الفترة الاخيرة كانت من جراء القصف، ووفقا لاحصاء اخير، وهي لم تعد صالحة للسير.

واضاف: وخلال الاشهر الثلاثة الماضية توقفت شركات التامين عن العمل، لكنها حاليا، عادت وافتتحت لها فروعا في مناطق بعيدة عن مناطقها الاساسية والحساسة امنيا لتامين استمراريتها في العمل والسماح للموظفين بمزاولة عملهم وتجنيبهم التنقل على المعابر المحدثة. وبذلك عاودت هذه الشركات دفع متوجباتها الكاملة للخبير وللمتضررين في حوادث السير، كل حسب حقه.

وقف تعيين خبراء محلفين

السيد فؤاد فرحات، خبير محلف من قبل المحاكم ومستشار تامين، قال:

انخفضت حوادث السير الى ٥٪ بالمئة في الفترة الاخيرة، اي خلال الاشهر الاربعة السابقة، نظرا للحالة الامنية وخطورة التنقل. وبرغم هذه التنبئة كان من المتعذر طلب خبير لتعذر الاتصال به والوصول الى مكان الحادث. والحضور كان يقتصر فقط اذا كان مكان الحادث في منطقة سكن الخبير. ما يمكن قوله: ان الخبير، في هذه الفترة، لم يلتزم في كشفه على حادث بالمنطقة التي عين فيها من قبل الدولة، بل كان يعمل في المنطقة التي يسكن فيها.

وعن الحوادث التي تحصل حاليا قال: الخبير عاود مزاولة عمله، لكن ضمن المنطقة التي يسكن فيها او في المناطق التي يسهل الوصول اليها.

ولكن بوجود المعابر المحدثة يتعذر عليه الحضور الى منطقة وقوع الحادث.

ولاستيفا اتعاب الخبير قال: اذا كانت السيارة مؤمنة، شركة التامين تدفع اتعاب الخبير. وفي الحالة التي لا تكون السيارة مؤمنة يستوفي الخبير اتعابه من صاحب السيارة الذي استدعاه. واجرة الخبير زادت نسبة لارتفاع سعر الدولار. فبعد ان كانت خمسة آلاف ليرة اصبحت عشرة آلاف ليرة، وترتفع تدريجيا بالعودة الى منطقة وقوع الحادث.

واضاف السيد فرحات: شركات التامين رفعت الاسعار لكل فروع التامين بنسبة ٣٠٪ و ٤٠٪. كما ان اسعار تصليح السيارات والقطع، الجديدة والمستعملة منها، ارتفعت اليا، في حين لم يزد عدد الخبراء.

فعادة تقيم وزارة العدل كل ثلاث سنوات دورة لتعيين خبراء محلفين.

واخر دورة كانت استثنائية منذ اربع سنوات لتعيين خبراء في مختلف المحافظات.

ربط سنترالات المتن ببيروت وتأمين المياه الى فرن الشباك

اكد الوزير اللواء الركن عصام ابو جمره في حديث الى الاذاعة اللبنانية امس انه تمت اعادة ربط سنترالات الهاتف في ضهور الشوير ـ بكفيا ببيروت والمناطق الاخرى.

واوضح اللواء ابو جمره ان العمل مستمر لتامين الاتصال الهاتفي مع المناطق اللبنانية كافة، ولا سيما ربط المتن بكسروان والمتن بعاليه وبيروت بزحلة والبقاع. واكد انه يواصل اتصالاته مع الاطراف المعنيين لتذليل العقبات التي تحول دون ربط كل المناطق اللبنانية هاتفيا. وان الورش الفنية المختصة جاهدة في العمل في هذا السبيل وسيعلن عن انجاز الاعمال تباعا.

اما بالنسبة الى المياه فقد اوضح الوزير ابو جمره ان المياه تامنت امس الى مناطق فرن الشباك ـ بدارو وعين الرمانة التي تتغذى من مصلحة مياه بيروت في الاشرفية. واشار الى ان مصلحة مياه بيروت تمكنت من انجاز اصلاح الاعطال الموجودة في قساطل جر المياه الرئيسة في منطقة الاوليفيتي العدلية.

ويذكر ان مصلحة مياه بيروت ستعمد الى توزيع المياه على مناطق بدارو فرن الشباك التحويطة وعين الرمانة بين ٦ و ١٢ ساعة كل ٤٨ ساعة.

قداس احتفالي للمطران باشا في مركز سيدة الخلاص

اقام المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة الخلاص ـ الشياح على نية العاملين في مركز سيدة الخلاص الصحي والاجتماعي مع المؤسسات الانسانية المساعدة له، وحضر القداس حشد كبير من المؤمنين في منطقة الشياح ـ عين الرمانة واركان الهيئة العامة لحركة رسل الوحدة.

بعد القداس الالهي بارك سيادته المركز وهنا القيمين عليه، للمجهود الجبار الذي يقومون به في سبيل خدمة الانسان وتمنى عليهم الاستمرار قدما في البذل والعطاء.

بعدها القى رئيس حركة رسل الوحدة، رئيس المركز الدكتور نصر عودة كلمة جاء فيها: ان مركز سيدة الخلاص الصحي والاجتماعي الذي ولد من بين دخان الحرب وركام الدمار وصرخات المقهورين ونداءات المعوزين، يرحب بكم اليوم يا صاحب السيادة ويؤكد لكم انه سوف يبقى في قلب المأساة النكبة، امينا. وفيا، لمدرستكم بضخ العطاء الخير تحت شعار المحبة.

نحن رسل الوحدة ببركتكم ضمير المجتمع المتفاعل مع اعظم رسالة عرفتها الارض. عبانا انفسنا كي نكون كرة الثلج التي تكبر بمحبة جمعت جميع وصايا الله تحت جناحيها، واعلنا حربا لا هوادة فيها لمواجهة الشر الاتي العاصر دما ودموعا.

شرعتنا انجيلنا فيه تعلمنا كيف نكون الصوت الصارخ في البرية. تعلمنا كيف نكون شعلة المحبة التي تدخل الفرح الى القلوب البائسة. تعلمنا اننا قوة تغيير التاريخ وتعلمنا ايضا كيف نكون البحر الذي تنجر اليه كل الانهار والجداول ومياه السماء ايضا.

بالامس اقمنا مستوصفا خيريا. واليوم مركزا صحيا واجتماعيا وغدا انشاء الله وان شئتم يا صاحب السيادة مستشفى ودار عجزة ومركز للمعاقين، وبيت خلاص للمؤمنين كل ما يطلبه مكسور جناح ومحطم قلب. يكلل كل هذا عملنا المبارك برعايتكم في سبيل وحدة مواقف الكنائس.

شكرنا عظيم، اولا للاطباء اصحاب الرسالة الذين هرعوا متطوعين في شتى الاختصاصات وللعاملين متطوعين، تركوا شؤونهم لينكبوا على العناية والسهر على من ضاعوا في المجهول. وشكرنا للاب فرنسوا مبيض الذي عرف كيف يعيش كهنوته مع المحتاجين شكرنا عظيم للمؤسسات الانسانية التي بمساعدتها قدر لنا خلال اربعة شهور من العمل ان نقدم مساعدات طبية وعينية وغذائية واستشفائية بمبلغ يقارب الـ ٢٥ مليون ليرة لبنانية.

وشكرنا كبير الى اعلام واكبنا ولم يبخل علينا.

جبهة الشعب: عودة المهجرين سابقة لاوانها

راى رئيس جبهة الشعب اللبناني المهندس جوزيف حداد ان الحديث عن عودة المهجرين الى مناطقهم سابق لاوانه ويجب ان تقترن هذه الخطوة بحل سياسي شامل بحيث يتمكن المسيحي من ان يعود الى بيته محصنا بحق وجوده على ارضه، حراً بتحركاته وتفكيره.

وربط المهندس حداد عودة المهجرين بانعقاد الطاولة المستديرة التي ستجمع حولها اعضاء حكومة الاتحاد الوطني من اجل وضع حلول جذرية للقضايا العالقة.

ورحب حداد بالانفتاح الدرزي ـ المسيحي وبقية الطوائف اللبنانية واثنى على وطنية السيد وليد جنبلاط معتبراً خطه امتداداً لرصيد وطني حققه من قبل الزعيم الراحل كمال جنبلاط.

مع مؤشرات جمود الوضع الداخلي:

كيف يواجه لبنان اخطار التطورات الخارجية

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

الكثيرون يدقون ناقوس الخطر، ولكن هل ستتغير النتيجة.

احتمالات الانفجار في الشرق الاوسط واردة بقوة، بعد قيام الحكومة الاسرائيلية الاخيرة ولكن هل ان لبنان سيكون قادرا ومهيأ على مواجهتها بعدما وصل الى اخطر درجات التفكك والشرذمة؟

وفي وجه هذا الخطر، ما هي الوسيلة المطروحة للمواجهة، وهل يمكن الاتفاق على معالجة اتفاق الطائف من الداخل؟

انتهى امس مهرجان كرة القدم. وانكفأت الاعلام الملونة الى موعدها المقبل بعد اربع سنوات. دون ان ندري ماذا ستكون عليه حالة لبنان واللبنانيين في «المونديال» المقبلة في الولايات المتحدة.

ثبت ان الفوتبول هو سيد العالم، ونحن مثلنا مثل غيرنا. اعطيناه قدره المطلوب من الاهتمام المضخم، الذي يشجع عليه التلفزيون. والذي سمحت به الهدنة الحالية التي يسلم الكثيرون بانها مستمرة حتى اخر الصيف.

ولكننا نحن اذا كنا نشبه غيرنا في اظهار الشغف باللعبة الرياضية الشعبية الاولى في العالم. فان الشبه يتوقف عند ذلك. لاننا في المجالات الاخرى شديدو الاختلاف. فحرب لبنان كانت على صورة ذلك الاختلاف المميز الذي فاخرنا به سنوات عديدة. في مجال الادعاء بان لبنان نموذج فريد في العالم. في تكوينه وفي رسالته.

ولعل التاريخ المعاصر لن يؤرخ لازمة اكثر طولا وشراسة واخطارا من تلك التي عرفها لبنان بعد عام ١٩٧٥. والتي ما زالت تهدد كيانه بالزوال. فالكوارث كانت على قياس التعدد. والمصائب على عدد الطوائف. والتدخلات الاقليمية على عدد المتضايقين من التميز اللبناني. وما اكثرهم

فلقد قضت التطورات. وربما الارادات. بان تتعقد الازمة اللبنانية بهذا الشكل. وان تدخلها كل تلك العناصر. واليوم واكثر من اي وقت سابق يبدو لبنان في اعلى درجات الخطر ليس فقط من جراء تطورات الشهور الاخيرة في المنطقة الشرقية. بل بسبب الاحداث المحتملة في المنطقة بعد تاليف الحكومة الاسرائيلية الاخيرة.

فيمكن القول، في ابسط الاوصاف، انه اذا حدثت تطورات جديدة في قضية الشرق الاوسط. من النوع الذي يتخوف منه الملك حسين، علنا، فان لبنان لن يكون مستعدا لمواجهتها.

واذا كان الكثيرون يتنبهون الى الاخطار الحقيقية المحدقة بلبنان، مثلما اشار الى ذلك بوضوح الوزير وليد جنبلاط الذي قال انه اذا لم نحاول جميعنا كلبنانيين ان نطبق ما تبقى من اتفاق الطائف فان لبنان سيكون لاحقا على محك صعب جدا وقد يكون على زوال. او مثلما قال السفير الفرنسي رينيه الا بان «الغيوم تتراكم» اي اذا كان هنالك من تنبيهات الا ان الوضع غير مرشح للتغير.

● هاجس المؤامرات

هل كانت الغاية هي ايصال لبنان الى هذا المفترق الخطر حتى لا يكون قادرا على مواجهته.

كلا. لا يمكن ان يكون هنالك من تخطيط بتلك الدقة وبمختلف تلك الاحتمالات. في سبيل ايصال لبنان الى مرحلة احتمال التفكك. وانه من المستبعد بمكان ان تتالب علينا الارادات الدولية والاقليمية كلها. على نحو ما يستسهل اللبنانيون قوله دائما في حديثهم عن «المؤامرة». وفي معرض انتظارهم للحلول القادمة من الخارج. فلماذا يكون العالم ضدنا بهذا الشكل. وهل ان ازالة الكيان اللبناني من الوجود تسهل حلول، قضية الشرق الاوسط. ان لجهة توطين الفلسطينيين او لتوطين المهاجرين اليهود الجدد؟

كلا. ليس بامكان اي مخطط من هذا النوع ان ينجح حتى وان كان هنالك من فكر او يفكر به. فليس من السهل ازالة كيان دولي معاصر من الوجود. ولن يكون من السهل استيعاب او معالجة قضية اللبنانيين بعد ذلك. دين براون. موفد كيسنجر. حاول عام ١٩٧٦ طرح مسالة تهجير المسيحيين من لبنان. التي عرضها على الرئيسين فرنجيه وشمعون والشيخ بيار الجميل في القصر البلدي بذوق مكايل. ومنذ ذلك الحين وحتى الان لم يحصل ذلك. وليس بامكانه ان يحصل. بالرغم من هجرة عدد كثيف من مسيحيي لبنان نتيجة للحروب المتوالية واخرها حرب المسيحيين بالذات. وبالرغم مما نسب الى زعيم لبناني راحل قوله في بداية الحرب ان ثلث المسيحيين يهاجرون. وثلثهم يموت. والثلث الباقي يبقى.

فعلى افتراض انه كان هنالك من عمل على اضعاف المسيحيين في لبنان وراهن على ذلك، الا ان النتيجة دلت على انه لن يكون هنالك من حل للبنان. من حل سليم ومستمر. في حال تغييب المسيحيين او اضعافهم. ولذلك عندما لاحظ ابناء الطوائف الاخرى بان هجرة المسيحيين اصبحت مقلقة، بدأوا يدقون ناقوس الخطر بالنسبة الى مستقبل لبنان ككل. ولم يكن الوزير جنبلاط هو الذي اشار وحده الى ذلك، بل العديد من القيادات الاخرى.

فاذا استمر المسيحيون بالهجرة. واذا قضى ذلك مع الوقت الى حد جعلهم اقلية. فهل هنالك اذاك من سبب لابقاء لبنان ذلك الكيان المستقل والمميز؟ واذا لم يعد من المنطقي والمقبول ان يقال بان لبنان وجد ليكون وطنا للمسيحيين. فهل يصح القول الاخر بان وطنا بدون المسيحيين، او بمسيحيين ضعفاء يقوم ويستمر؟

ان الاقتراب من الحقيقة هو الذي جعل الحريصين الحقيقيين على لبنان، ينذرون بالمخاوف الاكيدة التي ستنشأ من جراء هجرة المسيحيين. لان ذلك لو حصل. فهو سيكون السبب الرئيسي المباشر لزوال الكيان اللبناني.

● مواقف المتفرجين

لقد كانت حرب الشرقية انذارا بالغ الخطورة ما زالت نتائجه تتفاعل. وما زالت اخطاره كامنة. فبصرف النظر عن المسببات والنتائج، المهم هو نظرة الى الامام. ماذا يمكن ان يحصل، ما هي المشكلة، وما هو المطروح؟

١ ـ المشكلة هي في تنفيذ او عدم تنفيذ حل مطروح. هو اتفاق الطائف الذي له في الداخل والخارج مؤيدون ومعارضون. والاعتراض الخارجي عليه اكثر تاثيرا من الاعتراض الداخلي. لانه لم يعد خافيا على احد بان سوريا. لو كانت راغبة بالعمل على تنفيذ الاتفاق. لكان ذلك اقل تعقيدا او لعله بات الان اكثر سهولة من ذي قبل. نظرا لتقدم الاقتراحات والمبادرات في هذا الشان. والتداول في اقتراح دخول العماد عون الى حكومة الشرعية.

٢ ـ ليس في الافق غير الحل هذا حتى الان. الفاتيكان وفرنسا ليس لديهما من حلول بديلة. بل ان تحركهما ينحصر بالعمل من داخل اتفاق الطائف والشرعية المنبثقة عنه. والعماد عون لا يمانع في ذلك. والوزير جنبلاط اشار في تصريحاته الاخيرة الى ان هنالك نقاط التقاء بينه وبين العماد عون. وان على هذا الاخير ان يخطو خطوات معينة باتجاه سوريا. اكان ذلك في سبيل الحلحلة العامة. او في سبيل معالجة وضع بعض المعابر في المناطق

٣ ـ في ما عدا هذه الاجواء التي يدل بعضها على وجود مرونة معينة. فان الوضع الحالي مرشح للاستمرار الى امد غير منظور.

فالجميع في الخارج والداخل بدأوا ينظرون الى الوضع في لبنان من خلال احتمال استمرار الوضع القائم هذا. انه شديد الخطورة بالطبع. انه ينذر باسوأ الاخطار بالطبع. انه يوحي باحتمال الزوال. كل ذلك قائم ولكنه لا يشكل هما كبيرا لاصحاب القرار الاقليمي والدولي المتعلق بلبنان.

وسوريا التي هي في طليعة المهتمين هؤلاء لها مشاغل تتعدى البحث في اعادة توحيد السلطة في لبنان واعادة بناء الدولة وهيبتها. واعادة بناء الوحدة اللبنانية الداخلية. ولها في ذلك بالطبع رؤية وتبريرات. ومصالح. لا مجال للخوض فيها. ولكن لا بد من ملاحظة ذلك. لان لسوريا تاريخا في الازمة اللبنانية ولانها الجهة التي كان ولا يزال بمستطاعها المساهمة في الحلول المتعلقة بلبنان. او ترك الامور لاصحابها.

اما اسرائيل فغني عن القول ان تشرذم الوضع في لبنان هو افضل الحالات التي تناسبها. وهذا ايضا معروف ولا مجال للخوض فيه.

ما يجدر التوقف عنده قبل اي شيء اخر هو كيفية الوصول الى الحد الادنى من اعادة التماسك الداخلي. في فترة تنذر بالاخطار. شاء سوء الطالع، او سوء التقدير معها، ان تاتي بعد حرب المنطقة الشرقية التي اتت على الكثير

ان اي مسؤول كان في السلطة او خارجها، يفترض به ان يتوقف امام هذا السؤال قبل غيره

ولعل انتهاء موسم الفوتبول يخرج الكثيرين من اجواء العيد المفتعل الذي جعل البعض يتناسى المأساة.

وفد اقتصادي برئاسة صلوخ أجرى محادثات في دمشق

بحث السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا امس الاحد مع وفد اقتصادي لبناني حكومي وخاص تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين سوريا ولبنان.

وقال مصدر رسمي ان الزعبي ابدى استعداد سوريا لتطوير تعاونها الاقتصادي والتجاري والزراعي والفني مع لبنان بما يحقق مصلحة البلدين.

وتناول الحديث خلال اللقاء الذي حضره محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري مختلف المجالات الانتاجية الصناعية والزراعية والتجارية والمشاريع المشتركة والاتفاقات التي يعتقد الجانبان السوري واللبناني ضرورة ابرامها لتنظيم علاقات التعاون.

وكان الوفد اللبناني الذي وصل امس الاول الى دمشق برئاسة فوزي صلوخ مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية اللبنانية ويضم في عضويته ممثلين عن الغرف الصناعية والتجارية والزراعية اللبنانية، قد اجتمع مع الجانب السوري برئاسة العمادي.

وقال مصدر رسمي انه تم خلال هذا الاجتماع عرض اوجه التعاون المختلفة وافاق التبادل التجاري بين البلدين وتشكيل لجان عمل لدراسة مختلف جوانب هذا التعاون وخاصة في مجالي التبادل التجاري والنقل والترانزيت.

دكتوراه شرف لسفير لبنان في المكسيك

منحت الاكاديمية المكسيكية للحقوق الدولية سفير لبنان في المكسيك الشيخ امين الخازن لقب دكتوراه شرف على اطروحته «لبنان ازمة لم تنته فصولا» وذلك في احتفال كبير اقيم في دار السفارة ضم عددا كبيرا من اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في المكسيك وكبار موظفي الخارجية ورجال الفكر والقانون والصحافة والتلفزة.

وقد تناول السفير الخازن في اطروحته جميع جوانب الازمة اللبنانية، وخلص الى دعوة اعضاء الاكاديمية وهم حماة القانون الدولي ـ لضم اصواتهم الى صوت اللبنانيين من اجل فهم اوضح للقضية اللبنانية ودعم اقوى لها في المحافل الدولية

«الجبهة اللبنانية» تتعهد تعليم الطالبة ميرنا صدي

قررت «الجبهة اللبنانية» الجديدة ان تاخذ على عاتقها الانفاق على تعليم الطالبة ميرنا صدي التي اصيبت بالقنص على مدرسة سيدة العطايا وتولى السيد نبيل براكس عضو الجبهة ابلاغ اهل الطالبة بالقرار وقال ان الجبهة ستتعهد دفع تكاليف تعليم ميرنا حتى نهاية دراستها الجامعية.



الاحتفال في صربفا

صور ـ «الأنوار»:

اقامت مدرسة الريف في بلدة صربفا ـ قضاء بنت جبيل ـ احتفالا لختام سنتها الدراسية في ساحة المدرسة حضره قائمقام صور حسين قبلان، ومدير المدرسة حسن رمضان وعضو اللجنة الوطنية ليوم الطفل الدكتور حسيب حيدر ورئيس النجدة الشعبية اللبنانية في منطقة صور الدكتور محمد بسمة والنائب السابق السيد جعفر شرف الدين، وقائد الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوات الدولية في الجنوب الكولونيل توكسيلون. وشخصيات وفاعليات تربوية واجتماعية وثقافية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني عزفته الفرقة الموسيقية لكشافة التربية الوطنية ثم تحدث مدير المدرسة السيد حسن رمضان عن دور المعلم في بناء المجتمع ودعا الى دعم التعليم لدعم صمود الجنوب وشعبه. ثم القى مدير مدرسة الحكمة في بلدة القليلة السيد وجيه ابو خليل قصيدة عن واقع التربية والاخلاق في لبنان عامة والجنوب خاصة. وتحدث مدير دار المعلمين في صور عباس هاشم وصاحبا المدرسة السيدان منيف ومحمد حيدر. وقدمت الخطباء الآنسة وفاء ياسين.

ثم قدم تلامذة المدرسة رقصات ودبكات واسكتشات ومسرحيات. ثم وزعت الشهادات على الخريجين بحضور الاهل.

جدول تصنيف المستشفيات وتعرفة الاستشفاء في كل منها كما حددها الضمان الاجتماعي بمفعول رجعي من ١٥ حزيران

بعد صدور قرار مدير عام الضمان الاجتماعي الرقم ١٢ بزيادة تعرفات اجور المعاينات الطبية والتحاليل المخبرية وصور الاشعة والعمليات الجراحية والمعالجات الاستشفائية بنسبة متوسطها ٩٠ بالمئة (الانوار تاريخ الخميس ٢١ حزيران) .. أصدرت المديرية العامة للضمان الاجتماعي تصنيفاً جديداً للمستشفيات الخاصة في لبنان حسب ضخامة وفخامة وتجهيز وموقع كل مستشفى . حيث قسمت المستشفيات الى فئات . لكل فئة تعرفة اجور استشفاء خاصة بها . على نمط تصنيف الفنادق ودور السينما مثلاً . حيث لكل فئة من هذه المؤسسات السياحية تعرفة اجور خاصة بها .

وفي ما يلي جدول التصنيف الجديد الكامل للمستشفيات الخاصة في لبنان . مع تحديد تعرفة اجور الاستشفاء في كل مستشفى . كما حددته المديرية العامة للضمان . اذ ان هذه التعرفات يجب ان تطبق على المرضى المشمولين بالضمان الصحي تحت طائلة فسخ التعاقد مع كل مستشفى يخالف وحيث لكل مضمون الحرية بان يختار المستشفى الذي يريد ان يتعالج فيه حسب قدرته على الدفع . طالما ان المضمون ملزم بدفع قسم من نفقات استشفائه .

اسم المستشفى	التصنيف	اجرة السرير في اليوم في غرفة لا تزيد عن ٣ اسرة	اجرة السرير في العناية الفائقة	اجرة غرفة العزل	الحاضنة للمولود حديثا	قيمة الوحدة الزمنية في التوليد	قيمة الوحدة الزمنية في غرفة العمليات	اجرة غرفة	قيمة الوحدة الزمنية في غرفة الطوارىء	قيمة الوحدة الجفصين
الجامعة الاميركية	ا	٤٣٠٠	١٣٩٥٠	٨٨٠٠	٦٨٩٠	١٧٩٠	١٢٢٥	٩٠٠٠	٢٢٤	٢٢٤
اوتيل ديو	ا	٤٣٠٠	١١٨٠٠	٨٨٠٠	٦٨٩٠	١٧٩٠	١٢٢٥	٩٠٠٠	١٣٤	١٣٤
المقاصد الاسلامية	ا	٤٣٠٠	١١٨٠٠	٨٨٠٠	٦٨٩٠	١٧٩٠	١١٧٦	٩٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨
القديس جاورجيوس	ا	٤٣٠٠	١١٨٠٠	٨٨٠٠	٦٨٩٠	١٧٩٠	١٢٢٥	٩٠٠٠	١٣٤	١٣٤
دير الصليب (متخصص)	ا	٤٣٠٠								
الشرق الاوسط	ا	٤٣٠٠	١٣٩٥٠	٨٨٠٠	٦٨٩٠	١٧٩٠	١٢٢٥	٩٠٠٠	٢٠٨	١٣٤
دار الصحة (البربير)	أ	٤١٠٠	١٠٩٥٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٣٦٥	١١٧٥	٧٢٠٠	١٧٢	١٧٢
سيدة لبنان	ا	٤١٠٠	١١١٥٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٧٠٠	١١٧٥	٩٠٠٠	١٧٢	١٧٢
اللبناني	أ	٤١٠٠	١٢٨٧٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٣٦٥	١٢٢٢	٧٢٠٠	١٨٦	١٨٦
قلب يسوع	أ	٤١٠٠	١٣٣٠٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٧٠٠	١٢٢٥	٩٠٠٠	١٨٠	١٨٠
سيدة المعونات	ا	٤١٠٠	١١١٥٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٧٠٥	١١٧٥	٩٠٠٠	١٧٢	١٧٢
سان شارل	ا	٤١٠٠	١٢٨٧٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٧٠٥	١٢٢٥	٩٠٠٠	١٨٠	١٨٠
حمود	ا	٤٣٠٠	١١٨٠٠	٨٨٠٠	٦٨٩٠	١٧٩٠	١٢٢٥	٩٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨
الخطيب (متخصص)	أ	٤١٠٠	ـ	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٧٠٥	١١٧٥	٩٣٦٠	١٥٦	١٥٦
ابو جودة	ا	٤١٠٠	١٠٩٤٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٥٧٠	٩٨٠	٩٠٠٠	١٣٠	١٣٠
سيدة زغرتا	ب	٣٧٠٠	٩٥٦٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	٩٣٠	٩٠٠٠	١٠٦	١٠٦
الجنوب	ب	٣٩٠٠٠	١١٧٩٥	٨٠٠٠	٤٨٣٥	١٤٩٥	٩٨٠	٨٢٨٠	١٨٠	١٨٠
مركز لبيب الحلبي	ب	٣٩٠٠	١٠٧٢٥	٨٠٠٠	٤٨٣٥	١٥٦٠	١٠٠٠	٨٦٤٠	١٥٦	١٥٦
الاسلامي طرابلس	ا	٤١٠٠	١١١٥٠	٨٤٠٠	٥٠٧٥	١٧٠٠	١١٧٥	٩٠٠٠	٢٠٢	٢٠٢
تل شيحا	ب	٣٧٠٠	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٢٠	١١٧٥	٨٢٨٠	٢٠٢	٢٠٢
الارز	ب	٣٧٠٠	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	٩٤٠	٩٠٠٠	١٥٦	١٥٦
مركز بعقلين الطبي	ب	٣٧٠٠	٤٦٠٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١١١٥	٩٨٠	٦٤٨٠	١٨٦	١٨٦
الزهراء	ب	٣٧٠٠	ـ	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٨٥	٩٨٠	٨٦٤٠	١٨٠	١٨٠
رزق	ب	٣٧٠٠	١٠٥١٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١١٧٥	٨٩٠	٦٨٤٠	١١٢	١١٢
الساحل	ب	٣٧٠٠	٨٥٨٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	١١٧٥	٩٠٠٠	١٨٠	١٨٠
مار يوسف	ب	٣٧٠٠	١٠٥١٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	٩٨٠	٩٠٠٠	١٧٢	١٧٢
طراد	ب	٣٧٠٠	ـ	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٨٥	١١٧٥	٨٦٤٠	١١٢	١١٢
د . منير الحاج	ب	٣٥١٠	٨٥٨٠	٧٢٠٠	٤٣٥٠	١٢٣٠	٩٨٠	٧٥٦٠	١٣٠	١٣٠
ج العمل الصالح	ب	٣٧٠٥	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٢٠	١١٧٦	٨٢٨٠	٢٠٢	٢٠٢
الميس	ب	٣٧٠٥	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٢٠	١١٧٦	٨٢٨٠	٢٠٢	٢٠٢
قصب ـ صيدا	ب	٣٥١٠	ـ	٧٢٠٠	٤٣٥٠	١٢٣٠	١٠٠٠	٧٥٦٠	١٣٠	١٣٠
النجدة الشعبية النبطية	ب	٣٩٠٠	١١٧٩٥	٨٠٠٠	٤٨٣٥	١٤٣٥	٩٨٠	٨٢٨٠	١٨٠	١٨٠
بيطار	ب	٣٧٠٠	٨٥٨٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١١٧٥	٩٨٠	٨٦٤٠	١١٢	١١٢
سان جورج (عجلتون)	ب	٣٧٠٠	٩٦٥٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	٩٣٠	٩٠٠٠	١٠٦	١٠٦
دلاعة	ب	٣٧٠٠	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٦٠٥	١١٧٥	٩٣٦٠	١٥٦	١٥٦
مركز التاهيل الطبي	ب	٣٧٠٠		٧٦٠٠						
باستور	ب	٣٧٠٠	١٠٥١٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	٩٤٠	٩٠٠٠	١٥٦	١٥٦
فؤاد خوري	ب	٣٧٠٠	٩٦٥٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	١١٧٥	٩٠٠٠	١٥٦	١٥٦
بيروت	ب	٣٧٠٠	٩٦٥٠	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١١٧٥	١١٧٥	٦٨٤٠	١٥٦	١٥٦
مركز الراعي الطبي	ب	٣٧٠٠		٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٢٩٥	٩٨٠	٧٥٦٠	١٧٢	١٧٢
جبل عامل	ب	٣٧٠٠	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٨٥	١٠٠٠	٨٦٤٠	١٨٠	١٨٠
نجار	ب	٣٧٠٠		٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٥٤٥	١١٧٢	٩٠٠٠		
العرفان	ب	٣٧٠٠		٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٢٠	١١٧٢	٨٢٨٠	١٧٢	١٧٢
علاء الدين	ب	٣٧٠٠	١٠٧٢٥	٧٦٠٠	٤٥٩٠	١٤٢٠	١١٧٢	٨٢٨٠	١٧٢	١٧٢
المظلوم	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٦	٧٨٠	٧٣٥	٥٤٠٠	٩٠	٩٠
عكار	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٦	١٠٤٠	٩٣١	٧٢٠٠	٩٠	٩٠
جبيلي متخصص	ج	٣٣٠٠		٦٨٠٠	٤١٠٨	١٤٤٠	٩٨٠	٩٣٦٠		
بيت شباب متخصص	ج	٣٣٠٠		٦٨٠٠						
الحايك	ج	٣٣٠٠	٩٦٥٠	٦٨٠٠	٤١٠٨	١١٦٠	٩٨٠	٧٥٦٠	١٥٦	١٥٦
حداد جميزة	ج	٣٣٠٠		٦٨٠٠	٤١٠٨	١٠٥٠	٨٠٣	٦٨٤٠	٩٠	٩٠
هارون	ج	٣٣٠٠	٨٥٨٠	٦٨٠٠	٤١٠٨	١١٦٠	٩٨٨	٧٥٦٠	١٠٠	١٠٠
السيدة فرزل	ج	٣٣٠٠		٦٨٠٠	٤١٠٨		٩١٠		١٣٠	١٣٠
الاطباء	ج	٣٣١٥		٦٨٠٠	٤١١٠	١٠٥٠	٩٠٠	٦٨٤٠	٩٠	٩٠
غصين	ج	٣٣١٥	٨٥٨٠	٦٨٠٠	٤١١٠	١٠٥٠	٨٠٠	٦٨٤٠		
بشور	ج	٣٣١٥		٦٨٠٠	٤١١٠	١٠٥٠	٩٠٠	٦٨٤٠	١١٢	١١٢
عسيران	ج	٣٣١٥	٩٦٥٠	٦٨٠٠	٤١١٠	١١٦٠	٩٨٠	٧٥٦٠	١٥٦	١٥٦
اللبناني للطب الفيزيائي قرطباوي	ج	٣٣١٥		٦٨٠٠						
القديسة تريزا	ج	٣١٢٠	٨٥٨٠	٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤١	٩٨٠	٧٢٠٠	١٠٠	١٠٠
هيكل	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤٠	٩٣١	٧٢٠٠	٩٠	٩٠
بخعازي	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤٠	٩٣١	٧٢٠٠	١٠٠	١٠٠
المنلا	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥		١١٧٦		٩٠	٩٠
الايمان	ج	٣١٢٠	٦٤٣٥	٦٤٠٠	٣٨٦٥	٩٣٧	٩٨٠	٦٤٨٠	١٤٨	١٤٨
مركز بحنس الطبي	ج	٣١٢٠	٦٤٣٥	٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٩٣	٩٨٠	٧٥٦٠		
النقيب	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٦٨٧	٧٨٠	٩٠٠	٥٤٠٠	٩٠	٩٠
اسكندر خوري	ج	٣٣١٥		٦٨٠٠	٤١١٠	١١٦٠	٩٠٠	٧٧٧٦		
الاقليم	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥	٨٨٥	٩٦٠	٦١٢٠	٩٠	٩٠
الاهلي	ج	٣١٢٠	٨٥٨٠	٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤٠	٩٨٠٠	٧٩٢٠	١٠٠	١٠٠
الاخاء	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤٠	٩٨٠	٧٢٠٠		
دار العناية بالطفل والام	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤٠	٩٣٠	٧٢٠٠		
سيدة النجاة بكفيا	ج	٣١٢٠		٦٤٠٠	٣٨٦٥	١٠٤٠	٩٣٠	٧٢٠٠	٩٠	٩٠
البترون	ج	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	٧٨٠	٨٥٠	٥٧٦٠	٩٠	٩٠
بيضون	ج	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	٧٨٠	٨٥٠	٥٧٦		
ايلي كرم	ج	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	٧٨٠	٨٥٠	٥٧٦٠		
سان انطوان عبرا	ج	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	٧٨٠	٦٦٥	٥٧٦٠	٩٠	٩٠
الحاج عشقوت	ج	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥		٦٦٥		٩٠	٩٠
سيدة مارتين	د	٢٩٢٥	٦٤٣٥	٦٠٠٠	٣٦٢٥	٧٣٠	٦٣٥	٥٤٠٠	٧٤	٧٤
سمير سرحال	د	٢٩٢٥	٦٤٣٥	٦٠٠٠	٣٦٢٥	٩٧٥	٦٨٥	٧٢٠٠	١١٨	١١٨
مار بطرس وبولس	د	٢٩٢٥	٩٥٦٠	٦٠٠٠	٣٦٢٥	١٠٢٥	٨٠٠	٧٥٦٠	١١٢	١١٢
دار الحياة متخصص	د	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	١١٢٠	٧٨٥	٨٢٨٠		
الحسيني	د	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	١٠٢٥	٩٣٠	٧٥٦٠	١١٢	١١٢
الرازي	د	٢٥٣٥		٥٢٠٠	٣١٤٠	٨٤٥	٧٨٥	٧٢٠٠	٩٠	٩٠
الخوري عمشيت	د	٢٧٣٠	٥٧٩٠	٥٦٠٠	٣٣٨٥	٨٢٠	٧٨٥	٦٤٨	٧٦	٧٦
دار الشفاء	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٩١٠	٨٨٠	٧٢٠٠	١٨٠	١٨٠
سيدة لورد	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٨٢٠	٧٢٥	٦٤٨٠	٩٠	٩٠
شرف الدين للعيون	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٣٥	٦٦٥	٥٠٤٠	٦٨	٦٨
النيني	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٨٢٠	٩٢٠	٦٤٨٠	٧٤	٧٤
معربس متخصص	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	١٩٥	٧٠٥	٨٦٤٠		
دار الامل	د	٢٥٣٥	ـ	٥٢٠٠	٣١٤٠	٨٤٥	٧٣٥	٧٢٠٠		
شمنين العام	د	٢٥٣٥	ـ	٥٢٠٠	٣١٤١	٨٤٥	٧٣٥	٧٢٠٠	٧٠	٧٠
هملين	هـ	٢٣٤٠	ـ	٤٨٠٠	٢٩٠٠	٤٧٠	٦٠٥	٤٣٢٠	٧٠	٧٠
العازونية	هـ	٢٣٤٠	ـ	٤٨٠٠	٢٩٠٠		٧٢٤		٧٠	٧٠
البيسار	هـ	٢٣٤٠		٤٨٠٠	٢٩٠٠	٧٤٠	٦٤٥	٦٨٤٠	٧٠	٧٠
قصير صور	هـ	٢٣٤٠	ـ	٤٨٠٠	٢٩٠٠	٩٣٥	٦٤٥	٦٨٤٠	٧٠	٧٠
البرجي	هـ	٢٣٤٠	ـ	٤٨٠٠	٢٩٠٠	٧٤٠	٦٤٥	٦٨٤٠	٧٠	٧٠
شاهين	هـ	٢٣٨٠	ـ	٤٨٠٠	٢٩٠٠	٧٤٠	٦٤٥	٦٨٤٠	٧٠	٧٠
ايليا	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٨٥	٩٠٠	٥٤٠٠	٦٨	٦٨
كالوت م الجنوب النبطية النجدة	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٧٧٥	٩٨٠	٦١٢٠		
الحياة	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٨٥	٧٨٥	٥٤٠٠		
الوطني العالية	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٨٢٠	٦٨٥	٦٤٨٠	١١٢	١١٢
الحكمة شعباز	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٩٥٥	٩٠٠	٧٥٦٠	١١٢	١١٢
الططري	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٨٥	٧٨٥	٥٤٠٠	٩٠	٩٠
ابن سينا	د	٢٧٣٠	٨٥٨٠	٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٨٥	٨٦٠	٥٤٠٠	١٣٤	١٣٤
اسكندر الحاج	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٨٥	٧٨٥	٥٤٠٠		
الشاب	د	٢٧٣٠		٥٦٠٠	٣٣٨٥	٦٨٥	٧٨٥	٥٤٠٠		
مرتضى المرتضى	د	٢٥٣٥		٥٢٠٠	٣١٤٠	٨٤٥	٧٣٥	٧٢٠٠	٧٠	٧٠
الامهات	د	٢٥٣٥		٥٢٠٠	٣١٤٠	١٠١٥	٩٧٠	٨٦٣٠		
سان لويس	د	٢٥٣٥		٥٢٠٠	٣١٤٠	٨٤٥	٧٨٥	٧٢٠٠	٩٠	٩٠
راهبات الصليب دير القمر	هـ	٢١٤٥		٤٤٠٠	٢٦٦٠	٥٣٥	٧٨٥	٥٤٠٠		
فرحات جب جنين	هـ	٢١٤٤		٤٤٠٠	٢٦٦٠	٣٩٠	٨٠٠	٣٩٦٠	٧٠	٧٠
غندور	هـ	٢١٤٥		٤٤٠٠	٢٦٦٠	٦٠٥	٦٧٥	٧٢٠٠		
دار التوليد ملكي	هـ	٢١٤٥		٤٤٠٠	٢٦٦٠	٨٢٠	٥٠٠	٨٢٨٠		
ريمون خليفة	هـ	٢١٤٥		٤٤٠٠	٢٦٦٠	٦٠٥	٤٣٠	٦١٢٠		
مار مخايل متخصص	هـ	١٩٥٠		٤٠٠٠	٢٤١٥	٦٥٠	٥٧٠	٧٢٠٠		
الرهبان	هـ	١٩٥٠		٤٠٠٠	٢٤١٥		٥٧٠			
حيدر	ج	٢٩٢٥		٦٠٠٠	٣٦٢٥	٧٨٠	٦٦٥	٥٧٦٠		
فؤاد خليفة		١٧٥٠		٣٦٠٠	٢١٧٥	٦١٥	٧٠٥	٧٥٦٠		
اسماعيل بحر		١٧٥٠		٣٦٠٠	٢١٧٥					
شهال		١٣٦٥		٢٨٠٠	١٦٩٠					
هنيب عويدات		١٣٦٥		٢٨٠٠	١٦٩٠	٢٩٥	١٣٥	٤٦٨٠		
الترك		١٣٦٥		٢٨٠٠	١٦٩٠					
حسن علام		٢٠٣٥		٥٢٠٠	٣١٤٠	٦٨٥	٦٨٥	٥٤٠٠		

الاتحاد العمالي يعتبر الاجراء بوليسياً ويدعو الدولة لتسديد المتأخرات

الضمان الصحي يوقف كل تقديمات لعمال المؤسسات المتأخرة عن التسديد وحمدان يقترح مهلا اضافية لأرباب العمل للتقسيط لقاء كفالة مصرفية

ادت الحوادث المندلعة في منطقة بيروت وجبل لبنان الى ارتفاع نسبة اصحاب العمل الممتنعين عن تسديد اشتراكات الضمان الاجتماعي . وذلك لان مؤسسات العمل المتواجدة في بيروت وضواحيها وجبل لبنان تضم اكثر من ٨٥ بالمئة من مجموع الموظفين والعمال اللبنانيين المنتسبين الى الضمان .

ولا تستطيع ادارة الضمان الاجتماعي بالطبع تنفيذ الاجراءات القانونية العادية بحق اصحاب العمل الممتنعين عن تسديد الاشتراكات . وفي طليعتها حجز ممتلكات صاحب العمل المتخلف عن التسديد . وذلك لاعتبارين موضوعيين اثنين :

الاعتبار الأول . ان سلطة اجهزة الدولة معطلة تقريباً منذ سنة ١٩٧٦ والسلطة الفعلية على الارض هي للاحزاب المسلحة . وادارة الضمان لا تستطيع حجز ممتلكات اي صاحب عمل يتمتع بحماية قوى الامر الواقع الفاعلة على الارض .

والاعتبار الثاني . ان هناك اصحاب عمل هم فعلاً بحالة عسر وضيق مالي وعاجزون حقاً عن تسديد اشتراكات الضمان . ولا يجوز انهاك هؤلاء فوق العسر الذي يعانونه وتعريض مؤسساتهم للتوقف عن العمل .

وارتفع كثيراً معدل اصحاب العمل الممتنعين عن تسديد الاشتراكات بعد اندلاع الحوادث بين الجيش والقوات اللبنانية في ٣١ كانون الثاني الماضي . اذ صار معظم اصحاب العمل الذين اعمالهم في المنطقة الشرقية ممتنعين عن تسديد اشتراكات الضمان . اولاً لأن اشغالهم متوقفة كلياً او هي مشلولة . وثانياً لأن بعض المؤسسات قد دمرت في الحوادث . وثالثاً لأن هاجس اصحاب العمل الذين يستمرون في العمل كلياً او جزئياً صار محاولة تامين اجور عمالهم الذين يواصلون العمل قبل تسديد اشتراكات الضمان عن هؤلاء العمال .

وشلل الاعمال في المنطقة الشرقية منذ اول شباط ١٩٩٠ خفض نسبة تسديد الاشتراكات الى الضمان الى حد لم يسبق له مثيل منذ سنة ١٩٧٦ . ويقال ان اشتراكات الضمان لا تسدد حالياً الا عن حوالى ١٥ بالمئة فقط من مجموع المضمونين في لبنان .

وقد لجأت ادارة الضمان الى « تدبير بوليسي » لاجل محاولة الضغط على اصحاب العمل الممتنعين عن تسديد الاشتراكات . وخصوصاً لأجل محاولة الضغط على الذين تترتب عليهم اشتراكات متاخرة عن سنوات عديدة سابقة . وهذا « التدبير البوليسي » الذي لا تجيزه ابدا انظمة الضمان ولكنه من اجراءات الأمر الواقع . هو التوقف عن دفع تعويضات الضمان الصحي للموظفين والعمال الذين يعملون في المؤسسات الممتنعة عن الدفع . وكذلك التوقف حتى عن اعطاء موافقات الاستشفاء الى موظفي وعمال هذه المؤسسات .

وغاية هذا التدبير غير القانوني والأول من نوعه منذ تاسيس الضمان . هي استخدام عمال المؤسسات الممتنعة عن الدفع كوسيلة ضغط على اصحاب عملهم . حتى يسدد هؤلاء الاشتراكات المترتبة عليهم الى الضمان !

ولكن مع بدء تطبيق هذا التدبير قامت قيامة العمال الذين حرموا من تعويض الاستشفاء ومن تعويض الطبابة والدواء معاً . وكانت حجة العمال انهم في مثل الظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية الراهنة لا يمكنهم ممارسة اي ضغط على اصحاب العمل لحثهم على تسديد المتاخرات المترتبة عليهم الى الضمان . اذ بمقدور اي صاحب عمل صرف موظفيه وعماله الذين « يشاغبون عليه » . بداعي تقلص انتاجه واضطراره لخفض عماله . الامر الذي تجيزه المادة ٥٥ من قانون العمل .

وتجاه تزايد عدد العمال الذين توقف الضمان عن دفع التعويضات الصحية لهم بداعي ان اصحاب عملهم لا يسددون الاشتراكات . يتداول أعضاء مجلس ادارة الضمان الاجتماعي الممثلون للعمال امكانية وضع حلين عمليين لهذه المشكلة الناشئة بمعظمها عن الاضطرابات الامنية في المنطقة الشرقية خلال سنة ١٩٩٠ .

الحل الأول

الحل الاول والعاجل جداً . هو ان يسعى وزير العمل السيد ميشال ساسين لدى الحكومة حتى تسدد الدولة كامل المتاخرات المالية المترتبة عليها للضمان . حيث يترتب على الدولة الى الضمان زهاء ١٠ مليارات ليرة عن سنتي ١٩٨٨ و١٩٨٩ . وحيث سيترتب على الدولة ايضا الى الضمان نحو ٩ مليارات ليرة اخرى عن سنة ١٩٩٠ الجارية .

واذا دفعت هذه الاشتراكات المتاخرة من المصرف المركزي الى الضمان تتوافر لدى هذا الاخير السيولة المالية بصورة موقتة . ويوقف التدبير الاعتباطي البوليسي الذي اتخذه والقاضي بوقف التقديمات الصحية الى عمال المؤسسات الممتنعة عن تسديد الاشتراكات .

وفي راي اعضاء مجلس ادارة الضمان . انه طالما ان خزينة الدولة لا تسدد الاشتراكات والمساهمات المترتبة عليها الى الضمان . فكيف يطلب الى اصحاب العمل في القطاع الخاص ان يسددوا فوراً كل المتاخرات عليهم الى الضمان . وفي هذا الظرف الحرج بالذات . يجب ان تكون الدولة قدوة يحتذي بها اصحاب العمل . وبالتالي يجب على الحكومة ان تنقذ الضمان من التوقف عن الدفع الى عمال المؤسسات المتاخرة عن تسديد الاشتراكات .

الحل الثاني

الحل الثاني والمكمل للحل الأول . هو تسهيل تقسيطدفع الاشتراكات المتاخرة على أصحاب العمل . واعطاء اصحاب العمل حوافز ومغريات حتى يقدموا طوعاً على تسديد اشتراكات سنتي ١٩٨٩ و١٩٩٠ . وحتى يقدموا ايضاً على تسديد الاشتراكات الاخرى المترتبة عن فترة ١٩٧٦ ـ ١٩٨٨ .

وبما ان نظام اشتراكات الضمان الحالي يجيز لادارة الضمان في اي وقت ان تقسط تسديد الاشتراكات المتاخرة لفترة اقصاها ١٨ شهراً . وبما ان نظام الاشتراكات الحالي يفرض على صاحب العمل الذي يطلب تقسيط التسديد ان يقدم كفالة مصرفية او ان يقدم ضمانة عينية الى الضمان تكفل التسديد في المواعيد . فانه يقتضي زيادة تسهيلات التقسيط . والسماح بتقسيط المتاخرات لمدة اقصاها ٥ سنوات مثلاً اذا كانت تترتب على صاحب العمل اشتراكات متاخرة عن اكثر من ٥ سنوات . لان الذين يستحق عليهم متاخرات عن ١٤ سنة او عن ١٠ سنوات او حتى عن ٥ سنوات . لن يستطيعوا تسديد كل هذه المتاخرات الى جانب تسديدهم الاشتراكات الجديدة التي ستترتب عليهم . خلال مهلة ١٨ شهراً فقط .

كما انه يقتضي تخفيف الكفالات المطلوبة من الذين يطلبون التقسيط . اذ ان معظم اصحاب العمل صار يصعب عليهم في الظروف الراهنة تقديم كفالات مصرفية او ضمانات عينية . ويمكن ان يكتفي الضمان بقبول كفالة من بين الكفالات التالية : كفالة مصرفية . تامين عقاري . رهن عناصر المؤسسة . كفالة شخصية .

حمدان يسعى للحلين

وبالفعل . فان مدير علم الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان يسعى لدى وزير العمل لاجل ان تبادر خزينة الدولة الى تسديد الاشتراكات المترتبة عليها الى الضمان . لكن سعي مدير الضمان وحده لا يكفي . ويجب ان يتحرك الاتحاد العمالي العام لدعم هذا المطلب لدى وزيري العمل والمالية ورئيسي الحكومة والجمهورية من اجل اصدار مرسوم بدفع المستحقات على الدولة الى الضمان عن سنتي ١٩٨٨ ـ و١٩٨٩ وقدرها زهاء عشرة مليارات ليرة .

كما ان مدير علم الضمان وضع مشروع قرار يجيز تقسيط الاشتراكات المتاخرة على أصحاب العمل اقساطاً شهرية متساوية لمدة اقصاها ١٨ شهراً . لقاء تقديم كفالة مصرفية او كفالة شخصية او تامين عقاري او رهن عناصر المؤسسة .

لكن جواز تقسيط المتاخرات لمدة اقصاها ١٨ شهراً فقط لن يكفي . وستبقى المؤسسات التي تترتب عليها اشتراكات عن عدة سنوات سابقة عاجزة عن التسديد . والمطلوب ان يسمح بالتقسيط اقساطاً شهرية متساوية ولمدة اقصاها ٦٠ شهراً . على ان يحرم من حق التقسيط كل من يمتنع عن تسديد قسطين شهريين متتابعين .

التعديل المقترح

يذكر ان الفقرة ٢ من المادة ٢٦ من نظام الاشتراكات المتعلقة بجواز تقسيط دفع الاشتراكات المتاخرة . تنص حالياً على ما يلي : « يمكن لصاحب العمل ان يستفيد من مهلة اضافية لتسديد الاشتراكات المتوجبة . بناء لطلبه . وذلك عن طريق تقسيطها اقساطاً متساوية لمدة لا تزيد عن ١٨ شهراً . ولقاء كفالة مصرفية او ضمانة عينية تغطي كامل الدين . بما في ذلك زيادات التاخير على كافة السندات المحررة وفي حال تاخر صاحب العمل عن تسديد قسطين متتاليين من الدين المقسط . يستحق عليه كامل الرصيد المتبقي من الدين . مع زيادات التاخير المنصوص عنها في المادة ٧٩ من قانون الضمان الاجتماعي محسوبة حتى تاريخ الدفع الفعلي » .

اما مشروع تعديل الفقرة ٢ من المادة ٢٦ من نظام الاشتراكات . الذي اقترحه مدير علم الضمان ورفعه الى مجلس الادارة . فهذا نصه :

« يمكن لصاحب العمل ان يستفيد من مهلة اضافية لتسديد الاشتراكات المتوجبة . بناء لطلبه . وذلك عن طريق تقسيطها اقساطاً متساوية لمدة لا تزيد على ١٨ شهرا . ولقاء ضمانة يمكن ان تكون كفالة مصرفية . او تامين عقاري . او رهن عناصر المؤسسة . او كفالة شخصية يعود الى ادارة الصندوق أمر اعتبارها كافية لكفالة الدين . بما في ذلك زيادات التاخير على كافة السندات المحررة . وفي حال تاخر صاحب العمل عن تسديد قسطين متتاليين من الدين المقسط يستحق عليه كامل الرصيد المتبقي من الدين . مع زيادات التاخير المنصوص عنها في المادة ٧٩ من قانون الضمان الاجتماعي محسوبة حتى تاريخ الدفع الفعلي » .

ندوة في اطار مهرجان الافلام الغامضة في ايطاليا

الحرب الباردة انتهت لكن التجسس لم يمت

الحرب الباردة انتهت ... لكن التجسس ما زال في اوجه وسيعرف ايام عز عديدة خصوصا على الشاشة الكبيرة بسبب التعقيدات الناجمه عن البريسترويكا .

هذا على اي حال ما خلصت اليه ندوة نظمت في اطار مهرجان الافلام الغامضة «ميسفيت» الذي بدأ في ٢٩ حزيران الماضي في كاتوليكا (مقاطعة ريميني الايطالية) وانتهى في السادس من تموز الجاري .

وشارك في الندوة في شكل خاص ويليام كولبي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي اي اي» واهارون ياريف الرئيس السابق للاستخبارات الاسرائيلية (موساد) .

وكان الموضوع الطاغي على هذه الندوة التي استغرقت يومين هو استخدام الاقمار الصناعية في المواجهة بين الدولتين العظميين . وهو امر كاد ان يجعل الجواسيس عاطلين عن العمل . ولان هذه الاقمار كانت قادرة على تحديد اهدافها بدقة تحولت الى منافس خطير لـ «رجال الظل» لكن تسلم ميخائيل غورباتشوف للسلطة في الاتحاد السوفياتي بدل الامور مجددا .

وقال كولبي: ان غورباتشوف قام بكل شيء لالغاء التوتر مع الولايات المتحدة وهكذا خرجنا من الحرب الباردة.. لم يعد هناك خطر بحصول مواجهة كبيرة بين الدولتين العظميين لكن في المستقبل ستظل هناك الحروب المحليةمع كل ما تحمله من غموض .

ولفت كولبي الى انه في نزاعات مثل الحرب الايرانية ـ العراقية وفي الشرق الاوسط والارهاب الدولي والمواجهة في ايرلندا وغيرها . لم يعد يعرف من يدير من . وانطلاقا من ذلك وبسبب تعقيدات اللعبة السياسية التي توزعت اوراقها ولم تعد محصورة بلاعبين اساسيين ، فانه يمكن القول انه ما زال امام الجواسيس «اياما جميلة» يعيشونها .

واعتبر كل من كولبي وياريف ان الهدف الاسلي من الاستخبارات هو «ضمان ظروف للسلام» وقال كولبي ايضا. ان الاستخبارات الاميركية قدمت مساعدة الى الديمقراطيين في اوروبا لمواجهة الشيوعيين . وفي السبعينات لعبت الاجهزة الايطاليةفي مكافحتها للارهاب من دون تدخل مباشر من «السي اي اي» .

واكد الرئيس السابق للاستخبارات الاميركية ان هذه الاخيرة لم تكن تقوم سوى بالرد على تحركات جواسيس الشرق الذين عجزوا في النهاية عن ملاحظة التغييرات في سيكولوجيات شعوبهم . واعتبر ان افضل ما يمكن ان يتمتع به العميل السري هو وسيلة للحصول على معلومات . وقال: بالنسبة الينا العميل الجيد كان يجب ان يكون قادرا على الوصول الى الكرملين اى ان يكون قريبا من النظام

واشار كولبي اخيرا الى ان «الحافز الاسوأ بالنسبة الى الجاسوس هو المال.. اما الحافز الافضل فهو الايديولوجيا .. كثيرون من جواسيسنا في موسكو كانوا يملكون حافزا ايديولوجيا» .

ونظمت الندوة في اطار تظاهرة ضمن مهرجان «ميسفيت» الـ ١١ تحمل عنوان «وداعا الحرب الباردة» . وجرى خلال هذه التظاهرة عرض ثمانية افلام تجسس اميركية وسوفياتية صورت في الخمسينات .

الى ذلك تضمن المهرجان مسابقة رسمية يشارك فيها نحو ١٢ فيلما محورها التشويق او الغموض منها افلام سوداء مثل «نيكيتا» للفرنسي لوك بيسون و «بلو ستيل» (فولاذ ازرق) للاميركية كاثرين بيلغو «ورايبنو درايف» (طريق قوس القزح) لبوبي روث. وقدم هذا الاخير فيلما اخرا هو انتاج اوروبي يحمل عنوان «ذا مان انسايد» (الرجل في الداخل) حول تحقيق يقوم به صحافي لكشف اسرار الصحيفة التي هاجمته واساءت الى سمعته .

السينما ما بعد الحرب الباردة

ومنذ بدايات الانفراج بين الشرق والغرب طرح السؤال حول مستقبل افلام التجسس التي اعطت للسينما افضل اوقاتها ابتداء من الخمسينات . ولم يتمكن منتجو «جيمس بوند» الجاسوس البريطاني الذي يعتبر ابن الحرب الباردة على الشاشة من ايجاد جواب على هذا السؤال. فجعلوا من مغامرته الاخيرة «لايسنس توكيل» (رخصة للقتل ١٩٨٩) قصة ثار شخصي بين العميل واحد الاشقياء ولا علاقة للسوفيات بها .

كذلك قرر « رامبو » بطل حرب فيتنام التي تمثل ذروة في الصراع بين الشرق والغرب الابتعاد عن ساحة المواجهة هذه . واختار لمغامرته الرابعة قصة صراع من اجل الحفاظ على البيئة .

قبلة رايسا اسقطت « رامبو »

وكان فيلمه الاخير « رامبو ١ » (١٩٨٨) الذي يدور في افغانستان في ظل الاحتلال السوفياتي لها . عرف فشلا نسبيا في الولايات المتحدة كونه عرض في فترة صعود « البريسترويكا » وازدياد شعبية قائدها ميخائيل غورباتشوف . وبعد اول قمة يعقدها العملاقان في واشنطن في كانون الاول ١٩٨٧ .

وكان سيلفستر ستالون بطل « رامبو » ومخرج الجزء الثالث اكد في مقابلة اجرتها معه مجلة « اميركان فيلم » قبل بضعة اشهر قامت رايسا (غورباتشوف) بتقبيل خد ريغان ففشل الفيلم

الى ذلك بدات هوليوود تتحرك في شكل جدي منذ نحو عامين لمواكبة التغييرات من دون التخلي عن مواضيع التجسس التي تعتبر مع الافلام البوليسية الاكثر اثارة للتشويق . ففي الاشهر الماضية احتل فيلم « ذا هنت فور ريد اكتوبر » (مطاردة اكتوبر الاحمر) مع شون كونري واليكس بولدوين المراتب الاولى في الاقبال في الولايات المتحدة . ويروي الفيلم قصة غواصة نووية سوفياتية تتجه نحو الشاطىء الاميركي ويظنها الاميركيون محاولة اخيرة لقلب معادلة الانفراج حتى يتبين في النهاية انها « منشقة » .

وفي العام الماضي صور فيلم « بلكاج » (الطرد) مع جين هاكمان قصة جندي اميركي في برلين يكلف مواكبة ارهابي الى الولايات المتحدة ويجد نفسه وسط مخطط جهنمي وضعه ضباط كبار اميركيون وسوفيات لاحباط جهود كسر الجليد بين الشرق والغرب الذي يهدد مصالحهم .

والاكيد ان الامور تغيرت منذ فيلم « فروم راشيا ويذ لوف » (من روسيا مع الحب ـ ١٩٦٣) ثاني مغامرات جيمس بوند واكثرها شراسة مع العدو الاحمر .. حتى ان الاميركيين والسوفيات ضموا جهودهم في بعض الافلام للقضاء على عدو اكبر كما في فيلم « ذا ريد هيت » (الحر الاحمر ـ ١٩٨٨) مع ارنولد شوارزنيغر الذي قام بدور شرطي سوفياتي يصل الى نيويورك ويتعاون مع شرطي اميركي للقبض على مهرب مخدرات روسي خطير .

وبعد فترة وجيزة سيتعرف المشاهدون على « ذا راشا هاوس » (بيت روسيا) مع ميشال بفايفر وشون كونري الذي يكاد يتحول الى ممثل الانفراج بعد ان جسد عميل الحرب الباردة الاكثر براعة في سبعة من افلام « جيمس بوند » ..

ويروي « بيت روسيا » المقتبس عن رواية لجون لوكاري قصة حب بين ناشر بريطاني وروسية جميلة يربط بينهما سجل خطير « مرر » الى الغرب ويؤكد على سخف التوازن الاستراتيجي كون القدرة العسكرية السوفياتية خدعة تحكمت طوال عقود طويلة بمصير العالم وكلفته حروبا وماسي .

ايزابيل ادجاني نجمة السهرات



جيانفرانكو فيري مع ايزابيل ادجاني

الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني لا تزال نجمة السهرات التي تقام في باريس . وقد تالقت بشكل خاص في الحفلة التي اقيمت على شرف مصمم الازياء جيانفرانكوفيري الذي يخلف مصممها الأول مارك بوهان .

واذا كانت ايزابيل ادجاني نجمة السهرة الأولى فقد حضر ايضاً كل من بالوما بيكاسو وغرايس جونز وكارمن روسي وكريستيان لاكروا برفقة زوجته .

سهرة رائعة كانت الحدث الابرز في زحمة العروض لتقديم تشكيلتي خريف وشتاء الموسم المقبل

حياة غريتا غاربو في كتاب: مزيد من الغموض والاسرار

حين توفيت النجمة الاميركية غريتا غاربو في ١٥ نيسان الماضي، اعلنت دار النشر الاميركية «سايمون اند شاستر» انها ستنشر قريبا قصة حياة هذه النجمة الاكثر غموضا في تاريخ هوليوود، وضعها الكاتب انتوني غرونوفيتش قبل وفاته في العام ١٩٨٣ .

وانزل الكتاب الى الاسواق في الولايات المتحدة في ٢١ حزيران الماضي: وانزلت ترجمته الفرنسية في اليوم ذاته في فرنسا . وهو يحمل عنوان «غاربو» ويقع بنسخته الانكليزية في ٤٥٠ صفحة ويتضمن ٥٠ صفحة اضافية من الصور .

وقالت دار النشر: ان غاربو روت بنفسها الجزء الاكبر من هذا الكتاب الذي وضعه الكاتب والشاعر غرونوفيتش. وحصلت دار النشر على حقوقه في العام ١٩٧٦ ، شرط الا تنشره سوى بعد وفاة غاربو . وظل منذ ذلك الحين وطوال ١٤ عاما محفوظا في خزنة .

ويقدم الكتاب تفاصيل كثيرة حول طفولة غاربو في السويد وعلاقتها العاطفية مع المخرج السويدي موريتس ستيلر الذي اكتشفها ونقلها معه الى هوليوود حيثنجحت هي وفشل هو . كذلك يتطرق الى علاقاتها العاطفية الاخرى الصعبة مع مشاهير مثل الممثلين جون جيلبرت . وروبرت تايلور،

وتشارلز بوايه والمصور سيسيل بيتون . واخصائي الغذاء غايلورد هاوزر .

واكدت دار النشر ايضا ان الكتاب ينقل في «وفاء تام الاحاديث الطويلة التي دارت بين غاربو وغورنوفيتش طوال صداقتهما الطويلة التي دامت ١٤ عاما» . ووصفت الكتاب بانه «رواية مؤثرة ومذهلة وصادقة» لحياة امرأة غامضة ، وهو غني بالتفاصيل التي تكشف للمرة الاولى وتضيء جوانب من هذه الشخصية الشديدة التعقيد .

غير ان الكتاب اثار جدلا في الولايات المتحدة. واعتبر محامو ورثة غريتا غاربو انه ليس قصة حياتها بل «رواية وهمية» . وشككوا في ان علاقة كانت قائمة فعلا بين غاربو وغرونوفيتش .

مليونا فرنسي شاركوا هذا العام في العيد السنوي السادس للسينما

دخل مليونان و٣٠٠ الف مشاهد الى الصالات في فرنسا في عيد السينما الذي ينظم منذ ست سنوات ويهدف الى تشجيع الجمهور على المواظبة على التوجه الى الصالات التي تشكو منذ بضع سنوات من منافسة التلفزيون في شكل خاص .

والخميس الماضي في ختام تظاهرات نظمت للمناسبة وبدات في ٢٣ حزيران الماضي . دعي سكان باريس الى يوم سينمائي « ماراثوني » في مستطاعهم ان يشاهدوا خلاله ما يشاؤون من افلام بسعر بطاقة واحدة .

وقبل هذا اليوم دعي الجمهور الى معرض سينمائي ضخم اقيم في قصر طوكيو في العاصمة الفرنسية . وضم اجنحة لبيع او لعرض ادوات مرتبطة بالفن السابع . واقيمت في اطار المعرض نشاطات مختلفة تعرف بالفن السابع شارك فيها سينمائيون وممثلون وفنيون . كذلك جرى مزاد علني بيعت خلاله ادوات وازياء سينمائية .

واكدت وزارة الثقافة واتحاد اصحاب الصالات ان مليونين و٣٠٠ الف مشاهد شاركوا في اليوم الماراثوني اي بنسبة اقبال تتجاوز بخمس مرات تلك التي تسجل في يوم عادي . وهذا الرقم هو ذاته سجل في العام الماضي . وفي العام ١٩٨٧ دخل ١٫٨ مليون شخص الى الصالات في عيد السينما مقابل مليونين في العام ١٩٨٨ .

واعرب وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ عن ارتياحه لـ «النجاح الهائل» الذي عرفه عيد السينما . وقال في بيان . ان هذا النجاح يذكر بان السينما في فرنسا ما زالت على الرغم من الصعوبات فنا للجميع .

غير ان هذا العيد الذي يتطور سنة بعد اخرى بمزيد من التظاهرات والنشاطات لم يكن قادراً وحده على الحد من ازمة الصالات الفرنسية التي تخسر مشاهديها لمصلحة التلفزيون . وتشير احصاءات اخيرة الى ان الصالات الفرنسية خسرت ٧٠ مليون مشاهد ، اي بطاقة ، في غضون ثلاثة اعوام في حين اقفل نحو ٣٠٠ منها في الفترة ذاتها .

واخيراً سجل تراجع في الاقبال على الصالات في الفصل الأول من العام الجاري بنسبة ١١ في المئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي .

بورت رينولدز أقفل مسرحه



بورت رينولدز ولوني اندرسون

بعد عشر سنوات على افتتاحه ، اقفل مسرح بورت رينولدز في « جوبيتر » (كاليفورنيا) ابوابه بعدما اعرب الممثل عن رغبته في تقييمه الى ثانوية « بالم بيتش » حيث كانت بداية حياته العملية الناجحة .

وكان بورت قد افتتح هذا المسرح في محاولة منه لمنح فرص البروز الى الممثلين الناشئين وكان يختار في كل سنة عشرة طلاب بارزين لدراسة تدريبية مكثفة مدتها عام كامل يخولون بعدها حق العمل على المسارح .

ولم تكن الدراسة متراخية بل طويلة ومضنية . فيوم العمل يبدأ في التاسعة صباحا حتى السادسة مساء في التمارين . ومن السابعة حتى الحادية عشرة في العرض الفعلي وبعد الحادية عشرة والنصف نشاطات منوعة من غناء وموسيقى بحيث ان مسرحه كان يقدم ٢٠ عرضاً في السنة الواحدة .

وكان هذا المسرح ملتقى نخبة المخرجين والممثلين الذين يدعوهم بورت رينولدز لحضور العروض الأولى من مسرحياته وهو اليوم يركز على مسلسله البوليسي التلفزيوني « بي إل سترايكر » .

الرقص الشعبي ما بعد العصر التقليدي

فيفي عبده نجمة لها اسلوبها الجديد في عالم الرقص الشرقي في مصر . وربما يكون افضل وصف لها انها راقصة عصر الخروج على القوالب الجامدة .

ففي الافراح تقتنع العريس والعروس بالصعود الى خشبة المسرح وتقبل الفتيات وتمثل دور الفلاحة الشابة .

وقد تعلمت فيفي عبده التي تعد بين اشهر راقصات مصر كيف تتكيف مع اعتراض المسلمين الاصوليين .

وخلال العرض الذي تؤديه باحد الفنادق الكبرى في القاهرة . لا تظهر علامة تذكر على اسلوب الرقص الذي كان يعد احياناً سمعة سيئة للشرق الاوسط .

ويرى البعض ان الرقص الشرقي فناً تقليدياً وجاداً ، بينما يراه اخرون تعبيراً تلقائياً عن الفرح والسعادة يخرج بطريقة لائقة امام افراد الاسرة والاصدقاء في الاجتماعات الخاصة مثل اعياد الميلاد والافراح .

ويقول بعض المصريين ان تهديد المتطرفين المسلمين قد تراجع او انهم غيروا على الاقل اساليبهم في اطار محاولاتهم للقضاء على الرقص الشرقي بعد ان وجدوا ان محاولة منع الناس من الغناء والرقص ، لا تلقى شعبية .

ولكن تاثير هؤلاء الاصوليين الذي اجبر التلفزيون المصري قبل عدة سنوات على حذف جميع مشاهد الرقص الشرقي اسفر عن ظهور نمط اكثر احتشاماً في الرقص .

وقال الكاتب المصري البارز احمد بهاء الدين . لا شك في ان الراقصات الشرقيات كان لا بد ان يتاثرن بجو التخويف حتى لو لم يكن موجهاً ضدهن .

وقد تلقى الرقص الشرقي الذي كان شائعاً في الماضي في المقاهي الموجودة في الشوارع الجانبية اول ضربة من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . فقد امر الزعيم الراحل الذي كان يعتبر الراقصات رمزاً لعهد الملكية البائد ، بان ترتدين زياً ملائماً .

ثم جاء تحد جديد من جانب المتطرفين المسلمين الذين هاجموا المسارح ودور السينما في الثمانينات وشجعوا السيدات على التحول من ارتداء التنورة القصيرة الى الحجاب .

وكانت مشاهد الرقص الشرقي قد حذفت من الافلام التي يعرضها التلفزيون ، وان كانت قد بدات في الظهور مرة اخرى .

ولكن قلة من الراقصات تجرؤ حاليا على اداء حركات مثيرة للغرائز اثناء الرقص . وكانت صحف مصرية قد نشرت الشهر الماضي نبأ اتهام الشرطة لاحدى الراقصات بعدم ارتداء زي ملائم .

ويبدو الخوف من الاصوليين وقد تجاوز ظاهرياً فيفي عبده التي قالت في مقابلة « لم اشعر ابداً بانني في خطر هنا . فكل حفل عرس وكل احتفال يحتاج الى راقصة » .

ولكن مع ذلك طورت فيفي عبده اسلوباً في الرقص ليكون اداؤها كما تقول اكثر فناً وبراءة . وتضيف قائلة « كنت اتمتع بحس فني عندما كنت صغيرة ولكنني لم اكن اعلم ما هو » .

واجر هذا الفن مرتفع . فقد نشرت صحف مصرية الشهر الماضي ان الممثلة شريهان تقاضت ٣٠٠٠ دولار في الدقيقة لترقص في حفل اقامه امير خليجي .

وفي المقابلة التي جرت في شقتها الفاخرة كانت فيفي عبده تظهر في صورة كاملة لسيدة الاعمال بالمكالمات الهاتفية التي لا تنتهي والاوامر التي تصدرها بلهجة حازمة . وكانت ترتدي سروالا جينز ولا تضع اي مساحيق .

وخضعت فيفي عبده التي تقول ان عمرها ٣٢ عاماً لاول مرة لحساسية المجتمع المصري تجاه الرقص عندما غيرت اسمها الاصلي من عطيات الى فيفي « حتى لا تعرفني امي » .

وقد بدات فيفي عبده حياتها العملية كعارضة ازياء وعمرها ١٤ عاماً . وفي وقت لاحق بدات الرقص في مجموعات . وهي ترقص الان في الافراح وتمثل افلاما وتؤدي عروضاً في عدة نواد ليلية بفنادق القاهرة الفاخرة .

وفي الساعة الثانية والنصف صباحاً تقف فيفي عبده في غرفة تغيير الملابس وهي ترتدي تنورة سوداء قصيرة وتغطي شعرها بغطاء للراس بعد ان انتهت من اداء عرض لمدة ساعتين في مكان اخر .

وهي تغير خمسة ازياء اثناء العرض الذي تصاحبها فيه فرقة تضم ٢٠ عازفاً . وتغير فيفي عبده بسرعة الزي الذي ترتديه لتلبس زي فلاحة يتدلى من اذنيها قرط ذهبي كبير وتغني اغاني ريفية من صعيد مصر .

ولا تستطيع فيفي عبده ان تجلس مع اصدقائها قبل الساعة الرابعة والنصف صباحاً لتناول الشمبانيا بينما يقوم زوجها رجل الاعمال الفلسطيني بالسهر على راحة المدعوين .

وتبدا فيفي عبده يومها ظهرا . حيث تتناول ملعقة من عسل النحل وهي تعمل ستة ايام في الاسبوع وتقول في ذلك « يجب ان اعمل حتى اظل نجمة » .

القاهرة ـ ر

شقراء مغمورة مع ايستوود



كلينت وسط رفاقه وقد بدت قبالته الشقراء الغامضة التي رافقته في فترة الاجازة



يساعدها في الصعود الى الزورق

امضى النجم السينمائي كلينت ايستوود بعضا من اجازته على شاطىء سان تروبيز الفرنسي في منزل احد المديرين التنفيذيين لدى « وارنر بروس » . وقد اضطر ايستوود الى قطع تصوير فيلم في انكلترا يلعب فيه دور المفتش هاري .

وعلى شاطىء سان تروبيز شوهد ايستوود برفقة مجموعة من اصدقائه ومنهم الممثلة ماريزا بيرينسون وفتاة شقراء غامضة . وخطيبته الجديدة التي اصطحبها للافادة من اشعة الشمس .

تجدر الاشارة الى ان كلينت شارك منذ فترة في فيلم سينمائي يحمل عنوان « صياد ابيض ، قلب اسود » حيث كان المخرج والممثل والمنتج في ان معاً .

وقد حصل منذ فترة قصيرة على مبلغ محترم من المال واعتذار صريح عما ورد في نشرة « انباء من العالم » واعتبره مسيئاً بحقه .

حفيدة فرويد المذيعة



ايما فرويد

ان اسماً كاسمها لا بد وان يحمل في طياته اشارات وتلميحات الى علم النفس ورائده سيغموند فرويد . وتعتبر حفيدته من انشط مقدمات البرامج في الاذاعة البريطانية وتتسم بعفوية طبيعية وحيوية دفاقة سمحت لها بان تفرض نفسها في البرامج التلفزيونية والاذاعية على حد سواء .

فبعد دراسة جامعية في كل من لندن وبريستول لم تكن قد اوضحت بعد معالم حياتها العملية فجربت سلسلة من الوظائف في الصحافة والتاليف والتمثيل والاخراج الى ان توصلت الى خيارها الحالي .

وفي الاول من نيسان ١٩٨٥ قدمت برنامجها الاذاعي الاول على قناة مخصصة لبرامج الاطفال فانطلقت في هذه الوجهة وهي تقدم مجموعة من برامج البث المباشر او شبه المباشر

وابرز برامجها « حديث الوسادة » المسائي حيث تستقبل ضيوفها وهم في السرير لتحدثهم عن شؤونهم وشجونهم .

سكان العوامات في احد اطراف لندن حولوا المكان الى «البندقية الصغيرة»

في احد اطراف لندن الهادئة ، تجري قناة تحمل مياهها عوامات ، تسكنها انماط مختلفة من البشر ، منهم المليونير والفنان والموظف ... ولكنهم يتفقون جميعا في حبهم للحياة فوق الماء .

وترسو على ضفاف القناة ، منازل عائمة متنوعة الالوان والاحجام ..

«فهذا صندل اعيد طلاؤه وشيدت به غرف وردهات وحمامات ، وتلك سفينة نهرية صغيرة تم تحويلها الى منزل انيق . ويقال ان الشاعر الانكليزي روبرت براوننغ الذي عاش في القرن التاسع وسكن منزلا يطل على القناة سماها «البندقية الصغيرة» .

وقال فرانك ورث ، وهو مخرج سينمائي وكاتب يعيش عائما منذ ٣٠ عاما بمجرد تعودك لا تستطيع الافلات .

واضاف ورث يقول البعض يعتبرنا مجموعة من الانكليز غريبة الاطوار .

وتشارك اهل البندقية الصغيرة في امتلاك القناة اسراب من البجع والبط والاوز .

وكان المليونير البريطاني ريتشارد برانسون رئيس شركة فيرجين اتلانتيك للطيران من سكان البندقية الصغيرة وما زال يدير بعض اعمالهمن مكتب كان صندلا لنقل الفحم .

وتقول مساعدته بني بليك انها ستحزن كثيرا اذا انتقلت للعمل في مكتب على البر .

وبالنسبة لاهل البر قد تبدو الحياة في البندقيةالصغيرة رومانسية وجميلة وخاصة في ليالي الصيف . وقد تكون كذلك ولكن خلف هذه الصورة الحالمة ، تكمن قسوة الشتاء عندما يتجمد الماء في الانابيب . او تتلبد السماء بسحب تنذر بهبوب عاصفة رعدية قد تغرق المنازل العائمة ، او احتمال حدوث ثقب في الارضية تتسرب منه المياه فتغرق الاثاث .

وقد حدث بالفعل ان غرق عدد من المنازل في «البندقية الصغيرة» .

ويشوه المنظر احيانا فيض من الزجاجات والعلب الفارغة والنفايات . يلقي بها اصحابها من فوق الجسور .

وقال سيمون جيمس وهو فنان نشا في صندل متواضع ، ويعيش الان في منزل عائم خاص به ترسو عندنا مقاعد ودراجات وكل ما يخطر على بالك . ومرة اخرجت شجرتين لعيد الميلاد .

ولكن السكان العائمين يواجهون هذه المشاكل بشجاعة. وقال احدهم انها تجعل للحياة اكثر بهجة .

ولكن الاقامة في «البندقية الصغيرة» لا تروق للبعض ومن المفارقات ان منهم من يتصل عمله بالقنوات والمراسي ، ومنشات مائية اخرى .

وقال مالكولم لوتي من مجلس ادارة الممرات المائية والمراسي والذي يقوم بتاجير منازل عائمة بالطبع هذه الحياة لا تروقني .

لندن ـ ر

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

- ......
لم نكن نعرف انه «مثقف كبير»، تُرفع له القبعة... أفحمنا!...

- ......
مستوى الكلام رخيص جدا، ويترجم نفسا حقيرة... يترجم السقوط بعينه...

- ......
التصريح «الدراماتيكي» اثر كثيرا فينا: ارتعشت لصداه اعماقنا، واهتزت من أجسادنا العظام، لدرجة كدنا معها ان نمسح دموعنا الشرقية... ان نختنق بدموعنا...

يا الهي! كيف يبرع هؤلاء الناس بتحويل كل القيم الانسانية الكبرى الى «نكتة»... كيف يتعاطى هؤلاء البشر بمنتهى الاستهتار مع الامور التي تفترض منتهى الجدية!.

- ان عدم التوازن يتحكم بقوة بعلاقة الانسان، او بالاحرى بعلاقة كثير من الناس بجذورهم...

اتطلع الى هؤلاء الناس، المنسلخين بغباء عن جذورهم، ويبدو لي انهم يسبحون في فراغ الضياع، ولا يدرون اين يمكن ان يسقطوا... ولا يهتمون لذلك، لأن تفاهة التقليد والمظاهر، قد استهلكت كل اوقاتهم ليل نهار، ويكفيهم انهم يختالون كالطاووس على مسرح الحياة...

اردا من رديء هو هذا الزمن!!.

* * *

الحديث عن العلم والثقافة في هذا البلد، يفتح في الجلد والقلب الف جرح وجرح...

فالعلم الحقيقي الذي لا يمكن ان ينفصل عن الثقافة، هو درب نور، يسلكه الانسان ليطور شخصيته الانسانية، ويصبح قريبا من ذاته ومن الآخرين، يصبح قادرا على ان يستوعب الواقع، ويتعاطى مع الوجود بطريقة واعية، انطلاقا من نظرته الجدية الهادئة الى احداث هذا العالم...

العلم الحقيقي الذي لا ينفصل عن الثقافة، هو رقي النفس، لأنه يبلور الشخصية الإنسانية، ويكسبها تواضعا في التصرف مع الآخرين، وحكمة ووعيا في مواجهة الحياة... هو افق بعيد، ترتاح فيه العيون، وهي تستوعب بانوراما الحياة. والعلم يتيح للمرء ان يعيش حياة ناجحة، انسانية، بسيطة وعميقة، مترفعة عن صغائر الامور.

في هذا الزمن الرديء، صار العلم في مساحات شاسعة في هذا البلد، شهادة مرور الى الفشل في الحياة، وصارت الثقافة رديفاً للثرثرة الفارغة، التي لا تعني شيئاً في اعماق الحقيقة... صارت ادعاء رخيصاً مزعجاً، لا تعرف اذا كان وجوده يدعو للضحك او البكاء...

الأقفاص المليئة ببغاوات العلم لا تعد ولا تحصى، والمثقفون «الخطرون»، الذين يغيرون بأفكارهم العظيمة مسيرة التاريـخ، يختالون بالآلاف في الساحة. عندما نستمع إلى احدهم صدفة يتكلم، او عندما نسمع حكاية عن احدهم، نستطيع ان نتجرأ ونقول براحة ضمير، ان ارحام التاريخ، لم تلد «عظماء» من امثالهم، ونفهم بالتالي سبب اختيالهم ليل نهار أمام اعيننا.

المهم...

ان ما اوحى لي بهذه «الملحمة» عن العلم والثقافة، هي حكاية مثل وجهي العملة، بطلاها امرأة «متعلمة»، ومدعي ثقافة...

* * *

حكاية البطلة الاولى:

زرت في الأسبوع الماضي، رفيقة لي، يقع بيتها في حي من الأحياء التي تعتبر «راقية» في تلك المدينة التي اسمها بيروت. خرجنا إلى شرفة الطبقة الثامنة، التي تطل على البحر والجبال... على مسافات بعيدة، لا تحجبها جدران ابنية اخرى، ويوحي الوقوف فيها بكثير من الهدوء والحرية والانطلاق، ...

تمليت بالمسافات البعيدة، التي لا استطيع ان اراها من شرفة غرفتي، التي يفصلها شارع صغير ضيق، عن شرفة الجيران، وقلت لرفيقتي، ان هدوء هذا المكان نعمة من الله، فضحكت وقالت:

«ان هذا المكان ليس هادئاً بالقدر الذي تظنين. أول أمس، نشر جيران الطابق الأسفل في شرفتهم، مما ازعج ساكنة الطبقة السفلى، التي تحمل إجازة في علم النفس. يبدو ان السجادة قد حجبت النور قليلاً عن غرفها، فما كان منها، الا ان سحبت «نبريشاً» الى شرفتها، ووصلته بمياه الداخل المالحة، «وسقت» سجادة الجيران، تأديباً لهم على الذنب الذي اقترفوه بحق حريتها....

وبعد ان انتهت عملية «الري» الناجحة، «طلعت الصرخة»، واختلط زعيق النسوة بزعيق الرجال في سلم العمارة...

- حكاية المثقف الخطير:

رويت لصديق لي قصة السجادة التي امتلأت بالملح، في معرض حديثنا عن شجون العلم والثقافة في هذا البلد، فأخبرني بدوره حكاية المثقف الخطير، الذي وصل في غفلة من هذا الزمن اللقيط الى «مركز مرموق في المجتمع»، لم يعد يسمح له بممارسة فن البساطة في الحياة، اذ يجب عليه ان يطل كل يوم على الموظفين والموظفات في مكتبه، بكامل اناقته. وكامل الاناقة، تعني ان يتبدل في ايام الاسبوع كالعروس، ويرتدي كل يوم طقماً مختلفاً، والا يتنازل عن ربطة العنق، ولو انه يضطر الى ان يمد يده الى جيبه ليسحب منديلاً يمسح به عرق جبهته...

المهم...

التقى صديقي بهذا الرجل، في الشارع، على بعد أمتار من مكتبه، فأصر على ان يتناول وإياه فنجاناً من القهوة، ليشاهد مكتبه الفخم، والتلفونات العديدة التي تملأ طاولة عمله، والتي تدلل على اهميته في الوجود...

ولما أطل «المفكر الخطير» في غرفة سكرتيرته الجميلة، نسي الاهمية والهيبة، وتحول الى شاعر مبدع، فصرّح علنا وهو يسمر بصره على الجمال الانثوي، انه يشعر فجأة، وكأنه انتهى الى غابة، لا هو يعرف كيف وصل اليها، ولا يعرف كيف يخرج منها...

ذاب المفكر الخطير في لحظة، امام الجمال الانثوي، ولم ينسَ طبعاً، ان يحدث صديقي عن اخلاصه لزوجته...

الحكايتان تذكراننا بالمثل العتيق القائل: «فضلوا الفهم على العلم»، وتدفعنا لنتوقف عنده بعض الوقت، لنتساءل: «واذا ما في فهم شو منعمل»...

الحديث عن العلم والثقافة في هذا البلد، يفتح في الجلد والقلب، الف جرح وجرح...

د. ناديا ظافر شعبان

حوار مفتوح بين الدكتور الصليبي وفراس السواح

الحدث التوراتي والشرق الأدنى القديم

فراس سوّاح باحث معروف في الميثولوجية وتاريخ الديانات الشرقية، صدر له عدة كتب منها: مغامرة العقل الاولى، لغز عشتار، ملحمة جلقامش، كنوز الاعماق، واخيرا كتابه «الحدث التوراتي».

يقدم في كتابه مناقشة شاملة للاطروحات الرئيسية لكمال الصليبي حول كتابه «التوراة اتت من الجزيرة العربية».

الباب الاول: البيئة التاريخية ووثائق الشرق القديم.

يعتمد السواح على الحقائق التاريخية والاركيولوجية الثابتة، وبطريقة يتناول من خلالها المفاصل الرئيسية في تاريخ الشرق القديم. بينما يطرح لنا الدكتور الصليبي الخلاصة الفرضية وهي: «ان البيئة التاريخية للتوراة لم تكن في فلسطين، بل في غرب شبه الجزيرة العربية بمحاذاة البحر الاحمر، وتحديداً في بلاد السراة بين الطائف ومشارف اليمن. وبالتالي فان بني اسرائيل من شعوب العرب البائدة، اي من شعوب الجاهلية الاولى».

ويميّز الصليبي بين بني اسرائيل من العرب البائدة واليهودية والصهيونية، وبالتالي فان الادعاء الصهيوني الحديث بانه شعب وريث لبني اسرائيل وان له الحقوق التاريخية، انما هو ادعاء باطل، لان بني اسرائيل شعب باد منذ القرن الخامس ق. م.

اعتمد الصليبي في بحثه في الجغرافيا التاريخية للتوراة على «المقابلة اللغوية بين اسماء الاماكن المضبوطة في التوراة بالحرف العبري، واسماء اماكن تاريخية في جنوب الحجاز او بلاد عسير».

ثم يقدم لنا الصليبي مقارنة للاسماء السامية القديمة للاماكن التي توردها التوراة بالتهجئة العبرية، مع اسماء اماكن ما زالت موجودة في عسير وفي جنوب الحجاز.

يستهل فراس السوّاح كتابه بكلمة عن الثورات الفكرية والعلمية عبر تاريخ الحضارة واثرها في حركة التقدم. وان اهتمامه ودراسته ليست معنية بموطن التوراة ولا بتاريخ بني اسرائيل، ولكنه معني بتاريخ الشرق القديم وبحضارته

وفي دراسة الصليبي تنقلب الامور راسا على عقب وبدلا من اخذ جغرافية التوراة العبرية كمسلّمة، ومناقشة صحتها التاريخية، فانه ياخذ تاريخيتها كمسلّمة ويناقش جغرافيتها.

- ان الدراسات والابحاث الضخمة التي انتجها علماء الآثار والباحثون التوراتيون خلال المائة سنة الاخيرة تلفت النظر الى امر في غاية الغرابة. ففي حين ان تاريخية عدد من الروايات التوراتية بقيت عرضة للنقاش، فان جغرافيتها اعتبرت من المسلمات في حين اننا لم يعثر على اثر واحد يمكنه ان يتعلق مباشرة بالتاريخ التوراتي.

- امام كل الحقائق التاريخية والاركيولوجية لا نستطيع الاتفاق مع الدكتور كمال الصليبي في نقل «بيت شان» السجلات المصرية الى غرب العربية، حيث وجد مكانها في موقع (الشنية) في منطقة الطائف.

- ولا نستطيع مجاراته في القول بان الباحثين من شتى المشارب قد اساءوا تفسير السجلات الطبوغرافية المصرية. وهو قول ما انفك يردده عبر كتابه (ص ٦٤).

- معركة فرعون مع الحثيّين، لا يمكن لمسرح هذه المعركة ان يكون في غرب الجزيرة العربية، فجميع المواضع المذكورة في هذا النص قد حددنا اماكنها في بلاد الشام.

ثم معركة قادش انتهت بتوقيع معاهدة بين الطرفين، وهي من اشهر معاهدات العالم القديم، احتفظ المصريون بسيطرتهم على المناطق الواقعة الى الجنوب، وهناك النصّ الحثّي للمعاهدة في الاناضول، والنص المصري وجد على جدار معبد أمون في (طيبة) بمصر مكتوبا بالهيروغليفية.

وقد ترك المصريون القدماء نصوصا ادبية كثيرة لا تقل اهمية عن الوثائق التاريخية. وفيها وصف مفصّل للاحداث والامكنة. هذا النص الفريد يقدم لنا صورة واضحة لجغرافية بلاد الشام، بمدنها واسمائها القديمة وخصوصا مدن الساحل الكنعاني وفلسطين الداخلية التي حافظت على اسمائها الى فترة السيطرة السياسية للاسرائيليين دون ان يكون لهؤلاء الاسرائيليين يد في تسميتها باسماء مواقع كانت معروفة في غرب شبه الجزيرة العربية، وهو المبرر الاسلسي لتشابه اسماء المواقع في راي الصليبي (ص ٧٢).

- ان النصوص التي قدمناها ليست الاّ غيضا من فيض السجلات المصرية القديمة. ولا يمكن لهذا العمل المحدّد الهدف ان يستوعبها. اننا لم نعثر على نصّ واحد يمكن ان تنطبق معطياته على الخريطة القديمة التي يفترضها كمال الصليبي لغرب شبه الجزيرة العربية.

- ان هناك اكثر من مفتاح لحلّ غوامض بعض الاحداث والنصوص التاريخية، وليس منهج مقابلة اسماء المواقع باجداها.

- ان اسماء الامكنة الكنعانية الواردة في التوراة، هي لمواقع قديمة موجودة في بلاد الشام قبل الظهور السياسي الاسرائيلي فان ذلك كلّه مقدمة للبرهان على ان مسرح الحدث التوراتي كان في الشام لا في غرب الجزيرة العربية.

- سجلات وادي الرافدين، ابتدءا من السومريين اول من اسس لمجتمع المدينة في تاريخ الحضارة.

وبعدها المحاولات التوسعية باتجاه بلاد الشام مع تكوين الدولة المركزية الموحّدة في بلاد الرافدين، ايام فرعون ومملكة ماري.

- سجلات اشور - تغلات فلاهر الاول - رحلة أشور ناصر بال الثاني - والتوسع الاشوري - شلمنصر الثالث وفترة المدّ الآشوري في بلاد الشام، منذ بداية الالف الاول قبل الميلاد.

- حدد نيراري الثالث - تغلات فلاهر الثالث - صارغون الثاني.

لقد اثبتت دراستنا العلمية للسجلات الأشورية بما لا يدع مجالا للشك، ان هذه السجلات معنية بمناطق بلاد الشام حصرا، ولا علاقة لها بمناطق شبه الجزيرة العربية.

وان ممالك دمشق وحماة الآرامية وصيدون وجبيل وصور وارواد الفينيقية، والسامرة واوروشليم الكنعانية الوارد ذكرها في التوراة، هي ممالك بلاد الشام وليست ممالك عسير وغرب الجزيرة.

الباب الثاني من الكتاب - اركيولوجية فلسطين:

- لم يعثر بين انقاض فلسطين على نصوص مكتوبة ما يثبت هوية المدينة. هناك الكثير من المبالغة والتغاضي عن حقائق تاريخية اثارية ثابتة. ويتساءل السوّاح: كيف يفسّر الصليبي العثور على نصب تذكاري محفوظ في متحف حلب تركه (بن حدد الاول) ملك أرام المعروف بحروبه الكثيرة مع مملكة اسرائيل. ثم نقش زاكير ملك حماة، وكلاهما معروف في التوراة كملكين لارام دمشق معاصرين لملوك السامرة؟

- اما بالنسبة الى بئر السبع فيوضح السواح ان مكانه تغير على مر الازمان، كما انه ليس المكان الوحيد. فهناك موقع (جرابلس) (تل بلاطة) القريب من مدينة نابلس ومدينة اورشليم الكنعانية.

- كذلك يوضح لنا امرا بالغ الاهمية يتعلق بتاريخ واثار منطقة فلسطين، ذلك ان الاسرائيليين القدماء خلال فترة الحكم السياسي في السامرة واورشليم، لم يتركوا لنا بصمة مميزة من حضارة كنعان، بل تشربوا تلك الحضارة وعاشوا كفئة كنعانية طورت مذهبا دينيا خاصا. فتبنوا الاله (ايل) وقرنوه بالاله (يهوه)، ودفعوا بالاله (بعل) الى مرتبة الشياطين. فصار ابليس الديانة اليهودية بدءا من القرن السادس عشر ق.م.

- اما عن موقع (جرار) الذي خصص له الصليبي فصلا كاملا وهي بلدة توراتية قرب غزة، ولكن العلماء لم يجدوا لها اسما او دليلا. ولكن الصليبي وجدها في احد مواقع عسير واعطاها الاهمية، مع العلم ان اخبارها قليلة في التوراة، بينما هناك مواقع اهم مثل (مجدو) و(حاصور) و(السامرة) الخ...

- العلماء التوراتيون يعرفون كم اساؤوا الى مسالة اثار فلسطين، وجعلوا من علم الاركيولوجيا استمرارا لعلم اللاهوت وكان جل اقتباساته في الآثار ماخوذا عن (سايمن).

- مدينة (ايبلا) التي اكتشفت في السبعينات من هذا القرن ومدينة (شباط انليل المذكورة في سجلات (ماري)/ و (تل ليلان) في الجزيرة السورية ومدينة اكاد عاصمة صارغون.

- اتخذ الصليبي الاشكالات الاركيولوجية مدخلا للولوج الى مسالة اخطر وهي مسالة (ارض كنعان) التوراتية التي نقلها بكاملها الى بلاد عسير وجاورها هناك مع اسرائيل. بما ان علم الاثار يعتبر اليوم من اهم العلوم بالنسبة الى التاريخ وقد قدم لنا السواح نتائجه من سجلات قديمة اعتمادا على عالمة الاثار البريطانية (كاثلين كينيون) صاحبة المؤلفات العديدة.



الدكتور كمال الصليبي . المعارضة

- اما عن اورشليم حاضرة كنعان، فهناك نص مصري في القرن التاسع عشر نتعرف من خلاله على عدد من المدن الكنعانية في سجلات الشرق القديم، وعدد من المدن الساحلية مثل صور وجبيل. وهناك تنقيبات اثرية حول مدينة القدس وبناء الهيكل ضمن المدينة القديمة، والى الشرق (جبل الزيتون) و(جبل المكبر).

- بعد نجاة اورشليم، من الحصار الاشوري عام ٧٠٠ ق.م. استمرت كعاصمة مستقلة قرابة قرن من الزمن، بعد زوال اشور وصعود المملكة البابلية، ثم اتى نبوخذنصر وحمل على مملكة يهوذا واخذ اورشليم، ودمرها وهدم الهيكل بناء على التنقيبات الاثرية. وقد اعيد بناء الهيكل بعد العودة من السبي البابلي، وتم العثور على مدينة (نحميا) التي بناها (زربابل)، والتحصينات التي فيها برج داود وجدران معبد هيرود . وفي عهده عينه الرومان ملكاً على اليهودية ومدينة هيرود هي مدينة الاناجيل... ان هذه اللمحة عن اركيولوجيا اورشليم تختصر الوف الصفحات ومئات التقارير الاثرية.

- السامرة: هي المدينة التي يعزو كتاب التوراة بناءها للاسرائيليين، اما المدن الكنعانية الاخرى مثل مدينة (جازر) فقد صعد اليها فرعون وقدمها هدية الى سليمان. السامرة بنيت لتكون عاصمة اسرائيل، وجاء التنقيب الاثري في اتفاق مع الرواية التوراتية اشتهرت السامرة بالعاجيات والقصور والاعمال الفنية، وهو فصل من امتع فصول علم الاثار في فلسطين.

وهكذا مقابل علم الاثار في تل السامرة فان ما يقدمه الصليبي من وصف اركيولوجي لموقع شمران في منطقة عسير، هو انها تقوم على هضبة وحدها كما هي موصوفة في التوراة، وقد تركها الصليبي لمنهجه في مقابلة اسماء الاماكن.

* * *

نكتفي بهذا القدر من المسح الاركيولوجي للمواقع الكنعانية. والآن ننتقل الى ساحل فلسطين الذي استقبل موجة من شعوب البحر عاصرت فترة السيطرة الاسرائيلية على ارض كنعان، ثم ذابت تدريجا في بحر كنعان عرقيا وحضاريا.

- ماذا عن الفلسطيين. في اواخر القرن الثالث عشر تعرض البحر اليوناني الى هجمات بربرية، وقد دمرت المملكة الحثية وتوجهت الى ممالك سوريا من اوغاريت الى كركميش. وقد بيّن علم الاثار تتبع حركات شعوب البحر التي اتت بالفلستيين التوراتيين الى بلاد كنعان. وقد افرد الصليبي لهذه المسالة فصلا كاملا حيث يقول: (كانت للفلستيين مدنهم الرئيسية في الجانب البحري من عسير وجنوب الحجاز)، وقد اشاح الصليبي عن البينات النصية والاركيولوجية بالنسبة الى مدن الفلستيين الخمس التي اكد على وجودها في غرب العربية.

ولكن لو عاد الى البينة النصية لوجد كل الشواهد المؤيدة لوجود ارض واحدة متصلة للفلستيين في المنطقة الساحلية. والراي الذي يقول عنه الصليبي (ما هو الا من تصور الباحثين التوراتيين وليس هنك ما يسنده اطلاقا).

علم الآثار وتاريخية التوراة:

يقوم المحور الرئيسي في نظرية الصليبي ونهجه على القبول بالرواية التوراتية باعتبارها تاريخا مسلما بصحته، والشك في جغرافيتها. وبدلا من ان ياخذ جغرافية التوراة العبرية كمسلمة ومناقشة صحتها التاريخية، اخذ تاريخيتها كمسلمة وناقش جغرافيتها. مع العلم انه منذ ظهور النقد المنهجي للتوراة من مطلع القرن الثامن عشر لم تقم دراسة واحدة على القبول المطلق للرواية التاريخية، كتاريخ حقيقي غير قابل للنقد. مع ان عصر الاكتشافات التاريخية في سورية مع مطلع القرن العشرين، وضع معلومات تاريخية ونصية اركيولوجية لم يسقطها من حسابه احد قبل الدكتور كمال الصليبي.

اما بعد فقد اوضح لنا السوّاح المسلّمات التاريخية والاركيولوجية التي لم تصل الا الى المختصين. فانه يستطيع ان ياتي الى امتحان تاريخية التوراة استنادا الى البيئة الاركيولوجية المدعومة بالبيئة التاريخية. ويقسم لنا الفترة التي غطتها احداث التوراة الى المراحل التالية:

١ - عصر الآباء - ٢ - الخروج من مصر ودخول كنعان - ٣ - عصر القضاة - ٤ - الملكة الموحدة - ٥ - المملكة المنقسمة والانهيار (بعد موت الملك سليمان).

ملخّص القول ان كتاب التوراة قد ابتدأ بالاسطورة في مطلع سفر التكوين حيث جاءت بعده اساطير تنتمي الى النسق الميثولوجي السوري - البابلي. ثم انتقل الى السرد الملحمي ومن الصعب تبيان الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال. وقد صنفت مضمون الكتاب وفق هذه الرموز الاربعة والتعقيب عليها.

ليس من المعقول البحث عن الاسس التاريخي واعطاء القيمة التاريخية للرواية التوراتية كما اعتبرها الصليبي تاريخا مؤكدا.

الباب الثالث: البينة النصية من كتاب التوراة:

ان توضيح تاريخ النص التقليدي للتوراة العبرية الذي اعتمد عليه الصليبي كوثيقة وحيدة، وضع فراس سواح في جو تمهيدي للبدء في تقديم بينات نصية تعتمد على الوثيقة نفسها.

ويقدم فصول هذا الباب تقديم ما قاله كتاب التوراة نفسه حول بعض المسائل الهامة التي اثار حولها الجدل الدكتور صليبي ونقدمها حول اطروحاته كلّها:

- مسالة الاردن - الخروج ومسالة مصر - ارض كنعان - يهوذا واسرائيل - بلاد أرام - بلاد العرب - بلاد موأب - ونعش ميشع .

لقد استعرضت من خلال هذا المقال اهمّ النقاط التي طرحها فراس سواح من خلال اهتمامنا بتاريخ وحضارة الشرق القديم. ومحاولة السواح في الرد على الصليبي محاولة علمية رصينة وسابقة محرضة على النقد والاستعداد للحوار الهادىء الطويل.

ان السواح في كتابه هذا اعطانا. من خلال جهد علمي وصبر وتحقيق لانه يحتوي على ذخيرة علمية غنية بالتفاصيل، كما اننا نزجي الشكر للدكتور صليبي على مبادرته في الحث على التامل والبحث والنقد في كتابه (التوراة اتت من الجزيرة العربية). واترك للمختصين والباحثين المقارنة والتمييز من اجل فتح باب حوار حضاري. وربما نأخذ الحكمة من الخبرة والبحث والتامل لفتوحات العقل الانساني. فالتقدم قائم بالنقد المستمر والتجديد.

ناديا نصار

أين خليل فرحات؟ الهاتف والرقم وزحله لا تعرف شاعرها!

عندما هممت بمقابلة الاديب فؤاد كنعان، لاول مرة، قيل لي انه يعيش في عزلة بعيدا عن الاضواء، والاعلام والناس.

وعندما مضيت الى زحلة سائلة عن الشاعر خليل فرحات كان الشك في بقائه حيا يراود كل مجيب عن السؤال. وياخذك العجب.

من دليل الهاتف تأخذ رقما وتتصل..

بيته غير خفي، في جوار قصر العدل يسكن سنونه السبعون. لم تذهب بظرفه ولباقته وحسن استقباله، مضياف وكريم، جليس لا يُمَل، شاعر لا اصفى ولا انقى.. شاعر:

«كان في الوادي قمر
وندامي وسمر
كان ورد في الربى
كان تغريد وكر
كان عمر يذكر»

ابيات طالما رددها على مسمعي الاديب فؤاد كنعان عندما كان ياتي على ذكر خليل فرحات. حازرته بمرسلي اليه: قال: فتى ام فتاة؟

قلت: فتى

قال: وما ادراني من يكون؟

قلت: فؤاد كنعان.

دهشة وغبطة، وفرحة كبيرة من القلب نبعت دمعات ترقرقت من داخل البلورتين، وعلى الشفاه ارتسمت ابتسامة عريضة.. نادى زوجته: اسمعي، اسمعي من ارسلها الي: فؤاد كنعان لرسلها. وتوجه نحوي بالكلام: فؤاد كنعان جوهرجي كلمات.

. ومع اني لم اكن سوى رسول يحمل اليه سلاما من صديق قديم فان قطرتي الندى اللتين استقرتا في المقلتين مرفقتان بفرحة على الشفاه غير مكتومة لم تفارقا محياه طوال جلسة استغرقت ساعات، فالانصراف قبل ثلاث ساعات ممنوع: الم يعلمك بهذا فؤاد كنعان.

ضحكت.. حسبت هذا التوقيت، للجلسات الكنعانية فقط.

* * *

في تلك الجلسة عاد خليل فرحات ثلاثين سنة، الى الوراء، ثلاثين سنة لم ير فيها رفيق الصبا.. عاد الى الماضي يتذكر لقاءات مقاهي باب ادريس، حانة ابي نواس، حلقة الثلاثاء، جمعية اهلم القلم..

عاد يتذكر.. وفي القلب ندامة على اللاعودة «كانت حياة بوهيمية لا نسال عن شيء، ولا نهتم لشيء، وشعارنا (جينا عالدني تنعيش) لم تكن جديين الا فيما نكتب.. الجدية كانت في الكتابة، وللكتابة فقط».

لم يصدق ان كنعان «ترهب» مذ تزوج، ولم يعد ذاك الكنعان العالقة صورته بذهنه منذ ما يزيد عن الثلاثين سنة.. ايام مقاهي باب ادريس وحانات ابي نواس..

عاد الى الماضي، ومع كل عودة وذاكرة كان يردد: لن اصدق ان كنعان تغير الى هذا الحد..

وكنت اؤكد ان كنعان مذ تزوج وبشهادة من زوجته رجل «بيتوتي» وبيتوتي جدا. وضحك فرحات طويلا لهذه «البيتوتية»، ولم ترق له كثيرا.

وسالني ما اذا استدليت على البيت بسهولة؟

على البيت استدليت ولكن ما بالهم «اهل القلم» ولماذا هذا الاضراب، عندما اردت زيارة كنعان لاول مرة قالوا لي انه في عزلة، وعندما اتيت سائلة عنك - ضاحكة قلت - اتدري ما كان الجواب؟

فهم قصدي وضحك طويلا للامر هازئا بالموت. وقال: لا زلت حيا وسابقى. في السنة الماضية تعرضت لعملية جراحية في شرايين القلب، راوحت الموت انما لم اذهب معه، بقيت حيا، رغم خطورة العملية اذ كان املها خمسة بالمئة، وكلفتها تعدت الـ ١٤ مليون ليرة. ربما خطورة العملية وتزامنها ووفاة والدي في تلك الفترة جعلت الامور تلتبس على البعض.

كما انني لست منقطعا ولا اقوم باضراب على الثقافة، ولا زلت اشارك في نشاطات محلية اقليمية، وارد التقصير، ان بدا، للظروف الحاضرة. فالحالة التي تمر بها البلاد، تجعل الناس تهتم بالاحوال المعيشية والسياسية، وتبتعد عن الشؤون الثقافية، ونشاطاتنا عالقة بسبب الظروف وعلى جدول برنامجنا في المجلس الثقافي، احياء ذكرى راجي الراعي، واقامة مهرجان الذكرى المئوية لجريدة زحلة الفتاة وكانت من الصحف الرائدة في لبنان وكذلك صاحبها شكري بخاش.

* * *

خليل فرحات، ماذا يفعل اليوم؟

يقرأ، يكتب، يستقبل الاصحاب، يشرب الويسكي والعرق ويتاسف على ايام مضت. ويقول: «الحياة ضرب من العبث، ما دام الشباب لا يستمر، والحياة متقلبة...

لم اعد اهتم لها، مررت بالبذخ والغنى بالفقر والقلة، ولم يعد يدهشني اي حال فيها»...

في احداث زحلة احرقت بنايته، اما بيته فقد احترق بكامله واضطر للنزول في احد فنادق زحلة طوال ست سنوات. الحرب أودت بمكتبته التي كلفته جهودا واموالا على مدار الـ ٤٥ سنة، وكانت تضم ١٦ الف مجلد، بالاضافة الى مخطوطاته ومنها الاجزاء الثلاثة التابعة للجزء الاول من مجموعة «دراسات جديدة في الادب»، وهو كتاب نقدي لاثار من الادب العربي بطريقة حديثة مطعمة بالنظريات الاوروبية.

واحرق له ايضا مجموعة شعرية بعنوان «تباريح»، وقصة «الدروب الحمر»، تصور الاغتراب اللبناني في افريقيا، قصة طويلة بحوالى ٤٠٠ صفحة من واقع الاديب المعيوش في افريقيا حيث امضى هناك عشرة اعوام. جديده اليوم، قيد الطبع كتابي «الامام» و «الفارس والابراج»، مطولتان شعريتان سوف تصدران هذا الصيف.

اما آخر نشاطاته فسوف يلبي دعوة وجهت اليه من اللجنة التحضيرية لمهرجان امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب، بمناسبة مرور ١٤ قرنا على يوم الغدير الاغر، وذلك في مدينة لندن ولمدة ثلاثة ايام، (١٢ - ١٣ - ١٤) تموز الجاري .

وخليل فرحات ملقب بـ «زمبرك الثقافة في زحلة»: مؤسس المجلس الثقافي فيها، منظم مهرجاناتها الشعرية، واضع كتاب «الموجز في تاريخ زحلة»، ومؤلف «هي الكتاب»، القصيدة الملحمية المهداة إلى ملهمتها الشاعرة اقبال: والمصدرة بقلم نجيب جمال الدين بـ ٣٦ صفحة تقاسمها الشاعر وقصيدته، مقدمة تكاد تكون من اروع المقدمات يقول فيها :

«لا يضق صدرك بقديم، لو شبهت الخليل بابي تمام، من ناحية استقلال كل منهما بطريقة خصوصية، عن شعراء عصره. فكما ان الطائي استغل كل غنائية الشعر الجاهلي فضربها بجماليات العصر العباسي، وخرج الى طريقته التي عرف بها. كذلك كان الخليل: امتص كل كلاسيكية العصور العربية، واليونان الهوميرية، ومزجها باحدث نماذج الرؤى الاوروبية الحديثة، فاستقلت له طريقة انفرد بها، وتميز.

وطريقة الخليل، التي هي لقاء حميم بين اصالة الحدس الشعوري المشرقي، وبراعة الفكر الغربي وتوحده، هي التي اضرمت النار المقدسة بمثل هذا الشرر، وهذا التوهج المستمر.

حقا لظاهرة قداسة ان يمتزج الالم العظيم، بالتكنيك القلبي. ان يمتزج عمق الاحساس، بتنسيق الفكر.

ان تمتزج العفوية التي هي بنت الانفعال، بالصناعة التي هي بنتة الافتعال.

ان تمتزج الصوفية بزحلة!.

ووجه العجب ان حدي المعادلة يتنافران. الا عند الخليل، لكانهما فلقتا «الحبة أم الخصب».

* * *

وماذا عن القصيدة، التي هي بيت قصيدة هذه العجالة؟ يفتتح جمال الدين هذا الفصل بقوله: «ثلاثون ونيف بعد المئة من الابيات... كواحدة من مذهبات الجاهلية التي كانوا يعلّقون على احجار الكعبة وإليها يحجون... تحفة لا تخلو من طابع التحدي، الذي لم يرده طبع الخليل، ولكن ما ذنبه، وقد اختلطت امام عينيه الرؤى، فصار لا يدري: ايتحدث عن المراة، وهي في برج ضوئها المبهر، ام عن القصيدة وهي في برج علجها المذهب؟:

صلوا، وما وصلوا!
طافوا، وما استلموا:
زالوا...
وليس يزول الحج والحجر!...

صح!... صح! ليس لاحد يكتب بهذه القصيدة.

بيال الشاعر امراة الكمال الانساني: وبروحه ولع بالازمنة البطولية: وعلى اهدابه توق لشعر فروسي، بعد ان حتّت قوافي شعرنا المعاصر، صبايا الليل وعابرات طريقه.

لقد سقط الشعر، ولم يقم!...

بهذا النفس وهذه الجمالية يتابع نجيب جمال الدين حتى الصفحة السابعة والاربعين حيث تبدا القصيدة وجاء فيها:

جاءت، مع الفجر، مثل الفجر تزدهر!
فالدرب - من جرّ اذيال لها - عطر!
وفي الربى: رجع تسليم وعندلة،
وفي المروج: على اسمائها سكروا!

زحلة - احكام زيدان

شاعر تونسي يرفض السلطة السياسية
أولاد أحمد في شعر الضفتين

بدعوة من جمعية التونسيين بفرنسا سافر الشاعر محمد الصغير اولاد احمد للمشاركة بالقاء الشعر في ندوة «شعر الضفتين... ضفتي المتوسط» قدم اولاد احمد امسية شعرية. وشارك في ندوة تحدث فيها لفيف من الشعراء والادباء من كل من لبنان وتونس والعراق والجزائر وبلجيكا وايرلندا.

واولاد احمد الذي بزغ نجمه في تونس في السنوات الاخيرة واشاد به كثير من النقاد، شاعر متمرد على كل انواع السلطة السياسية والاجتماعية. صدرت له ثلاثة كتب منها ديوانان لقصائده الشعرية والثالث يتضمن مجموعة من مقالاته الصحفية.

وقد واجه ديوانه الاول «نشيد الايام الستة» الصادر عام ١٩٨٤ عن دار ديمتر عدة مصاعب. وعن هذه المشكلات بدأ الشاعر اولاد احمد حديثه مع «رويتر» قائلا «صودر كتابي لمدة اربع سنوات لسبب بسيط هو انني استعملت جزءا من نبوءة الشاعر بسقوط الامير. وفسرت الاشارة الى الامير وقت صدور الديوان بانها اشارة الى الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

من قصائد الديوان

«يا ابن خلدون المدينة اضيق من خطك...
ولكم مررت ببرنسك الحديد فساعني زمني...
فلخرج من الوثن الجديد...
واكتب الى الوثن المقبل ما يليق بحجمه.
قل ما تريد هذا حصانك واقفا...
والكف من زمن ترحب بالغريب
قل ما تريد فلنا المدى وله الصديد».

يقول اولاد احمد «حدثت لي عدة كوارث بعد ان نشرت هذه القصيدة. احرقوا نسخ الكتاب وسجنوني ٤٧ يوما وطردوني من العمل الرسمي وهذا افضل في الحقيقة. وصودر كتابي الاول لمدة اربع سنوات وعاد لينشر عام ١٩٨٨».

واولاد احمد من مواليد ١٩٥٥ في ولاية سيدي بوزيد بالوسط الجنوبي وهو لم يرحل من سيدي بوزيد الا العام ١٩٨٠.

يقول اولاد احمد «اتيت الى تونس العاصمة عام ١٩٨٠ وكنت ناثرا اراسل بعض الصحف. اكتب حول المشاغل اليومية بشكل عام. دخلت الشعر من نافذة الصدفة. في احد الايام قرات قصيدا موغلا في الرداءة لاحد الشعراء. فقلت اذا كان هذا الشعر فباستطاعتي ان اكون شاعرا افضل. ومنذ ذلك اليوم وانا اكتب قصائد لا تقل رداءة عن الموجود. كتبت في السياسة والثقافة والايديولوجية».

ويضيف الشاعر المتمرد «ككل مبتدىء اخترت الهامش بيتا لي لانني اكره المؤسسات بشكل عام وبعد سنوات تبين لي ان الشعر اعمق من النزوات العابرة».

صدر كتابي الثاني «ليس لي مشكلة» عام ١٩٨٨ عن دار سيري وعام ١٩٨٩ صدر كتابي «تفاصيل» عن دار اطروحات. في الحقيقة انا معركتي مع السلطة معركة شاملة اقصد السلطة بكل تجلياتها، سواء كانت في الحكم او في المجتمع. السلطة تحديدا هي كل نسق مغلق لا يبيح الاجتهاد والخيال ولا غرابة اذا قلت ان الشعب كمفهوم غامض هو اخطر السلطات على الاطلاق. اذا معركتي مع السلطة هي معركة الشعر مع انماط القول الاخرى».

يقول اولاد احمد ان بعض التيارات «عنفتني اكثر من مرة وحكمت علي بالاعدام اكثر من مرة... لانهم لا يفهمون العربية الحديثة. في حفل الرابطة التونسية لحقوق الانسان عام ١٩٧٨ ضربني احد الفتيان لانني قلت في قصيدتي «السموات... ان كن سبعا وان كن خمسا سياتي المطر».

وقال اولاد احمد «طبعا مشكلتهم انهم لا يقرأون النصوص بل يحكمون عليها انطلاقا من موقفهم تجاه الكاتب، يعني يقيّمون الاشخاص وليس النصوص. وانا من وسط ريفي فقير واحنو على هؤلاء. الا اني لا اتوقع ان يكون الجهل حلا مشرقا للصراع من اجل الحرية».

وعن العمل السياسي يقول اولاد احمد «اذا كان المعارضون والشعب معجبين بقصائدنا فاننا سنضطر الى حرمانهم مستقبلا من لذة قراءتنا حتى يقوم كل منا بدوره، بمعنى ان الفعل السياسي الحقيقي لا يقل ابداعا عن الشعر لكونه قادرا على تقريب ساعة الحرية».

ان الشاعر «لا يملك وعيا كونيا حتى تعنيه الحرية التي ستتمتع بها الاجيال القادمة. شعاري هو الحرية توا... توا والحرية هي الحياة لكل البشر».

وعن قضية اللغة يقول «اتعامل مع اللغة العربية بالسليقة... واستغل الفرنسية لتحديث لغتي العربية من حيث استعمال التعبيرات الحديثة».

وكدأب الشعراء في تحررهم من كل قيد يقول اولاد احمد «الا انتمي للجدل بين انسان واخر من حيث الجدل فقط في الحضارة والثقافة. لكنه يجرب «اشكالا اخرى من الكتابة مثل القصة والريبورتاج لان الشعر متعب لكونه يكثف ولا يقبل الاسترسال والاستقراء والتعليل».

واولاد احمد يكتب «الشعر الحر بما وصلت اليه حالة الشعر العربي الان. لكن الشكل لا يكفي للدلالة على القديم او الحديث. ما هو حديث هو ايقاع الروح وهي تصارع اللغة والحياة. الزاوية التي تكتب منها هي التي لها الاهمية».

من هنا «لا وجه مقارنة بيني وبين الشابي اولا لانه شاعر كبير ثم لانه مات وانا حي. والامة لا تكرم الا شعراءها الميتين».

وان كان هناك مجال للتاثر فان اولاد احمد يقول انه تاثر ببعض رواد الشعر العربي الحديث. المحدثين ومنهم محمود درويش وادونيس وبدر شاكر السياب.

مديحة رايت
(تونس - ر)

عرفات شكر

غزة من قوات الامن الاسرائيلية .

وقال ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن سوف يناقشون تقرير ايميه .

وجدد كل من عرفات ودي كويلر الذي تحدث الى الصحافيين في وقت لاحق، الدعوة من اجل مؤتمر سلام للشرق الاوسط. وقال عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية اصرت دائما على ضرورة عقد مثل هذا المؤتمر .

وقد حث ايميه في تقريره اسرائيل على علاج شكاوى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، الذين يقولون انه يتم انتهاك حقوقهم الانسانية .

وقال دي كويلر يوم الاربعاء ان ايميه قام بنقل الشكاوى الفلسطينية الى المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين .

وقام ايميه بزيارة اسرائيل بعد تزايد اعمال العنف، التي بدات بقيام اسرائيلي بقتل سبعة عمال فلسطينيين يوم ٢٢ ايار .

وكان اللقاء بين عرفات ودي كويلر متوقعا في اديس ابابا حيث ستفتتح قمة الوحدة الافريقية . والغى دي كويلر اليوم سفره بسبب المفاوضات حول الصحراء الغربية في جنيف، التي لا تزال في الطريق المسدود .

● في دمشق، جددت الجبهتان «الديمقراطية» و «الشعبية لتحرير فلسطين» امس دعوتهما الى الامم المتحدة كي تضع الاراضي المحتلة تحت الحماية الدولية .

في بيان صدر لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والثلاثين اكد الامين العام «للجبهة الديمقراطية» نايف حواتمه انه «في ظل التصعيد الاجرامي لحكومة العدو نجدد الدعوة من اجل توفير الحماية الدولية لشعبنا ووضع الاراضي الفلسطينية تحت اشراف الامم المتحدة» .

واعتبر من ناحية اخرى ان «القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية مؤخرا بتعليق الحوار مع منظمة التحرير هو جزء من سياسة الضغط من واشنطن في محاولة لتفكيك منظمة التحرير واذلالها وخلق التعارضات في صفوفها وبين فصائلها» .

فضل الله

يهزموا حركة اسلامية في الحجم الذي تاخذه في العالم الاسلامي الآن .

مواجهة مذهبية

● هناك من يرى ان نمو الحركات الاسلامية في بعض الدول ذات الطابع السني سيؤدي الى مواجهة مع الحالة الاسلامية في ايران ذات الاغلبية الشيعية ؟!

□ الاسلام الحركي يجتذب الاسلام الحركي . والاسلام المذهبي الطائفي المعقد هو الذي يخلق المشاكل لاسلام طائفي مذهبي معقد . ولكن الاسلام المنفتح على واقع الحركة الاسلامية في حجم الدعوة الاسلامية العالمية وفي حجم الحركة الاسلامية العالمية . سوف يجد الكثير من نقاط اللقاء ومن امكانات الحوار ومن امكانات تجميد الكثير من الامور التي تثير القضايا الصغيرة في الساحة .

تنوع الاجتهادات

● يتم الحديث اعلاميا وكأن هناك ايران اميركية وايران اسلامية متشددة داخل القيادة الايرانية . فما مدى الدقة في الوصف ؟

□ لقد تعود الواقع العربي وكثير من واقع العالم الثالث على ان لا يكون هناك تنوع في اسلوب العمل السياسي . الا من خلال وجود خلفيات اميركية واوروبية وهناك بيت للمتنبي يمثل ذاك الواقع :

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم

هناك اسلام اسلامي تتنوع فيه الاجتهادات ويتخذ موقفا واحدا ضد اي هيمنة اوروبية او اميركية او سوفياتية ، لكنه يختلف في اسلوب حماية نفسه من انواع الهيمنات او حماية مشتركة في داخل الواقع السياسي في العالم .

القذافي يتوقع

الذي قد يقسم الجماعة القومية ، والذي قد يوحد جماعات ذات قوميات مختلفة ، بيد ان العامل الاجتماعي هو الذي يتغلب في النهاية .

واوضح الزعيم الليبي ان توحيد شعوب ، تختلف اجتماعيا ودينيا ، مصدر للخلاف وعدم الاستقرار .

اطلاق الرهينة

منهم تسعة اوروبيين .

وسبق لرفسنجاني ان حاول التوصل الى حل نهائي لمسألة الرهائن ولكنه واجه في كل مرة مشكلات كبيرة في الداخل والخارج .

وقد لعب رفسنجاني دورا مهما في الافراج عن الاميركيين روبرت بولهيل وفرانك ريد في نيسان الماضي . ولكن محاولته حل المشكلة برمتها تعثرت بعد رفض الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لاطلاق سراح ٣٥٠ معتقلا في سجون اسرائيل ولدى الميليشيات الموالية لها في جنوب لبنان .

وقالت مصادر اصولية لبنانية ان ايران تقوم باعداد الترتيبات النهائية مع الخاطفين . وتدعم ايران «حزب الله» الذي يعتقد ان عناصر في مجموعات تابعة له تقوم بخطف الرهائن .

وقال احد المصادر لوكالة «رويتر» ان الايرانيين اعربوا للخاطفين عن رغبتهم في الافراج عن احد الرهائن . ولكنهم لم يحددوا الاسم او الموعد النهائي بعد .

وقال مصدر اخر ان بريان كينان ، الذي يحمل الجنسيتين البريطانية والايرلندية سيطلق سراحه اثر اتصالات مكثفة بين الحكومة الايرلندية وايران وسوريا .

وبدات وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التكهن امس الاول اثر صدور تقرير من بيروت بان الرهينة ، وهو اوروبي على الارجح قد يفرج عنه قريبا .

وقالت مصادر موالية لايران ان الافراج عن الرهينة الذي يتوقع الا يتم قبل يوم غد الثلاثاء سيكون مبادرة لاظهار حسن نوايا طهران ازاء اوروبا الغربية . للمساعدات التي قدمتها لايران بعد الزلزال المدمر الذي وقع فيها في ٢١ حزيران .

وقال احد المصادر ان ايران اظهرت حسن نواياها ازاء الولايات المتحدة بالمساعدة في الافراج عن رهينتين اميركيتين منذ شهرين . والان تريد ان تمتد مساعدتها لتشمل الاوروبيين .

وقال حسن موسويان . المسؤول في وزارة الخارجية الايرانية بعد الزلزال . ان طهران ستبذل جهودا للافراج عن رهينة غربي حتى وان لم يظهر الغرب حسن نوايا .

وتجري سوريا عادة اتصالات في اطار الافراج عن الرهائن .

القوات الفنلندية

يصلون الى اسرائيل بحلول نهاية عام ١٩٩١ . وسيؤدي هذا العدد الى زيادة تعداد السكان في اسرائيل بنسبة ٢٥ في المئة .

وتقول فنلندا ان بامكان حوالي ٣٫٠٠٠ يهودي ان يستخدموا اراضيها كنقطة عبور بحلول نهاية تشرين الاول .

والقوات التابعة للامم المتحدة التي تضم جنودا من تسع دول . في لبنان هي من قوات لحفظ السلام . تتألف من ٥٫٨٠٠ جندي على حدود الجنوب اللبناني مع اسرائيل . وتخدم نصف قوات الطوارىء الفنلندية تقريبا في منطقة «الحزام» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان .

وفي تل ابيب قالت شركة الطيران الاسرائيلية «العال» انها ستبدأ رحلات الترانزيت على الفور . عندما تكون الوكالة اليهودية شبه الحكومية مستعدة .

وقال متحدث باسم شركة «العال» ان الرحلة الاولى ارجئت هذا الاسبوع . لان الوكالة اليهودية . التي تتولى جلب اليهود الى اسرائيل . تحتاج الى مزيد من الوقت لارسال موظفين لها الى فنلندا .

وتقول فنلندا انها تعتقد ان اسرائيل ستوفر ضمانات لعدم توطن المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة . التي يقيم بها ١٫٧٥ مليون فلسطيني .

ويخشى الفلسطينيون ان يحل محلهم المستوطنون اليهود البالغ عددهم الان ٨٨٫٠٠٠ يهودي في الاراضي المحتلة .

القدس المحتلة – ر

الشرطة الالبانية

للديبلوماسيين الاجانب بان يكونوا وسطاء في عملية تسليم جوازات سفر للاجئين وانه لم تتقرر بعد ترتيبات نقل اللاجئين .

ومما يذكر ان مبعوثا للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلر غادر جنيف امس قاصدا تيرانا لتسهيل تنظيم هذه العملية .

واضاف الناطق ان وضع اللاجئين في السفارة الفرنسية ومن بينهم ٨٦ امرأة و ٤٦ طفلا يبعث على القلق من الناحية الصحية .

وقد ارسل طبيب فرنسي الى السفارة الفرنسية في تيرانا في بداية الازمة وهو يفحص ستين شخصا يوميا . ويعالج نصف المرضى من الجروح التي اصيبوا بها وهم يتسلقون اسوار السفارة . ويعاني الاخرون من المخاوف والارق . وقد شارك هذا الطبيب امس الاول في عملية ولادة في سفارة المانيا الغربية .

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ايضا ان باريس تنتظر موافقة السلطات الالبانية على ارسال طائرة للمساعدات الانسانية الى اللاجئين .

ومما يذكر ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما صرح مساء امس الاول في اعقاب محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الالباني انه من المحتمل ان تجد ازمة السفارات « حلا انسانيا قريبا » .

واضافت الوزارة ان الحكومة الفرنسية اجرت تنسيقا على مستوى وزاري للاعداد لاستقبال اللاجئين في فرنسا .

باريس – أ ف ب

مانغيستو ينسق

واعتبرت الصحيفة ان تأكيد هذه الزيارة يمكن الحصول عليه من زيارة مانغيستو السرية للغاية الى تل ابيب خلال ليل ٢ و ٤ تموز .

وقالت الصحيفة ان اجتماعه في تل ابيب شمل مسؤولين اميركيين واسرائيليين .

واوضحت الصحيفة ان الفي مستشار عسكري اسرائيلي يؤدون حاليا في اثيوبيا دورا مشابها للدور الذي كان يؤديه المستشارون الكوبيون وذكرت ان هذه المحادثات تناولت تقاربا اثيوبيا محتملا حيال الدول الغربية .

● في القدس المحتلة نفت اسرائيل امس معلومات «المساجيرو» .

ووصف المتحدث باسم رئاسة الوزراء في بيان له هذه المعلومات بانها تكهنات صحافية محض .

روما – أ ف ب

الاعتداء على مراسلة

من ضاحية «معاليه ادوميم» في الضفة الغربية المحتلة .

واغلقت الشرطة الاسرائيلية المداخل المؤدية الى القدس العربية واعتقلت شبانا فلسطينيين لاستجوابهم .

وكان رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك ، قد شن حملة الاسبوع الماضي فقط لاقناع الاسرائيليين بالتجول في القدس من دون خوف، في اعقاب انفجار قنبلة انبوبية في القدس الغربية وهو الانفجار الثالث خلال الشهرين الماضيين .

وطعن طالب ديني يهودي في القدس العربية في الشهر الماضي، وقتلت الشرطة فلسطينيين اثنين في القدس الشرقية .

وقال روني ميلو وزير الشرطة الاسرائيلي ، وهو يزور مكان الحادث الذي وقع امس انه جزء من محاولة واجهناها خلال الاشهر القليلة الماضية تستهدف الامن العام .

واضاف قوله «نحن نعتبر هذا امرا بالغ الخطورة ... لن نسمح بالهجوم على رجال الشرطة . كما اننا لن نسمح بالهجوم على المدنيين» .

وقال فلسطينيون ان موجة الهجمات الاخيرة تعكس استمرار التوتر الناجم عن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، وليست وليدة تصعيد فجائي .

من جهة اخرى، اعلنت المصورة الكندية كارن لاجركيست ، التي تعمل بشكل غير متفرغ مع وكالة «فرانس برس» مساء امس الاول، بعد استشارة احد الاطباء ، انها تنوي رفع شكوى الى السلطات القضائية الاسرائيلية، وذلك بسبب تعرضها للضرب من قبل الشرطة الاسرائيلية يوم الجمعة في القدس الشرقية .

وطلب الطبيب عبدالله خوري، الجراح في مستشفى «القديس يوسف» في القدس الشرقية ، الذي عاين المصورة امس الاول، اجراء فحوص طبية اضافية لها مخافة اصابتها برضوض في الجمجمة .

وكانت لاجركيست تعرضت للضرب صباح امس الاول في القدس الشرقية على يد شرطي اسرائيلي بلباس مدني عندما كانت تصور اعتقال شاب فلسطيني .

وروت المصورة لوكالة «فرانس برس» انها وجدت نفسها في خضم مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الاسرائيلية ، وانها كانت تصور شرطيا بلباس مدني وهو يعتدي بالضرب على طفل فلسطيني. وفجأة ترك الشرطي الطفل وانقض عليها مطالبا بالفيلم السلبي .

واوضحت قائلة «وامام رفضي، انهال علي لكما وركلا وتابع ضربي بعد ان طرحني ارضا. ثم جرني الى سيارة تابعة للشرطة وهزني من مقدمة قميصي وبصق في وجهي وشتمني باكثر النعوت بذاءة» .

وقامت المصورة ، التي تملكها الخوف، بتسليم الفيلم السلبي الى الشرطي .

وبعد ذلك التجات الى احد المسؤولين المحليين باللباس العسكري، الذي قال لها «سنطردك من البلاد» .

وتمكنت المصورة بعد ذلك من العثور على الشرطي الذي اعتدى عليها وصورته .

وتبلغ كارن لاجركيست ٢٥ عاما . وهي من مواليد مونتريال (كندا) ونشأت في نيو جرسي (الولايات المتحدة) . وهي تقيم في اسرائيل كسائحة وتتعاون مع وكالات انباء مختلفة منها وكالة «فرانس برس» .

يذكر ان عددا كبيرا من الصحافيين وخصوصا المصورين، تعرضوا للضرب والاهانة من قبل الشرطة او الجيش او المستوطنين خلال قيامهم بعملهم الاعلامي منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٧٨ .

– أ ف ب

بيكر اقترح

ولكن مسؤولين اميركيين قالوا ان قرار الرئيس بوش في الاونة الاخيرة قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، قد يجعل الاسرائيليين اكثر استعدادا لدراسة اقتراحات بيكر من جديد .

وقال بيكر ما نسعى اليه هو جمع الفلسطينيين (الفلسطينيون لا منظمة التحرير الفلسطينية) والاسرائيليين حول مائدة المفاوضات .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان رسالة بيكر الى ليفي ودية . وسيكون بيكر في باريس يومي ١٨ و ١٩ تموز الحالي لحضور اجتماع بشأن الوحدة الالمانية .

ويبدو ان المسؤولين الاميركيين توصلوا الى استنتاج بان الحكومة الاسرائيلية الجديدة مستقرة تسبيا، وان عليهم ان يتفاوضوا معها . وذلك بعد ان كانوا يأملون في البداية بالا تستمر طويلا بسبب اعتمادها على عدد من الاحزاب اليمينية والدينية في التمتع باغلبية بسيطة في البرلمان .

وقد اعلن ليفي، وهو احد ابرز الوزراء المتشددين في حزب «ليكود» الذي يتزعمه شامير، معارضته لاقتراحات بيكر، التي تدعو الى اشراك عرب من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل وفلسطينيين ابعدوا عن الاراضي المحتلة في محادثات سلام مقترحة مع اسرائيل .

وقال ليفي، في مقابلة في الاونة الاخيرة، ان تلك الاقتراحات هي في الواقع افكار منظمة التحرير .

وفي القدس المحتلة ، حذر زعيم يهودي اميركي اسرائيل امس الاول من ان سياستها الرافضة للتنازل عن اراض ستبعد عنها يهود العالم والحكومة الاميركية .

وقال هنري سيغمان رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي لتلفزيون اسرائيل لو استمرت سياسة هذه الحكومة ، كما تبدو حاليا، حيث ترفض التنازل عن اراض وتسعى للاحتفاظ بكل الاراضي بشكل دائم ، فان هذا الموقف لن يمثل سياسة سلام .

وقال ان ذلك سيؤدي في النهاية، ليس فقط الى تباعد الحكومة الاميركية ، ولكن الى تباعد يهود العالم ايضا في ما اعتقد .

وقال سيغمان ان «الناس يدركون ان لهذه الحكومة سياسة ثابتة ومتسقة ترفض التنازل عن اراض في اي الاحوال» .

واضاف قوله ان رئيس مجلس النواب الاميركي توم فولي حذر زعماء يهودا في الاونة الاخيرة من ان العلاقة (مع اسرائيل) في حالة تدهور .

وقال سيغمان «اذا كان وجود اسرائيل في الضفة الغربية راجع الى انها تريد ذلك لان تلك هي سياستها . فذلك ما لن يفهمه او يتعاطف معه او يؤيده اليهود الاميركيون ويهود العالم ببساطة على المدى البعيد» .

واستطرد قائلا «حتى هذا الوقت كان هناك وهم بان ذلك تكتيك لاسباب تفاوضية بمعنى ان «هذه السياسة» لعبة تكتيكية اعتقد ان هذا الوهم قد تبخر تماما حاليا» .

هيوستون – ر

بشوطة بنالتي

باستثناء ، قطعة ، واحدة اسمها مارادونا . الذي كان مقود السيارة المفككة . وهو استطاع ايصالها الى محطة المونديال الاخيرة . مع الكثير من الحظ . والكثير من ضربات الجزاء . وعلى حساب منتخبات كانت افضل واكثر تاهيلا للعب على قمة كاس العالم ...

وانتصار المانيا امس هو بمثابة « الاخذ بالثار » . ففي كاس العالم الاخيرة عام ١٩٨٦ على ملعب الازتيك في مكسيكو فازت الارجنتين على المانيا الغربية ٢/٣ واحرزت كاس العالم . وجاءت المانيا الان لترد التحية وتربح الكاس . وتنهي اسطورة مارادونا الذي سعى هو وفريقه الى انهاء المباراة بنتيجة التعادل وبعدها الوقت الاضافي وصولا الى ركلات الترجيح . فحدث ما لم يتوقعه . اذ جاءت ضربة الترجيح قبل نهاية المباراة بخمس دقائق . لتطيح بآماله . وبالكاس من يده ...

ومهما يكن من امر . فلا احد ينكر ما قدمه مارادونا من لمسات لا تنسى . واداء على مستوى الاستذة . ولكن مع فريق لم يكن في استطاعته ان يترجم ما يقدمه الى افراده من كرات جيدة الى اهداف مزروعة في المرمى ...

وعلى عكس الارجنتين . فقد لعب الفريق الالماني باسلوب جماعي . على طريقة الفرد للمجموعة والمجموعة للفرد . والجميع للانتصار ...

اعود الى مباراة امس . وهي بدأت المانية الطابع . نظيفة الاداء . واكملت باسلوب قاس . وانتهت عنيفة . وبطرد لاعبين من منتخب الارجنتين .

والضغط الالماني الغربي لم يتوقف او يهدأ . او يترك الفرصة للارجنتينيين كي يلتقطوا انفاسهم . فتكتلوا في وسط الملعب . ثم في منطقة حارس المرمى . ووقفوا كحائط . يتصدى لذلك المد الرهيب . مع الاعتماد على الكرات المرتدة . و « راس حربة » . وكرات مارادونا المراقب بدقة .

صحيح ان ذلك المد المستمر لم يثمر هدفا . نتيجة التكتل . ويقظة الحارس الارجنتيني « غويكوتشيا » . الذي صد كرات يصعب صدها . وكان في الواقع اكثر من ممتاز .

وعلى الرغم من ان الارجنتين لعبت بعد الدقيقة ٦٠ بعشرة لاعبين نتيجة طرد « مونزون » . ثم بتسعة لاعبين قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق في اعقاب طرد « ديزوتي » . ومع هذا بقيت تدافع ببسالة . وتصد بشجاعة . وتركز على انهاء اللعبة بنتيجة التعادل . ثم فوجئت « بالبنالتي » . التي حسمت امر اللقاء . فاعترضت عليه بحجة انه غير مقنع . ولكن ضربة الجزاء نفذت . واستقرت الكرة داخل الشبكة الارجنتينية . وفازت المانيا ١/صفر واحرزت كاس العالم . وسط اجواء تعود بك الى جمالات الحياة وبهجة وجودها واغلى افراحها ...

فالملعب اشتعل بالانوار الملونة . والقمر ارخى ضوءه على دنيا ملعب روما الاولمبي . والارض اهتزت بهتافات المانية تشبه قصف الرعد . و ... بدموع مارادونا وفريقه الخاسر ...

وفجأة تطل فتيات يرتدين اللباس الابيض يحملن على رؤوسهن شعارات مدينة روما . وتنطلق ثلاث منهن الى وسط الملعب . يحملن ثلاثة اعلام المانية . يلوحن بها . على وقع اصوات الهتاف التي بلغت السماء ...

ثم جاءت اللحظة المهمة . فتقدم اعضاء الفريق الارجنتيني من منصة رئيس جمهورية ايطاليا . فعلق في عنق كل لاعب ميدالية فضية كان يناوله اياها « جوا هافيلانج » رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم .

ومسح مارادونا دمعة . بل دموع الخيبة والحزن . وتسلم ميداليته . ومضى بعيدا . بعدما خسر الكاس التي حملها مرتين وسط دموع ... الفرح .

وحانت اللحظة الاهم . فتناول اعضاء الفريق الالماني الميداليات الذهبية . ثم تقدم كابتن المنتخب « ماتيوس » . فتسلم كاس العالم من رئيس جمهورية ايطاليا .

ويبقى . ان ايطاليا نجحت نجاحا هائلا في تنظيم المونديال . رغم ان المنتخبات لم تنجح كلها في تقديم مباريات على مستوى الفن الرفيع . والطرب الكروي الاصيل الذي تقول له من قلبك آه . باستثناء مباريات نادرة ومنتخبات اندر . في طليعتها البرازيل وبلجيكا وايطاليا والمانيا بطلة العالم للعام ١٩٩٠ .

عودة شير

وكشفت مصادر سياسية مطلعة ان المرحلة المقبلة ستكون مهمة على صعيد القضية اللبنانية . انطلاقا من ان اقتناعا تكون لدى المسؤولين الاقليميين والدوليين بضرورة التحاور مع العماد عون . على اعتبار ان مسيرة «الطائف» لم تستطع «التقليع» في ظل المعارضة التي قادها ، كما لم تستطع هذه المسيرة ازاحته من طريقها . وبالتالي فان امر الحوار معه اصبح لا بد منه .

وفي هذا السياق اشارت المصادر ذاتها الى ان اقتناعا اصبح شبه راسخ لدى المعنيين بالشان اللبناني بان «اتفاق الطائف» واجه مأزقا تجمد فيه .

ولا بد من مفاوضات جديدة حول الاسس التي تجعله اطارا صالحا ومقبولا للسلام اللبناني . وقد يتمثل ذلك بدخول العماد عون في حكومة وفاق وطني حقيقي، وان استدعى ذلك تجميد بعض الخطوات التنفيذية في الاتفاق، بمعنى تاخير مناقشة، بنوده المحالة على المجلس النيابي. اذا تم الاتفاق مع الابراهيمي على بعض الخطوات الاخرى وتقديمها على ما عداها . من دون ان تثير معارضة مؤيدي الاتفاق، وتحظى في الوقت نفسه بموافقة العماد عون .

التحرك العربي يتقدم

وفي المعلومات حول هذا الموضوع ان التحركين الفرنسي والفاتيكاني قد يفسحان المجال لتقدم المسعى العربي وان مجيء الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير مرة جديدة الى بيروت تبدو غير ضرورية في الوقت الراهن . خصوصا بعد الجولة الاستكشافية التي قام بها السفير الفرنسي في لبنان رينه الا على القيادات في لبنان بدءا من «السبينس» الى الشمال فبعبدا . حيث فهم ان المجال مفتوح امام السيد الابراهيمي الذي زار الفاتيكان وباريس قبل عودته المرتقبة الى بيروت . في وقت عمل الوزير الفيصل على خط دمشق في اتجاه تنسيق الخطوات التي تؤدي الى التوصل الى حلحلة على الساحة اللبنانية خصوصا بعد الفرز القائم راهنا على الارض، خصوصا في الشرقية . وعلى رغم ان بعض الاوساط الغربية تؤكد وجود تاييد فاتيكاني وفرنسي لتحريك مسيرة الحل من خلال الطائف وحكومة اتحاد وطني فان مراجع سياسية واسعة الاطلاع اكدت وجود تفاهم فرنسي على مخرج يصدر عن الثلاثية ويكون مقبولا من الجميع وليس مفروضا على احد .

واوضحت اوساط سياسية في هذا المجال، ان التصميم العربي والدولي على انهاء دور الميليشيات المسلحة والقوى غير المنضوية تحت لواء شرعية الرئيس الياس الهراوي. هو الخطوة الاولى على جدول اعمال الحكومة الجديدة في حال قيامها . بحيث تكون المقدمة الصالحة للمباشرة في تنفيذ بيروت الكبرى الخالية من السلاح ، تمهيدا لاجراء انتخابات نيابية برعاية عربية ودولية في مهلة زمنية محددة مقابل تجميد الطائف الى حين انبثاق مجلس نيابي جديد يتولى امر البت به .

وقبل عودته المرتقبة هذا الاسبوع ، اجرى الابراهيمي الموجود في باريس اتصالا بالرئيس الدكتور سليم الحص امس، واطلعه على اجواء مشاوراته في الفاتيكان وباريس وبعض العواصم التي زارها في شأن تطورات الاوضاع في لبنان .

مراوحة الوضع الحكومي

في هذا الوقت لا تزال حكومة الرئيس الحص على «حالها» نتيجة المواقف الاخيرة والحملات التي كانت قائمة بين الحص والوزير وليد جنبلاط والتي استدعت دخولا سوريا على خط المعالجات ، اسفر في شكل اولي عن التوصل مع الطرفين الى وقف هذه الحملات والتوقف عن الادلاء بالتصريحات والردود عليها .

وفيما كانت ترددت معلومات عن زيارة مرتقبة للعاصمة السورية يقوم بها الرئيس الحص والوزير جنبلاط لاجراء تسوية للوضع الحكومي. بقي الحص في بيروت امس. وعلم من مصادر قريبة منه انه لن يزور دمشق اذا لم تكن هناك نتائج حقيقية للموضوع الذي بحثه مع المسؤولين في شان الحكومة . فيما بقي الوزير جنبلاط هو الاخر في المختارة حيث التقى السفير التركي في لبنان والوزير محسن دلول الذي يقوم بدور «ساعي خير» على صعيد تسوية الخلاف القائم في حكومة الحص .

وعلم انه فور اتمام الاتصالات اللازمة وتامين المخرج المناسب لجمع الوزراء ، وبعد عودة المسافرين منهم ، قد يتم عقد جلسة برئاسة الرئيس الياس الهراوي للبحث في التطورات الراهنة . كما علم ان اتصالات تجرى لتامين اجتماع الحكومة قبل عودة الابراهيمي الى بيروت .

عودة بري من دمشق

وامس عاد من دمشق رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري بعدما التقى عددا من المسؤولين السوريين ، بينهم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الاركان في الجيش السوري حكمت الشهابي واللواء علي دوبا والعميد غازي كنعان والعميد عدنان بلول ، حيث جرى البحث في مختلف جوانب الوضع الراهن . خصوصا ما يتعلق بالحكومة والجنوب .

الغارة الاسرائيلية

امنيا ، شن الطيران الاسرائيلي امس غارة على منطقتي جرجوع وعين بوسوار في اقليم التفاح في الجنوب . ودمر مبنى لـ « حزب الله » . واوقع قتيلا ن رثلاثة جرحى .

كذلك توتر الوضع الامني بين حركة « امل » و « حزب الله » في هذه المنطقة على اثر الغارة وتبادل الطرفان القصف بالاسلحة الصاروخية والمدفعية لم تلبث ان بدات تخف تدريجيا فيما بقيت المحاور حذرة بينهما .

وفي وقت متاخر من ليلة امس افادت مصادر امنية في راشيا ان ثلاثة صواريخ من نوع غراد اطلقت من جنوب سهل البقاع مستهدفة شمال اسرائيل في الساعة ٢١٫٣٠ بالتوقيت المحلي من دون ان يكون ممكنا تحديد ما اذا كانت اصابت اهدافها .

وبعد ذلك بقليل قامت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في منطقة « الحزام » التي تحتلها اسرائيل بقصف محيط قرى عين عطا والكفير في البقاع الغربي . ولم يؤد قصف هاتين البلدتين الى وقوع ضحايا بحسب مراسل « فرانس برس » .

واضاف المراسل انه وفي الوقت نفسه قامت المروحيات الاسرائيلية بالقاء عشرات القنابل المضيئة فوق جبل حرمون على الحدود اللبنانية السورية الاسرائيلية منيرة سماء المنطقة .

اما في الشرقية فحافظت محاور القتال بين الجيش و « القوات اللبنانية » على هدوئها الحذر باستثناء رشقات قنص محدودة . بينما شهدت طرقات العبور الداخلية حركة سير عادية .

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

جوزفين عيسى فرح

ارملة المرحوم سالم موسى الحداد والدة انطوان وسلوى زوجة فارس الصباغ وانطوانيت ارملة فايز العبدي واوديت زوجة اسكندر سعادة .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في ٩ تموز الجاري في كنيسة مار انطونيوس المعلقة – زحلة .

تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان زحلة المعلقة لغاية مساء الخميس ١٢ تموز الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى

فريد سعيد الدكاش

زوجته يولاندا نخله الدكاش .

والد سعيد ، رامونا ، جوسلين ، باسكال . وشقيق جان . جوزف . جورج . ماغي ارملة شقيقه انطوان . ورينه .

تقبل التعازي يومي الاثنين – الثلاثاء في ٩ – ١٠ الجاري في منزل الفقيد – انطلياس . مفرق نابيه الطريق العام ملك لوريس شاهين قرب محطة اسّو .

لوسي وفؤاد متري وعائلتهما

جان وسامية الفا واولادهما

صونيا ايلي الفا وابناؤها روني، سيرج وباتريك

يقيمون نهار الاحد ١٩٩٠/٧/١٥ قداسا وجنازا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في بيت مري، الساعة العاشرة صباحا وذلك لراحة نفس والدتهم وجدتهم المتوفاة في ١٩٩٠/٢/٢٣ المأسوف عليها

الفة سركيس الفا

(مولودة الفة جرجي باز)

عائلات الفا ، باز ، شبطيني، متري، دياب، ايوب وانسباؤهم يتقبلون تعازي الذين يتلطفون في المشاركة في هذه الصلاة . في صالون الكنيسة، مباشرة بعد القداس .

عائلة المرحوم

شوقي طنوس الحداد

تشكر جميع الذين شاركوها في القداس والجناز الذي اقيم امس الاحد في كنيسة مار روحانا – عين كفاع سائلين الله الا يصيبهم مكروه .

اولادها . الياس شقيق الاسمر وعائلته .

سمير شفيق الاسمر وعائلته

جوزف شفيق الاسمر وعائلته .

ليلى زوجة جورج ثابت وعائلتها

سلفها . توفيق الاسمر واولاده وعائلاتهم .

جمال ارملة سلفها يوسف الأسمر واولادها وعائلاتهم .

ابنة حميها . سعدى ارملة جرجي مبارك بو خليل واولادها وعائلاتهم .

وعائلات . اسمر ، شديد وايوب .

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية .

فدوى جرجس شديد

ارملة شفيق امين الاسمر .

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ .

ينقل جثمانها من منزل ولدها جوزف – الحازمية يوم الاثنين ٩ الجاري الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ، الى كنيسة مار عبدا وفوقا – بعبدا . حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الرابعة بعد الظهر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و ١١ الجاري في منزل ولدها جوزف – الحازمية قرب « المختاريست » – بناية الوكالة « المركزية » .

ارملة الفقيد . ليلى ملحم

اولاده : فادي ومايا وسمير وداني ونبيل .

شقيقه : جان اميوني .

شقيقته . جليلة ارودي .

ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم .

فلاديمير يوسف اميوني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٩ تموز ١٩٩٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في ميناء طرابلس .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والاربعاء في ١٠ و ١١ تموز في منزل الفقيد في الميناء شارع مار الياس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مونديال  ايطاليا ٩٠

بكنباور.. وعد.. ونفذ.. وانتصر.. واكد انه .. «القيصر»

الثالثة ثابتة... المانيا الغربية احرزت بطولة كأس العالم بكرة القدم

بعد فوزها على الارجنتين حاملة اللقب باصابة مقابل لا شيء

بريمه سجل الهدف من ضربة جزاء «بنالتي» قبل النهاية بخمس دقائق

ماتيوس وليتبارسكي يرفعان كاس العالم (رويتر)

اندرياس بريمه يقفز فرحا بعد تسجيله هدف المانيا الغربية من ضربة جزاء (رويتر)

توجت المانيا الغربية عن جدارة واستحقاق بطلة لكاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم بعد فوزها على الارجنتين ١/صفر في مباراة من جانب واحد اقيمت مساء امس الاحد في روما .

والثالثة ثابتة . وفي الثالثة ثارت المانيا من خسارتها امام الارجنتين ٢/٣ في نهائي مكسيكو ٨٦ ومن الإخفاق الذي اصابها في نهائي مدريد ١٩٨٦ عندما سقطت امام ايطاليا ١/٣ .

وصارت المانيا رسميا في صفوف الكبار مع انها في الصفوف الامامية فعليا منذ زمن طويل. فقد رفعت عدد مرات فوزها بالكاس الى ثلاث مرات ٥٤ و٧٤ و ٩٠ تماما كالبرازيل ٥٨ و ٦٣ و ٧٠ وايطاليا ٣٤ و ٣٨ و ٨٢ .

وهكذا فان كاس العالم المذهبة البالغ زنتها ٤٫٩٧٠ كلغ وارتفاعها ٣٦ سم مكثت في احضان ملعب روما الاولمبي من الساعة ٢١و ١٧ دقيقة ثم تسلمتها احضان لاعبي المانيا عندما اطلقت صفارة النهاية الساعة ٢٣و ٥٠ دقيقة . وستبقى عند الالمان الى ان يحين موعد مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة .

اسوأ مباراة نهائية

الفوز الالماني لم يكن عليه اي غبار. سيطرة ميدانية طولا وعرضا على مدى ٩٠ دقيقة لكن الفاعلية لم تمتد الى داخل منطقة الجزاء الارجنتينية سوى مرة واحدة وقبل ان ينتهي الوقت الاصلي بخمس دقائق . الكابتن لوتر ماتيوس الذي صار كفريتز فالتر ١٩٥٤ وفرانتس بكنباور ١٩٧٤ مرر كرة راحفة داخل منطقة الـ ١٨ الارجنتينية الى رودي فولر فاسقطه روبرتو سنسيني ارضا . وقد احتسب الحكم المكسيكي كوديسال ركلة جزاء فاستثمرها المدافع اندرياس بريمه افضل استثمار طالما ان زملاءه المهاجمين ولاعبي الوسط كانوا صائمين عن التهديف تماما .

كل من شوطي المباراة كان نسخة عن الاخر مع استثنائين . فريق يلعب كرة قدم حديثة على غرار ما فعل طيلة البطولة وصار المرشح الاول لكسب ودها . وفريق اخر يلعب باسلوب الوسيلة تبرر الغاية منذ اول البطولة فيدافع ويدافع منتظرا هفوة من الدفاع الخصم ليجهز عليه . لكن اذا اسهم الحظ في تمرير الخطة الارجنتينية في المرات السابقة فانه لم يكن الى جانب مارادونا وزملائه هذه المرة الحاسمة .

والاستثناءان كانا .. الهدف ثم طرد لاعبين اثنين من المنتخب الارجنتيني هما مونزون وديزوتي في الدقيقتين ٦٠ و ٨٧ . والطريف ان افتتاح مونديال ايطاليا بين الارجنتين والكاميرون انتهى بطرد كاميرونيين اثنين بينما انتهى الاختتام بطرد ارجنتينيين اثنين .

وقد يكون الحكم قسى على الارجنتيني في ركلة الجزاء والطردين لكن اداءها السلبي منذ اليوم الاول فرض عليها العقوبة ولو متاخرا .

ولعدم فاعلية الهجوم الالماني والسلبية النكراء للمنتخب الارجنتيني ومجيء هدف الفوز من ركلة جزاء بالاضافة الى الطردين اللذين طالا مونزون وديروتي فان المباراة هي بكل تاكيد اسوأ مباراة نهائية في تاريخ كاس العالم .

بوخفالد اخفى مارادونا

في الشوط الاول احتسبت لمصلحة المانيا الغربية خمس تسديدات وركلة ركنية واحدة وتسعة اخطاء وارتكبت تسللين . واحتسبت لمصلحة الارجنتين تسديدة واحدة وتسعة اخطاء .

وفي الشوط الثاني احتسبت لمصلحة المانيا الغربية ست تسديدات بالاضافة الى تسديدة ركلة الجزاء و ١٢ خطا وارتكبت اربعة تسللات . واحتسب لمصلحة الارجنتين خمسة اخطاء وركلتان ركنيتان من دون اية تسديدة .

وواضح من الاحصائية ان الالمان سيطروا على مجريات المباراة تماما . كان يهم الارجنتينيين الا تهتز شباكهم مهما كانت الصورة. فقد سبق لمنتخبات كثيرة ان سيطرت على مباراتها مع الارجنتين لكن الكلمة الاخيرة كانت لهذه الاخيرة. والمباراة الحاسمة شكلت استثناءا وانتصارا للكرة الحلوة .

في الجانب الالماني انقضاض ولمسة واحدة وانسجام وتبادل مراكز وحسن انتشار ولياقة بدنية عالية بكل مركباتها من قوة وسرعة ورشاقة ومرونة . شارك الظهيران بريمه وبرتهولد في الهجمات ومن دون حسيب ولا رقيب. ونجح بريمه في ان يكون نجم المباراة الاول اذا لم يكن الوحيد. احرز الهدف وسدد مرات عدة فكانت تسديدته اخطر من اي زميل اخر. اما برتهولد فلم يوفق في الهجوم طبعا فاستبدل بستيفان رويتر في الدقيقة ٧٣ .

وبالنسبة الى باقي افراد خط الظهر الالماني فان قلب الدفاع اوغنتالر كاد ان يحرز هدفا في الدقيقة ٥٧ عندما انفرد بالحارس غويكوتشيا . وطار الاخير على قدمي اوغنتالر ولم يحتسب الحكم ركلة جزاء ولعب كولر بمبدا الامان وبقي متاخرا . اما بوخفالد فلخضع مارادونا لمراقبته فاعدمه العافية فعلا اما الاخطاء الذي ارتكبها ضده فبلغت سبعة اخطاء في الدقائق ١٧ و ١٩ و ٣١ و ٤٦ و ٦١ و ٧٦ و ٨٠ . كذلك ارتكب فولر خطا ضد مارادونا في الدقيقة ٥٣ ونال انذارا .

في خط الوسط الالماني بذل ماتيوس وليتبارسكي وهاسلر جهدا كبيرا لكنه من دون فائدة كبيرة . فسيناريو المباراة برهن ان الثلاثة لم يحسنوا صنع الالعاب ولا التعامل مع الدفاع الارجنتيني المكثف. والحسنة الوحيدة كانت تمريرة ماتيوس التي جاءت منها ركلة الجزاء .

اما المهاجمان فولر وكلينزمان فلم يتمكنا من تخطي الحاجز الدفاعي المكثف رغم كثرة تحركهما . سددا اكثر من مرة وخصوصا بالراس لكنهما لم يعرضا الحارس غويكوتشيا لاي اختبار حقيقي لان التسديدات كلها كانت خارج العارضة والقائمين .

وفي الجانب الارجنتيني بطء في التمرير والحركة . اللمسة المباشرة كانت بالتالي غير موجودة فكثرت التمريرات المقطوعة حتى من بوروتشاغا المتميز الذي استبدل بكالديرون في الشوط الثاني .

وحاول الارجنتينيون انتهاز هجمة مرتدة نادرة لعل وعسى. ومن احدى هذه الهجمات ارتكب اوغنتالر خطا ضد بوسوالدو خارج المنطقة في الدقيقة ٣٨ وسدد مارادونا الركلة الحرة بطريقته اللولبية فعلت العارضة وكانت تلك التسديدة الارجنتينية الوحيدة في المباراة .

استحقت المانيا الفوز ولو من دون ابداع وتخلت الارجنتين عن الكاس لانها لا تستحقها .

وبعد ان كانت الارجنتين تريد ان تصبح اول دولة بعد البرازيل تفوز بكاس العالم خارج قارتها دخلت تاريخ البطولة بصورة لا تحسد عليها حيث اصبحت اول دولة تلعب في نهائي كاس العالم دون ان تسجل هدفا واحدا . وكانت البرازيل قد فازت بكاس ١٩٥٨ بالسويد .

واخذ اكثر من ٣٠٫٠٠٠ الماني غربي بالاستاد الاولمبي في روما يبتهجون في احتفالات صاخبة ويلوحون بالاعلام وفريقهم يلف حول الملعب حاملا الكاس .

وبعد ان حصلت الارجنتين على ٢٠ انذارا قبل مباراة النهائي وهو اكثر من اي فريق اخر اصبح رصيدها بعد البطولة خمسة اهداف من سبع مباريات .

وكان هدف بريمه وهو الثالث له في البطولة هو رابع هدف يدخل مرمى الارجنتين التي لم تهزم منذ فوز الكاميرون عليها في مباراة الافتتاح ١/صفر .

هيسلر يعرقل مارادونا (رويتر)

اما بالنسبة الى المانيا الغربية فقد كان هذا نصرا عظيما لفرانز بكنباور الذي سيترك المنتخب بعد ان اشرف عليه ستة اعوام .

فقد اصبح بكنباور ثاني من يفوز بكاس العالم كرئيس للفريق وكمدرب بعد زاغالو . حيث انه كان كابتن المانيا الغربية حين فازت بكاس ١٩٧٤ على ارضها.

وكانت المانيا الغربية قد فازت بكاس العالم لاول مرة عام ١٩٥٤ عندما اقيمت في سويسرا .

وكانت تلعب امس سادس مباراة نهائية في تاريخ البطولة وهذا رقم قياسي كما انها خامس مرة تلعب فيها بالنهائي في اخر سبع بطولات .

ولم يكن الكابتن الالماني الغربي لوثر ماتيوس الذي راقب مارادونا في نهائي كاس ١٩٨٦ مسيطرا على منطقة خط الوسط كما كان في اوائل البطولة الا انه ظل احسن لاعب في البطولة .

□ مثل المانيا الغربية: بودو ايلغر / توماس بيرتولد / حل محله ستيفان رويتر في الدقيقة ٧٣ / يوغرن كولر / كلاوس اوغنتالر / غيدو بوخفالد / اندرياس بريمه / توماس هايسلر / لوثر ماتيوس / بيار ليتبارسكي / يورغن كيلنيسمان / رودي فولر .

□ مثل الارجنتين: سيرجيو غويكوتشيا / اوسكار روجيري / حل محله بيدرو مونزون في الدقيقة ٤٦ / خوان سيمون / خوسيه سيريزيولا / نيستور لورنزو / خوسيه بازوالدو / بيدرو تروغليو / خورخي بوروتشاغا / حل محله غابرييل كالديرون في الدقيقة ٥٣ / روبرتو سنيني / غوستافو ديزوتي / دييغو مارادونا .

بكنباور ليس هناك من يستحق الفوز اكثر منا

قال فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية امس الاحد ان فريقه استحق الفوز بكاس العالم اكثر من اي فريق غيره .

وقال انا سعيد تماما بهذا النصر . لم يستحقه احد اكثر منا .

وقال ايضا لقد مر وقت طويل حتى احرزنا الهدف الا اننا سيطرنا على الارجنتين طوال المباراة ولست اتذكر سوى مرة واحدة تعرض فيها مرمانا للخطر .

وقال ايضا: صحيح ان النتيجة ١/صفر والهدف من ضربة جزاء الا اننا استحققنا الفوز على اي حال .

وقال بكنباور: كنا نعلم اننا الفريق الافضل وقد اثبتنا ذلك اليوم . ساعدتنا ضربة الجزاء بعض الشيء الا انه لم يكن من العدل ان نلعب وقتا اضافيا .

وقال. لا يصح ان يقع ظلم كهذا في كرة القدم . لم تقترب الارجنتين من مرمانا .

وقال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين وهو يخفي ببراعة خيبة امله ان نقطة التحول في المباراة كانت طرد مونزون في الشوط الثاني .

وقال حتى تلك اللحظة كنا قد اوجدنا بعض الفرص . ولكن رغم سيطرتنا على معظم المباراة لم نوجد فرصة قوية .

وقال ايضا من الواضح ان غياب اربعة او خمسة من لاعبينا بسبب الايقاف اثر على مستوانا .

وقال الكابتن ماتيوس ان الفوز بكاس العالم اجمل تجربة في حياتي كلاعب كرة قدم . ولو سجلنا في وقت مبكر لكان الامر اسهل لنا .

وقال بريمه الذي احرز هدف الفوز لقد حاصرنا مرمى الارجنتين طوال المباراة . ولعبنا افضل كثيرا من الارجنتين واستحققنا الفوز .

وقال ايضا هذا فوز اسهل بالنسبة لنا من مباراة انكلترا او مما اذا كنا قابلنا ايطاليا في النهائي .

لقب ثالث لالمانيا الغربية

رفعت المانيا الغربية عدد مرات فوزها بكاس العالم الى ثلاث اثر تغلبها على الارجنتين ١/صفر مساء امس الاحد في روما في نهائي مونديال ايطاليا .

وكانت المانيا الغربية احرزت اللقب عام ٥٤ في سويسرا و ٧٤ في المانيا الغربية . وهي تساوت بالتالي في عدد مرات الفوز مع البرازيل ٥٨ و ٦٢ و ٧٠ وايطاليا ٢٤/و ٢٨ و ٨٢ .

وباتت المانيا الغربية تحمل الرقم القياسي في عدد المرات التي خاضها منتخب في نهائيات كاس العالم ٦٨/ مباراة مقابل ٦٦ للبرازيل ، بالاضافة الى كونها الاكثر اشتراكا في المباريات النهائية ٦/ مرات وفي المباريات نصف النهائية ٩ مرات علما انها شاركت في النهائيات ١٢ مرة .

السجل الالماني

□ في كاس العالم:
بطلة العالم ٥٤ و ٧٤ و ٩٠ .
ثانية العالم ٦٦ و ٨٢ و ٨٦
ثالثة العالم ٢٤ و ٧٠ .
رابعة العالم ٥٨ .
وصلت الى ربع النهائي عام ٦٢ .
وصلت الى الدور الثاني عام ٢٨ و ٧٨ .
لم تشارك في كاس العالم ٢٠ و ٥٠ .

□ في بطولة اوروبا:
بطلة اوروبا ٧٢ و ٨٠ .
ثانية ٧٦ .
وصلت الى نصف نهائي ٨٨ .

لبنانيون يحتفلون بفوز المانيا الغربية باطلاق النيران

احتفل لبنانيون بفوز المانيا الغربية ببطولة كاس العالم لكرة القدم امس الاحد بطريقتهم المفضلة اي اطلاق دفعات من نيران اسلحتهم في سماء بيروت .

وكانت المانيا الغربية اكثر المتنافسين على اللقب شعبية في لبنان حيث تذيع محطات تلفزيونية محلية مباريات من الدوري العام الالماني الغربي كل اسبوع مما جعل نجوم الكرة الالمان معروفين لدى الجمهور اللبناني .

سكيلاتشي هداف المونديال

سجل ١١٥ هدفا في المباريات الـ ٥٢ في مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة في ايطاليا التي اختتمت مساء امس الاحد في روما بفوز المانيا الغربية على الارجنتين ١/صفر في المباراة النهائية . وبلغ معدل الاهداف في المباراة الواحدة ٢،٢١ هدفين . اما بطل الهدافين فهو الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي الذي جمع ستة اهداف .

وفي ما يلي اسماء من سجلوا اهداف البطولة .

□ ستة اهداف : سكيلاتشي (ايطاليا).
□ خمسة اهداف : سكوراتي (تشيكوسلوفاكيا).
□ اربعة اهداف : لينيكر (انكلترا) وميشال (اسبانيا) وماتيوس (المانيا الغربية) وميلا (الكاميرون).
□ ثلاثة اهداف : كلينزمان وفولر (المانيا الغربية) وبلات (انكلترا) وبريمه (المانيا الغربية).
□ هدفان : باجيو (ايطاليا) وباليت ولاكاتوش (رومانيا) وكاريكا ومولر (البرازيل) وبلتشيف ويوزيتش وستويكوفيتش (يوغوسلافيا) وبيليك (تشيكوسلوفاكيا) وكانيجيا (الارجنتين) وريدين (كولومبيا).
□ هدف واحد : عبد الغني (مصر) وعلي ثاني وخالد اسماعيل (الامارات) وباين وليتبارسكي (المانيا الغربية) وبنغوتشيا وفونسيكا (الاوروغواي) وبرولين وايكستروم وشترومبرغ (السويد) وبوروتشاغا ومونزون وترولیو (الارجنتين) وكاليغوري ومورای (الولايات المتحدة) وكايلسو وفلوريس وغونزاليس ومدفورد (كوستاريكا) وكوملنز وكليسترز ودو ولف ودو غريز وفيرفورت وشيفو (بلجيكا) . ودوبروفولسكي وبروتاسوف وزافاروف وريفملنتوفيتش (الاتحاد السوفياتي) وايكيكه وكونديه واومام بييك (الكاميرون) وجيانيني وسيرينا (ايطاليا) وغوريز وساليناس (اسبانيا) وغوليت وكيفت وكومان (هولندا) وهاسيك ولوهرفي وكوبيك (تشيكوسلوفاكيا) وجونستون وماكول (اسكتلندا) وهوانغ بو كوان (كوريا الجنوبية) وكوندي واومام بييك (الكاميرون) واوغريس ورروداكس (النمسا) وبروسينيسكي وسوزيتش (يوغوسلافيا) ورايت (انكلترا) وشيدي وكوين (ايرلندا) ورنكون وفالديراما (كولومبيا).

احصاءات من المونديال

□ عدد الاهداف : ١١٥ في ٥٢ مباراة معدل الاهداف في مباراة واحدة ٢،٢١ (٢،٥٤ علم ٨٦) والرقم القياسي ٥،٣ علم ٥٤ .
□ هداف البطولة : الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي ٦ .
□ افضل الفرق تسجيلا : المانيا الغربية ١٥ .
□ اعلى نتيجة في مباراة واحدة : تشيكوسلوفاكيا ـ اميركا ٥/١ والمانيا الغربية ـ الامارات ٥/١ .
□ افضل حارس مرمى : الايطالي زينغا (لم يدخل مرماه اصابة في ٥١٨ دقيقة).
□ اسرع هدف : اليوغوسلافي صفوت سوسيتش (د ٤) في مرمى الامارات .
□ حالات الطرد : ١٦ لاعبا .
□ عدد الانذارات : ١٦٩

النتائج الكاملة لمونديال ايطاليا

□ الدور الاول :

● المجموعة الاولى : ايطاليا ـ النمسا ١/صفر ، تشيكوسلوفاكيا ـ اميركا ٥/١ ، ايطاليا ـ اميركا ١/صفر ، تشيكوسلوفاكيا ـ النمسا ١ ـ صفر ، ايطاليا ـ تشيكوسلوفاكيا ٢ ـ صفر ، النمسا ـ اميركا ٢/١ .

● المجموعة الثانية : الكاميرون ـ الارجنتين ١/صفر ، رومانيا ـ الاتحاد السوفياتي ٢/صفر ، الارجنتين ـ الاتحاد السوفياتي ٢/صفر ، الكاميرون ـ رومانيا ٢/١ ، الارجنتين ـ رومانيا ١/١ ، الاتحاد السوفياتي ـ الكاميرون ٤/صفر .

● المجموعة الثالثة : البرازيل ـ السويد ٢/١ ، كوستاريكا ـ سكوتلندا ١/صفر ، البرازيل ـ كوستاريكا ١/صفر ، سكوتلندا ـ السويد ٢/١ . البرازيل ـ سكوتلندا ١/صفر ، كوستاريكا ـ السويد ٢/١ .

● المجموعة الرابعة : كولومبيا ـ الامارات ٢/صفر ، المانيا الغربية ـ يوغوسلافيا ٤/١ ، يوغوسلافيا ـ كولومبيا ١/صفر ، المانيا الغربية ـ الامارات ٥/١ . يوغوسلافيا ـ الامارات ٤/١ ، المانيا الغربية ـ كولومبيا ١/١ .

● المجموعة الخامسة : بلجيكا ـ كوريا الجنوبية ٢/صفر ، اسبانيا ـ الاوروغواي صفر/صفر ، بلجيكا ـ الاوروغواي ٣/١ ، اسبانيا ـ كوريا الجنوبية ٣/١ ، اسبانيا ـ بلجيكا ٢/١ ، الاوروغواي ـ كوريا الجنوبية ١/صفر .

● المجموعة السادسة : انكلترا ـ ايرلندا ١/١ ، هولندا ـ مصر ١/١ ، انكلترا ـ هولندا صفر/صفر ، ايرلندا ـ مصر صفر/صفر ، انكلترا ـ مصر ١/صفر ـ ايرلندا ـ هولندا ١/١ .

□ الدور الثاني :
الكاميرون ـ كولومبيا ٢/١ ، تشيكوسلوفاكيا ـ كوستاريكا ٤/١ ، الارجنتين ـ البرازيل ١/صفر ، المانيا الغربية ـ هولندا ٢/١ ، ايرلندا ـ رومانيا ٥/٤ بضربات الترجيح ، ايطاليا ـ الاوروغواي ٢/صفر ، يوغوسلافيا ـ اسبانيا ٢/١ بعد تمديد الوقت ، انكلترا ـ بلجيكا ١/صفر بعد تمديد الوقت .

□ الدور ربع النهائي :
الارجنتين ـ يوغوسلافيا ٣/٢ بضربات الترجيح ، ايطاليا ـ ايرلندا ١/صفر ، المانيا الغربية ـ تشيكوسلوفاكيا ١/صفر ، انكلترا ـ الكاميرون ٣/٢ بعد تمديد الوقت .

□ الدور نصف النهائي :
الارجنتين ـ ايطاليا ١/١ و ٤/٣ بضربات الترجيح ، المانيا الغربية ـ انكلترا ١/١ و ٤/٣ بضربات الترجيح .

□ المركز الثالث :
ايطاليا ـ انكلترا ٢/١ .

□ الدور النهائي :
المانيا الغربية ـ الارجنتين ١/صفر

البرازيليون يتمنون تعيين فالكاو مدربا

□ اظهر استطلاع لصحيفة «فوليا دي سان باولو» البرازيلية ان معظم البرازيليين يتمنون تعيين لاعب الوسط الدولي السابق باولو روبرتو فالكاو في منصب مدرب المنتخب البرازيلي خلفا لسيباستياو لازاروني .

وقد حل فالكاو الذي شارك في مونديال ٨٢ و ٨٦ اول في استطلاع بنسبة ٢٧ في المئة متقدما على عشرة مرشحين اخرين لمنصب المدرب .

في المرمى

ماذا بعد المونديال؟

اسدل الستار مساء امس على مونديال ايطاليا ٩٠، وقرعت اجراس روما لفريق المانيا الغربية المنتصر ، وبذلك ينتهي المهرجان الضخم لبطولة كأس العالم بكرة القدم، وتعود المنتخبات الى بلادها ، على امل ان يرجع بعضها الى مونديال ٩٤ ، باصرار اكبر على تسجيل نتائج افضل ، لا يخذلها الحظ ، او تبدل من طابعها ضربات الجزاء ....

ومونديال ايطاليا ، يمكن ان يحمل شعار الركلات الترجيحية ، فهي التي حددت مسار الفرق التي وصلت الى بعض مباريات الدور ربع النهائي ، ثم حسمت الموضوع في مباراتي الدور نصف النهائي ، فسجلت بذلك سابقة لم تعرفها المسابقة عبر تاريخها الطويل ..

لقد كان كل شيء متوقعا في المونديال ، باستثناء ان تخرج منه ايطاليا الدولة المنظمة ، التي انفقت ثمانية مليارات من الدولارات . على امل ان تتوج بطلة للعالم ، كما فعلت ثلاثة فرق من بلادها ، فازت ببطولة الكؤوس الاوروبية الثلاث ، فسقطت عبر ضربات الجزاء ، وحيث كان مقدرا لها الانتصار ، نتيجة اللعب المميز ، والاداء الممتاز ، فجاءت «الركلات» ، لتركل هذا الفريق وتطيح باماله واحلامه ، وتجعله يخرج من المونديال حزينا مجروح الخاطر والبال ...

المهم ،

ان المونديال انتهى ، وانتهى مهرجان السهر الطويل ، امام شاشات التلفزيون ، وجاء الان دور الفراغ!

فالناس هنا ، تسأل ببساطة: ماذا بعد المونديال ، وكيف يمكن ملء فراغ ضباب الليل وحره اللاهب ، امام شاشة باردة ، لا تقدم سوى القديم من الافلام ، والمرعب من مسلسلات العنف والقتال؟

ثم ،

لقد كان للمونديال اثره الفاعل والفعال في موضوع «حرب» الوطن الصغير ، فهدأ القصف في اثناء سير مبارياته ، وتوقف القنص في المساء ، وتنفست الناس الصعداء ، ورجت من قلوبها المحروقة ، ان يطول اكثر ، كي تعيش اكثر ، بعيدا عن الدماء والدموع والدمار ...

والذين كانوا يقنصون ويقصفون هم مثل سائر البشر ، يعيشون كرة القدم ، ويهتمون باخبارها ، وبانباء نجومها ، ونتائج المباريات ..

وبعض هؤلاء ، كما يقال ، من الذين يولون كرة القدم ، عناية فائقة بالفكر والممارسة ، وعلى هذا الاساس ، لماذا لا نعمل ، جميعنا الى دفعهم الى ملاعب كرة القدم ، لتعميرها ، واعادة بنائها ، وجعلها صالحة لتستوعب نشاطاتهم ، وكي نحضر مبارياتهم ونصفق لهم من قلوبنا ، التي كوتها الحرب ، ويكاد يجف فيها الرجاء بغد لا علاقة له بالقنص والقصف ، بقدر ارتباطه ببهجة كرة القدم ، وما تشيعه من فرح وسعادة وحب لكل الناس ..

ومن القلب ، ادعو هؤلاء للعودة الى الحياة ، والى دعوتنا لمشاهدتهم يمارسون كرة القدم ، لنصفق لهم ، ونتسى ، ونعيش هم ونحن ، كما يحيا سائر البشر في كل مكان ..

جمهورية ... كرة القدم!

اكثر من ٢٩ مليار انسان ، تابعوا مباريات المونديال ، عبر شاشات التلفزيون ، كما يؤكد الرئيس العام لشبكة «راي» الايطالية الرسمية «انريكو مانكا» مما يعني ان كرة القدم ، تبقى من الاستعراضات التلفزيونية النادرة ، القادرة على جمع هذا العدد الهائل من المشاهدين حولها .... .

والاكيد ،

ان مثل هذا الواقع ، مثير للتفكير ، فاي حدث ، من اي نوع ، وعلى اي مستوى ، يمكن ان يجعل حوالي ٣٠ مليار بشري ، على مدى شهر ، يتسمرون امام الشاشة الصغيرة ، لمتابعة «مباريات» في الفن ، او الثقافة ، او السياسة ، او اي استعراض اخر؟

ترى ،

لو جمعنا ، كل ملوك الارض ، وكل الرؤساء ، والامراء ، والوزراء ، وكل اهل السياسة والكياسة ، وكل الفنانين والفنانات ، وكل الراقصين والراقصات ، وكل الادباء والشعراء ، لو جمعنا كل هؤلاء في ميدان واحد ، لمدة شهر ، فهل كان باستطاعتهم ان يجمعوا حولهم ، كل هذا العدد من الناس؟

الرد ، قطعا: لا .

لا ، لان كرة القدم وحدها دون سواها ، القادرة المقتدرة، على صهر الناس في بوتقة واحدة ، وعلى جعلهم في «جمهورية» واحدة ، وعلى «ديانة» واحدة ، وعلى «لون» واحد ، وعلى فكر واحد ، وعلى «اتجاه» واحد ، وعلى حب واحد ، للعبة وحيدة لا شريك لها ، او منافس ، او قادر على اذلالها، او الخروج من بلاطها ، او رجمها ولو بزهرة .

والسلام على كرة القدم ، يوم تبعث في الوطن الصغير ، فتحيي العظام وهي ...رميم!

فريد خوري

هافيلانج يكرر: ستكون لافريقيا ثلاث بطاقات بمونديال ٩٤

كرر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يوم السبت في روما ان افريقيا ستكون لها ثلاث بطاقات في مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة .

اضاف هافيلانج انه مع الابقاء على نظام ركلات الترجيح الحالي للفصل بين منتخبين انتهى الوقت الاضافي من مباراتهما بالتعادل. وقال تمديد الوقت قانون رياضي وركلات الترجيح من ضمن هذا القانون . اذا ما ارتأى الصحافيون ان هناك طريقة افضل فنحن مستعدون لمناقشتها . لكنني شخصيا لا ارى طريقة افضل انها افضل في كل حال من سحب القرعة.

واشار هافيلانج الى انه لا يمكن اعادة مباراة انتهت بالتعادل في مسابقة تتضمن ٥٢ مباراة على مدى شهر كامل الامر غير ممكن تنظيميا وطبيا . نحن لدينا ٢٠ يوما واللاعبون ليسوا لنا وعليهم العودة الى انديتهم .

وهنأ هافيلانج ايطاليا على نجاحها الرائع في تنظيم المونديال وقال ان على جميع الدول ان تستفيد في المستقبل من خبرة ايطاليا التنظيمية وكذلك من خبرتها في مجال الامن .

وبالنسبة الى مشجعي الكرة الانكليز واحتمال عودة الفرق الانكليزية الى المسابقة الاوروبية والذي سيدرسه الاتحاد الاوروبي الثلاثاء المقبل في جنيف اوضح هافيلانج علينا ان نستفيد من خبرة السلطات الامنية الايطالية في هذا المجال وان نثق بالانكليز .

وعلى صعيد التحكيم في مونديال ايطاليا فقد وصفه هافيلانج بانه ممتاز وذكر ان معدل درجات الحكام في المباريات الاخيرة كان ٨٫٢ درجات منوها بحسن تطبيق الحكام لقاعدة التسلل. اما بالنسبة الى نتائج الفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات فاشار الى انها كانت جميعها سلبية وان عدد اللاعبين الذين خضعوا لها بلغ ١٨٠ لاعبا .

اسيا ومونديال ٢٠٠٢

اضاف هافيلانج ان تنظيم مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة سيكون منعطفا في مستقبل اللعبة .

وختم ان الاتحاد الدولي سيستمر في السنوات المقبلة في السعي لتطوير اللعبة في مختلف القارات وسيوجه جهوده نحو امكان ان يعهد بتنظيم مونديال ٢٠٠٢ الى بلد اسيوي المملكة العربية السعودية ـ الصين ـ اليابان او كوريا اذا ما توحدت كما سيسعى الاتحاد الى اقامة مكتبة ضخمة ومتحف لكرة القدم في زيوريخ .

٦ رومانيين يضربون عن الطعام

اضرب ستة من مشجعي كرة القدم الرومانيين عن الطعام للتعجيل بالنظر في طلباتهم باللجوء السياسي الى ايطاليا .

وقال الستة وهم بين نحو ١٠٠ مشجع روماني طلبوا اللجوء السياسي في الشهر الماضي عقب عمليات قمع عنيفة لاحتجاجات مناهضة للحكومة في بوخارست انهم بدأوا الاضراب عن الطعام منذ ثلاثة ايام.

وقد قال مسؤولون ايطاليون ان النظر في هذه الطلبات سيستغرق نحو شهرين .

ويقيم معظم طالبي اللجوء السياسي في مخيم في بلدة تيليسي الواقعة قرب نابولي حيث تكفلت مجالس محلية بنفقات سفرهم الى ايطاليا واقامتهم لمشاهدة مباريات كأس العالم وذلك تضامنا مع ثورة كانون الاول التي اطاحت بالدكتاتور نيكولاي تشاوتشيسكو .

مونديال ايطاليا ٩٠

فيتشيني نفور بفريقه

ازيليو فيتشيني (ا ف ب)

اعرب ازيليو فيتشيني مدرب ايطاليا الذي يؤنبه ملايين الايطاليين لعدم فوز الفريق بكاس العالم عن فخره امس الاحد بان الفريق خرج من البطولة مع ذلك مرفوع الراس.

وقال بعد عودته الى روما من باري حيث فاز الفريق على انكلترا ٢/١ ليحتل المركز الثالث صحيح ان هنك شعورا بالمرارة لعدم وصولنا الى ابعد من ذلك الا اننا انتهينا من البطولة وقد استعدنا راحة البال.

وكان فيتشيني يتحدث قبل ان يصطحب اللاعبين الى مقر رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الذي دعاهم لتناول طعام الغداء.

وقد اجتاحت البلاد موجة من الغضب بعد هزيمة ايطاليا من الارجنتين في الدور قبل النهائي يوم الثلاثاء الماضي.

وطالبت الصحف الايطالية بعزل فيتشيني الا ان الاتحاد الايطالي لكرة القدم قال انه سيحتفظ بمنصبه.

وقال فيتشيني لنا ان نرفع رؤوسنا عاليا. لقد فزنا بست مباريات وتعادلنا في واحدة ثم هزمنا بضربات الجزاء الترجيحية وربما كنا نستحق اكثر من ذلك الا ان هذه هي حال كرة القدم.

واغدق فيتشيني المديح على سالفاتوري سكيلاتشي المهاجم الذي اصبح حتى الان اكبر هدافي البطولة برصيد ستة اهداف.

وقال لقد فاق سكيلاتشي كل التوقعات. في هذا الشهر كان التحول الذي طرأ على مستوى لعبه امرا لا يصدق

ورفض فيتشيني انتقاد جيانلوكا فيالي المهاجم بانه تجاهله ولم يشركه في معظم المباريات. وقال عضلاته هي التي خانته.

وقال ايضا ثقتي عظيمة بهذا الفريق. اعتقد اننا لعبنا على مستوى رفيع وتصرفنا كمحترفين الى حد كبير سواء داخل الملعب ام خارجه.

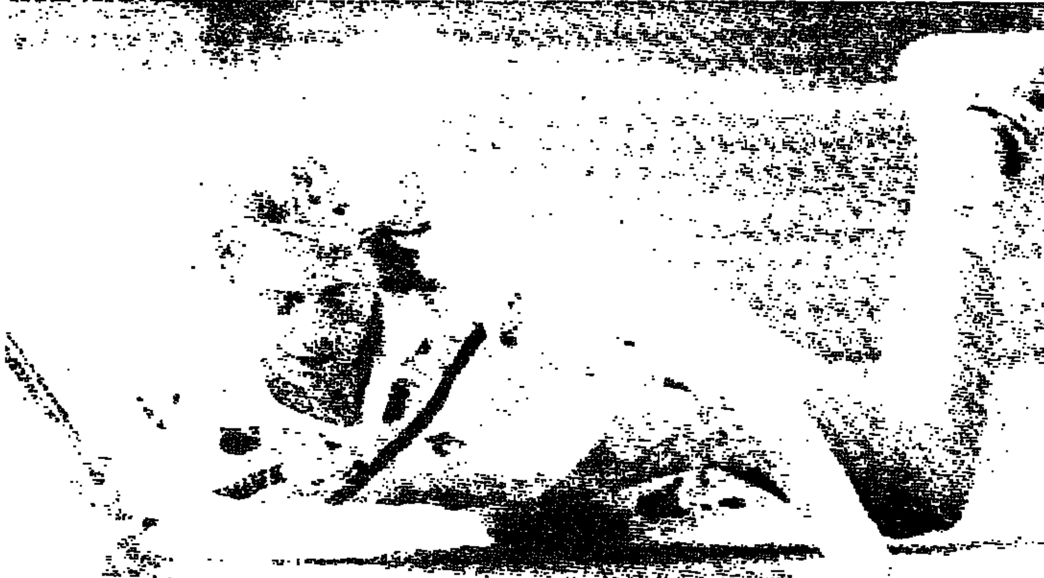
وقال فيتشيني ان معظم لاعبيه صغار السن ومن الممكن ان يحققوا انجازات كبيرة في المستقبل.

وقال ولكن من السابق لاوانه الحديث عن المستقبل. يمكننا اولا ان ننعم باجازة لايام قليلة.

ادبرغ احرز لقب ويمبلدون للمرة الثانية بعد فوزه على بيكر بثلاث مجموعات لمجموعتين



ادبرغ ونشوة الانتصار (رويتر) — .. ويتصدى للكرة (رويتر)



بيكر على الارض (رويتر)

احرز السويدي ستيفان ادبرغ بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون للمرة الثانية عندما فاز على الالماني الغربي ٦/٢ و ٦/٢ و ٣/٦ و ٣/٦ و ٦/٤ في المباراة النهائية امس الاحد والتي استغرقت نحو ثلاث ساعات.

وكان ادبرغ هزم بيكر في نهائي ٨٨ بثلاث مجموعات لواحدة. غير ان بيكر استعاد اللقب عام ٨٩ فهزم ادبرغ في النهائي بثلاث مجموعات فكان لقبه الثالث في البطولة بعد ٨٥ و ٨٦ الى ان خسره من جديد امام منافسه السويدي.

وقد انتزع ادبرغ المجموعتين الاولى والثانية بسهولة لكنه خسر المجموعتين الثالثة والرابعة بسهولة ايضا.

وفي المجموعة الخامسة الحاسمة بين افضل مهاجمين في العالم تقدم بيكر ٣/١ ثم عاد ادبرغ الى المباراة بفضل ضربات ارساله القوية وتمكن من كسر ارسال خصمه في الشوط التاسع فتقدم ٥/٤. ولان الارسال كان في حيازته في الشوط العاشر فانه استفاد من جديد من الدقة والقوة في ضربات الارسال وانهى المباراة لمصلحته ٦/٤.

واضافة الى لقبيه في ويمبلدون احرز ادبرغ لقبين في بطولة استراليا في ملبورن. كذلك وصل ادبرغ الى نهائي بطولة فرنسا في رولان غاروس العام الماضي قبل ان يخسر امام الاميركي مايكل تشانغ.

بلاتيني: لاعبو الفرق الايطالية احتكروا كؤوس اوروبا ودفعوا الثمن في المونديال

اعتبر مدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني ان مستوى مونديال ايطاليا كان متوسطا لان كبار اللاعبين وجميعهم منضمين الى الفرق الايطالية بلغوا القمة عندما احتكروا كؤوس الاندية الاوروبية الاخيرة ثم دفعوا الثمن في مونديال ايطاليا.

ومنتخب فرنسا الذي خاض نصف نهائي مونديال ٨٢ و ٨٦ كان الغائب الابرز عن مونديال ٩٠. ومع ذلك تابع مدربه بلاتيني المسابقة الحالية بتركيز شديد فلم تشبع جوعه. وهو في هذا اللقاء يتحدث عن افكاره وتطلعاته للمستقبل.

□ ما هي المحصلة الاولية للمونديال

باعتبار ان فرنسا لم تشارك فانني ركزت على اللعب اكثر من تركيزي على النتائج. لذا ارى ان مستوى المسابقة كان وسطا. لا جيدا ولا سيئا. ويعود السبب الرئيسي لذلك الى وصول كبار اللاعبين الى المونديال وهم منهكين ولم تكن لديهم الامكانات لتقديم كل ما عندهم.

□ من هم هؤلاء اللاعبون؟

كل اولئك الذين يلعبون في الفرق الايطالية. لقد فازوا بكؤوس الاندية الاوروبية خلال ايار الماضي ثم دفعوا الثمن في المونديال. الارجنتين عانت الكثير رغم انها تأهلت للمباراة النهائية. اما مارادونا فليس في افضل حالاته. وبالنسبة الى المانيا فانها حظيت بافضلية كبيرة. فلاعبوها الثلاثة كلينزمان وماتيوس وبريمه كانوا مرتاحين نسبيا لان ناديهم انترناسيونالي خرج مبكرا من دائرة المنافسة في المسابقات الايطالية والاوروبية فاحتفظوا بكل طاقاتهم للمونديال وكانوا الافضل.

□ وما هي الطريقة لمعالجة مثل هذا الواقع؟

يجب ان تقام مسابقة كاس العالم خلال ايلول اي عندما يكون اللاعبون في قمة نشاطهم وليس في نهاية الموسم. الامر قابل للتحقيق باعتبار انه اختبر في اولمبياد سيول ١٩٨٨ ونجح. سننتذاك اخر الالمان والايطاليون بطولتهم. المونديال واجهة للتلفزيون وللشباب وللجمهور ويجب ان يتمكن افضل اللاعبين من التعبير عن مستواهم الحقيقي فيه.

□ انت ضد ركلات الترجيح؟

هذا صحيح. وعلى الاقل منذ الدور ربع النهائي. اقترح ان تمدد المباراة بعد الوقت الاصلي ٩٠ دقيقة الى ان يسجل احد المنتخبين هدفا. والمباراة لن تطول ساعات.

□ ما هي الاثار الايجابية للمونديال في نفسك؟

بحث العالم كله عن فريق متفوق وعن لاعب متفوق فلم يجد. التعب والضغط اخافا المدربين. تدخل الحظ للفصل بين المنتخبات الكبيرة. ومع ذلك كانت هناك صفحات حلوة كالايطالي سكيلاتشي والكاميرون الرائعة التي لعبت بطريقة برازيلية. كانت هناك ايضا تغييرات تاريخية كلجوء انكلترا الى طريقة الظهر الحر وكذلك البرازيل واسكتلندا. ومع ذلك لم تنفعها هذه الطريقة

□ هل تعتقد انه كان بمقدور المنتخب الفرنسي ان يفعل شيئا؟

اعتقد ذلك كان قادرا على تقديم اشياء جيدة.

□ ماذا عن التحكيم؟

اعجبت بمستواه كثيرا. تضاعفت نسبة اللعب العنيف. لقد اخطأ الحكام في بعض المرات. لكن جميع البشر معرضون للخطأ.

□ كيف كان التنظيم؟

جيد جدا والامر ليس مفاجئا. كنت اعلم ان ايطاليا مستعدة تماما. لكن فرنسا مرشحة لاستضافة مونديال ١٩٩٨ لديها الامكانات لتنجح في تنظيم مونديال ١٩٩٨.

□ هل تاسف على نجاح لاعبين يكبرونك سنا من امثال ميلا وسوزيتش؟

ابدا. لكن هذا يثبت ان لمس الكرة والمستوى الرفيع امران لا يرتبطان بعامل السن. ان سعيد لميلا الذي قدم شيئا جيدا.

الاندية الايطالية تسعى للتعاقد مع نجوم المنتخب الانكليزي

تسعى الاندية الايطالية للتعاقد مع اربعة من نجوم انكلترا هم غاري لينيكر وجون بارنز وبول غاسكوين وديس ووكر.

ففريق جنوى يريد التعاقد مع بارنز مهاجم ليفربول الانكليزي للموسم القادم كما ان تورينو الذي صعد حديثا للدرجة الاولى يسعى للتعاقد مع لينيكر المهاجم.

وقال بارنز للصحافيين انه لم يحدث اي اتصال مباشر بينه وبين جنوى. وقال على اي حال سيتعين عليهم الاتصال بليفربول لان عقدي ينتهي بعد عام..

وقال لينيكر ان اللعب في ايطاليا سيعود عليه بالخبرة الا ان عقده مع توتنهام ينتهي عام ١٩٩٣.

وقال: لو كان الامر بيدي لانتقلت الى ايطاليا على الفور. ولكن الامر يرجع الى الناديين ليتفقا على ذلك.

اما غاسكوين لاعب خط الوسط في توتنهام ايضا فقد لقي اشادة كبيرة من جياني انييلي رئيس جوفنتوس الذي يبحث عن لاعب اجنبي ثالث الى جانب توماس هاسلر الالماني الغربي وخوليو سيزار البرازيلي الموسم القادم..

وقال انييلي انه بعد مباراة قبل النهائي يوم الاربعاء الماضي بين انكلترا والمانيا الغربية توجهت الى غرفة الملابس لتهنئة غاسكوين وقد ترك لدي انطباعا حسنا.

كما اعرب انييلي عن اهتمامه بالتعاقد من ووكر المدافع بفريق نوتنغهام فورست الا ان الاخير رفض الخوض في اي حديث بشان انتقاله.

سكيلاتشي يريد قضاء خمسة اعوام مع جوفنتوس

قال سالفاتوري سكيلاتشي مهاجم منتخب ايطاليا امس الاحد انه ليس مهتما بابرام عقد مربح جديد مع ناد غير جوفنتوس وانه يريد مد عقده معه وذلك رغم نجاحه في كاس العالم.

ولم يترك سكيلاتشي الذي كان يلعب لفريق بالدرجة الثانية قبل عام نجاحه هذا يؤثر عليه رغم انه اصبح بطلا قوميا باحرازه ستة اهداف في كاس العالم.

وقال اريد مد عقدي مع جوفنتوس في اقرب وقت ممكن. اريد الاستمرار لخمسة مواسم على الاقل. صدقوني ان المهم هو راحة البال. لدي اسرة واريد ان اكون امنا.

وقد رزق سكيلاتشي الذي يستمر عقده مع جوفنتوس عامين بثاني مولود اثناء كاس العالم.

وعندما سئل ان كان سيتعاقد مع فريق اجنبي اذا استحال تجديد عقده مع جوفنتوس قال بالطبع. اللاعبون الاجانب يقدمون الى هنا ولست ارى ما يمنع من ذهابي الى الخارج ولكن هذا اذا كان جوفنتوس لا يريدني.

وقال ايضا انني اعتبر جوفنتوس اعظم ناد. انه اشبه بعائلة ثانية.

مارادونا: مستوى الارجنتين سيتدهور

يعتقد دييغو مارادونا ان فريق كرة القدم الارجنتيني سوف يتدهور مستواه بعد كاس العالم ولن يتاهل للنهائي في البطولة لاعوام كثيرة قادمة لان اللاعبين الناشئين في البلاد ليسوا على مستوى جيد.

وقال للصحافيين امس الاحد اريد الفوز بكاس العالم لان هذه اخر مباراة العبها للارجنتين.

وقال ايضا ستمر اعوام طويلة قبل ان تعود بلادي للمنافسة على نهائي كاس العالم. المشكلة هي الجيل الجديد من اللاعبين. اللاعبون الموهوبون قليلون ولا يعرفون للمعاناة طعما.

محاكمة اربعة من الايطاليين

قالت مصادر قضائية ان اربعة من مشجعي كرة القدم الايطاليين احيلوا الى المحاكمة بتهمة القتل لمشجع من فريق منافس كان قد هوجم بعد مباراة في الدوري في العام الماضي بين ناديي اسكولي وانترناسيونالي.

وقال قاضي التحقيقات داريو راتسي ان المشجعين الاربعة لنادي انترناسيونالي الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٢ عاما ستوجه اليهم تهمتي القتل العمد لمشجع اسكولي ناتساريتو فلبيني ٢٠، ٣٢ علماء والشجار.

وتوفي فلبيني متاثرا بجروحه بعد اسبوع من الحادث الذي وقع خارج استاد اسكولي في تشرين الاول عام ١٩٨٩.

ماتيوس افضل لاعب بالمونديال

حل لاعب الوسط الالماني الغربي لوتر ماتيوس في المركز الاول كافضل لاعب في مونديال ايطاليا حسب استطلاع لاذاعة كاراكول الكولومبية شارك فيه ١٥٠ صحافيا من مختلف انحاء العالم ممن يغطون الحدث ميدانيا.

وجاء بعد ماتيوس كل من الايطالي سكيلاتشي والكاميروني ميلا واليوغوسلافي ستويكوفيتش والارجنتيني كانيجيا على التوالي.

واحتل المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب الحكام المكسيكي كوديسال والارجنتيني لوستاو والبرازيلي رايت.

بروست يفوز بسباق فرنسا الدولي في الفورمولا واحد

الفرنسي الان بروست على سيارته الفيراري (رويتر)



بروست يلوح بقبعته بعد الانتصار (رويتر)

حقق السائق الفرنسي الان بروست الفوز المئة لسيارة الفيراري في سباقات الفورمولا واحد بعد فوزه امس بسباق فرنسا الدولي الذي جرى على مضمار لوكاستيليه.

وقطع بروست المسافة بزمن قدره ساعة و ٣٣ دقيقة و ٢٩.٦٠٦ ثانية.

واحتل الايطالي ايفان كابيلي على سيارته لايتون المرتبة الثانية بفارق ٨.٦٢٦ ثانية.

واحتل البرازيلي ايرتون سينا على سيارته ماكلارين بفارق ١١ر٦٠٦ ثانية المرتبة الثانية.

ويتصدر الترتيب العام ايرتون سينا برصيد ٣٥ نقطة يليه الفرنسي بروست برصيد ٣٢ نقطة.

النهائي يمثل مشكلة لتجار السوق السوداء

واجه تجار السوق السوداء في روما امس الاحد مشكلة حيث ان غياب ايطاليا عن نهائي كاس العالم قلل الى حد كبير الاقبال على التذاكر.

وكان الوف الايطاليين الذين انتابهم الاكتئاب بعد هزيمة ايطاليا على يد الارجنتين في الدور قبل النهائي يحاولون بيع تذاكرهم التي اشتروها من قبل بالفعل للنهائي.

وقبل خروج ايطاليا كان تجار السوق السوداء يطلبون ثلاثة ملايين ليرة /٢.٥٠٠ دولار/ لافضل المقاعد في حين يبلغ السعر الرسمي للتذكرة ٢٣١.٠٠٠ لير /١٩٠ دولار/.

الا ان كثيرين من سكان روما تركوا المدينة وتوجهوا الى الشواطئ امس.

وقيل ان بعض التذاكر تباع في السوق السوداء بمبلغ ٣٠٠.٠٠٠ لير /٢٥٠ دولارا/.

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

● افقياً:

١ - الاسم الحقيقي لابي نواس - حرف مكرر.
٢ - مطربة لبنانية اعتزلت الغناء - بحر من بحور الشعر
٣ - روائي فرنسي له «ال تيبو» (نوبل ١٩٣٧) - حرف مكرر.
٤ - رفضت - سقي - حرف نفي - حروف متشابهة.
٥ - سند - خصم - احمق او غليظ الدم - حرف مكرر
٦ - يغربله ويزيل نخالته - مدينة سورية - بتر
٧ - سياسي واديب فرنسي له «حكم وامثال» - سيد بني ربيعة وشقيق المهلهل.
٨ - شركة محروقات عالمية - متمايل - حرف ابجدي - حرف ابجدي مخفف.
٩ - رقاد - مشكك - اعلن واسند.
١٠ - اوجاع - يتنعم - طال وعلا.
١١ - خاصتي - ثبت ورسخ - من ينتدب لعمل معين.
١٢ - سلسلة جبال تفصل بين اوروبا واسيا - من الحيوانات اللبونة - اجل او غضب.
١٣ - ابكي - ضد متعب - سعل.
١٤ - اطاعة او خضوع - مدينة ايرانية مقدسة - ثلم
١٥ - تنحى وابتعد - ظل - ضد قر - عكس نهار.
١٦ - الاسم الكامل لأبي حنيفة.

● عمودياً:

١ - الاسم الحقيقي لابي العتاهية
٢ - رضاب - امبراطور فرنسي مات في المنفى - حرف نصب
٣ - بلدة لبنانية - اداة نفي - ضد اوابد (طير).
٤ - ضد فتحت - جراح - رحمات.
٥ - كثير او زاك (ماء) - نبت يابس متكسر - حرف مكرر - غضب.
٦ - قرية لبنانية - مصيف في كسروان - من يشتكي مثانته
٧ - نبسط - بلدة لبنانية - اشياء عويصة بعيدة الفهم
٨ - اثواب خلقة - هدم - بلد في امريكا الجنوبية.
٩ - من لا فطنة لهم - حارث - حض.
١٠ - كبر - حيوان قطبي - حب - ضجر - تلا
١١ - بلدة لبنانية - قائد الأسطول التركي في موقعة الدردنيل ضد أسطول البندقية - قصد.
١٢ - ندر - الة لفتح الابواب ونحوها - دق وفت.
١٣ - الاسم الحقيقي للمتنبي - سدّ (الثلمة ونحوها) - حرف جر.
١٤ - الاسم الكامل لابن المعتز

الحل السابق:

افقياً:

١ - شاتين - صلح - لبكي - ٢ - بشارة الخوري - ٣ - علوم - جرد - اف - لش - ٤ - رهنتها - اطمره - ٥ - اميون - فل - زنر - ٦ - لا - نيفادا - زل - ٧ - هاما - انفلق - ٨ - طلال ارسلان - كرر - ٩ - حيتو - يم - طاقم - ١٠ - يسير - قات - ارهب - ١١ - نعم - بريتال - ١٢ - جيم - اتوق - ني - ١٣ - جداول - عورا - دير - ١٤ - بعيد - كبر - دام - ١٥ - بقل - الوفة - دار - ١٦ - ل ل - امير الشعراء.

عمودياً:

١ - شاعر القطرين - جبيل - ٢ - لهما - سعيد عقل - ٣ - تبوني - واكيم - ايل - ٤ - يشمتون - لير - جود - ٥ - نا - هنيهات - ميل - ام - ٦ - رجا - فاروق - كل - ٧ - صهز - دامس - اذ - عبور - ٨ - لادا - دالية - اورفا - ٩ - حل - طفا - ام - بتر - تل - ١٠ - خامل - ان - اوراد - ١١ - لوهر - بن - طريق - ادع - ١٢ - بر - هز - فكاهة - دمار - ١٣ - كيل - نزار قباني - را - ١٤ - شارل قرم - ليرة.

الكلمة المفقودة. داريا

اسماء والحان. مديحة كامل

الكلمة المفقودة

ا ل ؟

الكلمة المفقودة: جزيرة في المتوسط (٥ حروف)

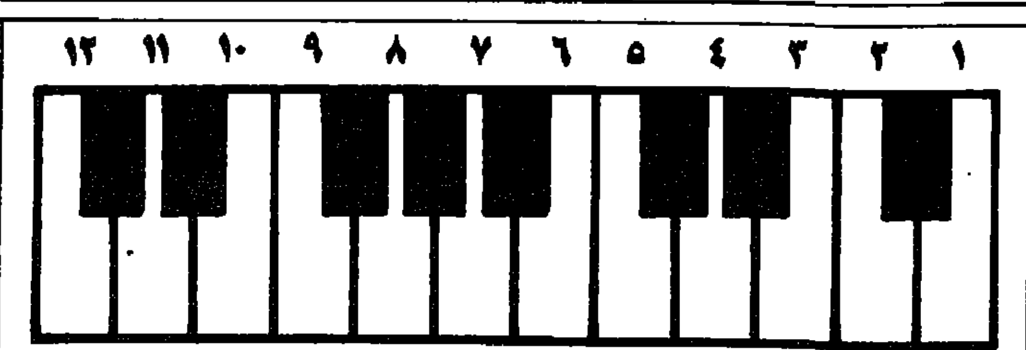
٣
لوح
رون
الم
رسا
هنا
جار
٤
اولي
ريال

يعيش
نازا
يحول
روتا
اسود
روما
٥
الزير
مسكون
اميون

اورفا
فيدار
يوافق
؟
٦
دهاليز
وافاني
كرافيا
نيفادا
حملايا

اقاويل
قرارات
٧
خوارزمي
ليالينا
المانيا
لاروشال
٨
يوسف حمود
اوقيانيا

دير الحرف
١٠
جلال بختيار



اسماء والحان · ممثلة عربية (٩ حروف)

أسماء والحان

طريقة الحل:

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

١ + ٣ = غير مطبوخ - ٢ + ٩ = مناص - ٣ + ١ = عملة أسيوية - ٤ + ٧ = قلب - ٥ + ٦ + ٧ = ضد راحة - ٦ + ١ = حرف جر - ٧ + ٤ = حرف عطف - ٨ + ٩ = من اطراف الجسم - ٩ + ٢ = حيوان قطبي

المؤسس سعيد فريحه   رئيس مجلس الادارة عصام فريحه   الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ _ ٤٥٠٥٦٣ _ ٤٥٠٩٣٣ _ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٣٤ LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل ● الدول العربية ... ● الاعلانات ...
● بغداد ... ● بقية الدول ... دولار اميركي
● بيروت تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ...

جان مشعلاني

ولك ياولاد... اللبناني خلص المونديال!!

سرقة مواد متفجرة في الجزائر

افادت «وكالة الانباء الجزائرية» مساء امس الاول، ان مجموعة مسلحة استولت ليل الثلاثاء – الاربعاء على ٢٥٠ كيلوغراما، من الديناميت، من مقلع للحجارة في منطقة تلمسان (غرب الجزائر).

ونقلت الوكالة عن مدير المقلع قوله، ان افراد المجموعة بين ١٠ و ١٥ شخصا الذين قاموا بالعملية في الثانية صباحا، هاجموا احد الحراس فجرحوه وانتزعوا منه بندقية الصيد التي كانت بحوزته. واشار المسؤول الى فقدان حارس اخر «ربما يكون اختطف» من قبل المجموعة.

واضافت الوكالة التي لم تقدم اية ايضاحات حول منفذي السرقة ان الشرطة باشرت التحقيق لتحديد هوياتهم.

وتعد عملية سرقة المواد المتفجرة هذه، الثانية من نوعها بعد العملية التي اعلنتها الصحافة اخيرا في مصنع للبارود، في جيجل في شرق البلاد، حيث استولى سبعة اشخاص باللباس العسكري ومسلحين ببنادق رشاشة من نوع «كلاشينكوف» على ٤٥٠ كيلوغراما من المواد المتفجرة وعلى عدة صناديق من الصواعق.

الجزائر – ا ف ب

من بقايا «بحر الهوى»..

اكد باحثون في جامعة مانشستر (شمال بريطانيا) في رسالة نشرت امس الاول في مجلة «ميديكال لانست» الطبية انهم اكتشفوا وجود فيروس مرض قصور المناعة المكتسبه «الايدز» في خلايا انسجة استؤصلت من جثة بحار مات عام ١٩٥٩.

واوضح الباحثون ان هذا الفيروس لم يتم حتى الان تحديد وجوده قبل الستينات.

واجرى الباحثون في مدرسة الطب في جامعة مانشستر فحوص مخبرية جديدة مستخدمين تقنيات حديثة في تكاثر الحمض الريبي النووي المنقوص لاوكسيجين (دي ان اي) (الموجود في نوى الخلايا وفي بعض الفيروسات) على بقايا البحار الذي مات في ظروف غامضة في الخامسة والعشرين من عمره اثر اصابته بقصور مناعي غير مفهوم وبالتهاب رئوي حاد.

لندن – ا ف ب

...الى قصور من دون هوى!

افادت وثيقة صادرة عن اتحاد الصناعة في زيمبابوي نقلتها وكالة الانباء الرسمية في زيمبابوي ان ٩٠ بالمئة من القوى العاملة في هذا البلد مهددة بالموت قبل العام الفين بسبب امراض مرتبطة بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز).

وقدمت هذه الوثيقة بمناسبة المؤتمر السنوي للاتحاد في فيكتوريا فالز. وراث الوثيقة ان بين ١٠ بالمئة و ٢٠ بالمئة من السكان الذين يبلغ عددهم عشرة ملايين شخص مصابون بفيروس «الايدز».

وجاء في الوثيقة تقدر ان عدد ايجابيي المصل (يحملون اجساما مضادة لفيروس الايدز في دمائهم) سيتضاعف كل عشرة اشهر وانه بعد عشر سنوات فان ٩٠ بالمئة من القوى العاملة مهددة بالموت بسبب امراض مرتبطة بالايدز.

وطلب اتحاد الصناعة من الحكومة نشر احصاءات صحيحة حول امتداد «الايدز» بغية التمكن من وضع تقدير حول كلفة هذا المرض.

وتابعت الوثيقة ان الايدز يدمر اسس اقتصاد زيمبابوي والعمال الجيدون وكوادر الادارة معرضون لمخاطر عالية.

وفي نهاية شهر اذار سجل وجود الفين و ٢٥٧ حالة «ايدز» في زيمبابوي حسب مصادر رسمية التي قالت ان هذا الرقم يحتمل ان يكون اقل من الرقم الحقيقي بسبب الاحصاء غير الكامل.

هراري – ا ف ب

حرب ثلاثية

قالت مجلة «نيوزويك» ان الولايات المتحدة تعكف على وضع خطط لشن غارة على المخدرات في نصف الكرة الغربي باستخدام جيوش ثلاث دول في اميركا الجنوبية لتوجيه ضربة حاسمة الى عصابات الكوكايين في المنطقة.

واضافت المجلة قولها نقلا عن نشرات اعلامية حصلت عليها من القيادة العسكرية الجنوبية للجيش الاميركي في بنما ان القيادة الجنوبية ستقوم بتنسيق الهجوم الذي ستستخدم فيه جيوش كولومبيا وبوليفيا وبيرو لضرب اهداف في تلك الدول.

وقالت المجلة انه بالرغم من ان الجنود الذين سيستخدمون في شن الهجوم لن يكونوا اميركيين فان الجيش الاميركي سيقوم بكافة عمليات الامداد والتموين والتخطيط والتدريب.

ونسبت المجلة الى محلل في وزارة الدفاع قوله لن نضغط على الزناد ولكننا سنصوب البندقية.

ولكن المجلة قالت انه نظرا للمعارضة التي من المرجح ان تواجهها الخطة في الكونغرس الاميركي وعزوف الدول المعنية عن الظهور وكانها ادوات للولايات المتحدة فان من غير المرجح ان تشن غارة مشتركة على المخدرات في اميركا اللاتينية في وقت قريب.

نيويورك – ر

سيارة المستقبل

قام معهد تكنولوجي ياباني بصنع سيارة مزودة بمحرك يعمل بالهيدروجين تستطيع السير بسرعة متوسطة تزيد عن مئة كلم في الساعة حسب ما اوضح مسؤولون في مصنع انتاج سيارات «نيسان موتور» الذي مول الابحاث وقدم مساعدة تكنولوجية.

وفي اختبار اجري الاسبوع الماضي في يوكوسوكا (جنوب طوكيو) بلغت سرعة السيارة ١٢٠ كلم في الساعة وفقا للمصدر نفسه.

ولصنع هذه السيارة قام باحثو معهد «موساشي» بتحويل محرك ديزل لشاحنة صغيرة ووضعوه في سيارة سيور «نيسان».

ويتعين ابقاء الهيدروجين السائل على حرارة منخفضة للغاية. ويتم التحكم في عمل صمام الضخ وجهاز الاشعال بواسطة الكمبيوتر.

الا ان مسؤولي «نيسان» صرحوا بان تسويق مثل هذه السيارة التي اطلق عليها «موساشي» رقم ٨ ليس منظورا على المدى القصير.

طوكيو – ا ف ب

زراعة من اجل الحياة

علم امس الاول لدى «المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم» في واشنطن ان جهازا لمساعدة عمل القلب يقوم بعمل القلب الاصطناعي نفسه تم تصغيره للمرة الاولى ليكون من الممكن زراعته مباشرة في جسم المريض مما يجعل هذا الاخير مستقلا في حركته.

صممت هذا الجهاز شركة «نوفاكور» التي اجرت تجارب مخبرية عليه استمرت سنتين وبنجاح. وسيمكن زرعه للمرة الاولى في جسم الانسان في عام ١٩٩٢ بحسب الدكتور جون واطسون الذي يعمل في هذا المعهد الذي هو احد المعاهد التي يتألف منها المعهد الوطني للصحة والذي وقع عقدا لاجراء البحوث مع نوفاكور.

ويجري اختبار الجهاز حاليا على الخراف بعد ان جرب على القطط. وبخلاف التجارب السابقة فان زراعة هذا الجهاز لا تتطلب استئصال قلب المريض.

ويحل هذا الجهاز البالغ وزنه ٧٠٠ غرام محل الة القلب الاصطناعي الكبيرة التي تزن اكثر من ١٥٠ كيلوغراما والتي تقيد حركة المريض.
ويسمح عدم استئصال قلب المريض في مراقبة عمل الجهاز بشكل اسهل عندما يقوم بوظائف البطين الايسر الذي يصاب عادة بالمرض.
تبلغ قوة الجهاز ١٠ واط مقابل واط للجهاز الضابط للنبض وذلك كي يتمكن من تأدية وظيفته كمساعد لعمل القلب.
واكد احد الاختصاصيين قائلا ان الجهاز يشكل خطوة هامة جديدة. اذ انها المرة الاولى التي يصنع فيها جهاز قابل للزرع في جسد الانسان.
وتبلغ كلفة النموذج الاولي الذي وضعته نوفاكور بين ٥٠ الفا و ٧٠ الف دولار.

واشنطن – ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٣٧ – توقيع اتفاق عدم اعتداء بين العراق وايران وتركيا وافغانستان.

* * *

□ ١٩٤٥ – فرنسا تقرر النزول عند رغبة سوريا ولبنان في تشكيل جيش وطني ونقل سلطة الاشراف على الوحدات العسكرية المحلية التي كانت الحكومة الفرنسية تتعهدها الى حكومتي البلدين.

ا ف ب

السعودية تحاول حل المعضلات النفطية

صدام تلقى رسالة من فهد حول الخلاف في «اوبيك»

افادت «وكالة الانباء العراقية»، ان الرئيس العراقي صدام حسين، استقبل امس في بغداد، وزير البترول السعودي هشام ناظر، الذي سلمه رسالة من العاهل السعودي الملك فهد، تتعلق بالعلاقات الثنائية.

واضافت الوكالة العراقية، ان ناظر اطلع الرئيس العراقي على نتائج محادثاته، في نهاية حزيران مع وزيري النفط في الكويت والامارات العربية المتحدة. ويتهم العراق هاتين الدولتين العضوين في «منظمة الدول المصدرة للنفط» (اوبك) بتخطي حصتيهما من انتاج النفط.

وقد استقبل الرئيس العراقي الوزير ناظر، بحضور وزير النفط العراقي عصام الحلبي، الذي تحادث مساء امس مع ناظر، حول اوضاع اسواق النفط العالمية.

وكان الوزير السعودي قام قبل زيارته الى بغداد، بزيارة قصيرة الى الدوحة، حيث تباحث مع ولي عهد قطر، الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني، حول الجهود التي تبذلها «اوبك» لتثبيت اسعار النفط.

ويتوقع ان تعقد «منظمة الاوبك» في نهاية تموز في جنيف، مؤتمرا وزاريا لوقف تدهور الاسعار، نتيجة زيادة الانتاج بمعدل ١.٠٣ مليون برميل نفط يوميا، عن السقف البالغ ٢٢ مليون برميل نفط يوميا والذي حددته المنظمة في ايار في جنيف لتثبيت الاسعار.

وقالت «وكالة الانباء العراقية»، ان ناظر عاد الى السعودية بعد ان اجرى مناقشات مع وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي لكنها لم تذكر مزيدا من التفاصيل.

من جهة اخرى اعلن ديبلوماسيون في بغداد ان الملك فهد، بعث وزير نفطه الى بغداد في محاولة لحل نزاع بين العراق وكل من الكويت والامارات العربية المتحدة المتهمتين بتقويض اسعار النفط العالمية.

وقالوا ان الرسالة التي سلمها ناظر الى الرئيس صدام حسين، تتعلق بسبل تقليل التخمة النفطية التي تسببت في هبوط في اسعار النفط بلغ ٣٠ في المئة هذا العام.

وابلغ ديبلوماسي عربي في بغداد «وكالة رويتر»، ان الرسالة تستهدف تسوية الخلافات بين بعض اعضاء «اوبيك» قبيل اجتماع جنيف.

بغداد – ر

الحزب الحاكم في الجزائر يلتئم لاعادة بناء كوادره

بدأت امس اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، الحاكم في الجزائر، التي تضم ٢٦٨ عضوا، دورة تستغرق يومين لاعادة بناء الحزب، بعد الهزيمة التي مني بها في الانتخابات، على ايدي الجماعات الاسلامية الاصولية.

ولم يحضر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الاجتماع بسبب سفره لحضور اجتماع قمة «منظمة الوحدة الافريقية» يعقد في اديس ابابا. ومن المتوقع ان يهاجم «الحرس القديم» في الحزب، حكومة بن جديد الاصلاحية.

والدورة هي الاولى منذ ظهور نتائج الانتخابات المحلية، التي اجريت في ١٢ حزيران، واسفرت عن حصول الحزب الحاكم على ٢٨ في المئة فقط من الاصوات، مقابل ٥٣ في المئة «للجبهة الاسلامية للانقاذ».

ومن المتوقع ان تناقش اللجنة موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وكانت جبهة الانقاذ، التي تامل في تكرار فوزها في الانتخابات، على المستوى القومي، قد دعت الى حل البرلمان الذي يهيمن عليه «حزب جبهة التحرير».

وكان بن جديد، ورئيس الوزراء مولود حمروش، قد استبعدا اجراء انتخابات عاجلة، ولكنهما لم يذكرا انه يتعين على البرلمان، ان يكمل مدة عمله التي تمتد خمس سنوات وتنتهي في العام ١٩٩٢.

وكانت صحيفة المجاهد الناطقة بلسان «حزب جبهة التحرير» قد قالت هذا الاسبوع ان القضية الرئيسية في اجتماع اللجنة ستدور حول «التجديد» الذي يعتقد انه يعني تكيف الحزب مع التحدي الذي تفرضه الجماعات الاسلامية.

الجزائر – ر

الكويت تقرر اعادة النظر في الرقابة على الصحف

اعلنت الكويت امس، انها سوف تعيد النظر في رقابة الدولة على الصحف، المفروضة منذ حل «مجلس الامة» الكويتي العام ١٩٨٦.

وقالت «وكالة الانباء الكويتية» ان مجلس الوزراء قرر في اجتماعه ان يقوم وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد، باعداد تقرير عن الموضوع، متضمنا ما قالت الوكالة، انه الخطوط العريضة المناسبة للصحف للقيام بواجباتها.

وقالت الوكالة، ان القرار يقوم على اساس ايمان الحكومة الراسخ، بامكان اعادة النظر في مسالة الرقابة على الصحف.

ولعل الصحافة الكويتية، كانت اكثر الصحف حيوية في العالم العربي، قبل فرض الرقابة وحل مجلس الامة، الذي كان يضم ٥٠ عضوا.

وقد رئس اجتماع مجلس الوزراء امس الشيخ سعد العبدالله الصباح، الذي قالت الوكالة انه كان وراء قرار الحكومة باعادة النظر في مسالة الرقابة.

وجاء عقد اجتماع مجلس الوزراء، قبل افتتاح المجلس الوطني الجديد اليوم الاثنين. ويضم المجلس ٧٥ عضوا، انتخب الكويتيون ٥٠ منهم وقام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بتعيين ٢٥ اخرين. وليس للمجلس الجديد سلطات تشريعية. ومهمته الرئيسية هي اعادة النظر في تجربة الحياة البرلمانية السابقة في الكويت، وتقديم اقتراحات غير ملزمة عن العلاقة مستقبلا بين البرلمان والحكومة.

الكويت – ر

٣٥ مليون دولار الى باكستان من «مصرف فيصل»

اعلن امس «مصرف فيصل الاسلامي» انه سيقدم قرضا قيمته ٣٥ مليون دولار الى باكستان، لتمويل مشروعات تنمية.

وقال امتياز بيرويز، المدير العام للمصرف، ان تقارير وكالات الانباء الغربية بان التسهيلات لباكستان تبلغ ٥ر٥ مليار دولار غير صحيحة. وقال ان القرض سوف يستخدم في تمويل مشروعات طاقة وغزل ومنسوجات وصلب.

البحرين – ر

يشاركون في مفاوضات السلام

ثوار ليبيريا يعلنون وقف زحفهم على مقر دو رأفة بالمدنيين



ثوار ليبيريون في طريقهم الى العاصمة للمشاركة في القتال (رويتر)

نفى الثوار الليبيريون امس، انهم وافقوا على وقف اطلاق النار، مثلما زعم الرئيس ساموبل دو، ولكنهم قالوا انهم اوقفوا زحفهم على العاصمة منروفيا لتجنب سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين، وانهم اصبحوا على بعد ميلين فقط من قصر دو المحصن تحصينا شديدا.

وقال توم ويويو المتحدث باسم «ثوار الجبهة الوطنية لليبيريا»: دو هناك مع كثير من المدنيين انه يحتجزهم رهائن.. وما نفعله هو اتخاذ احتياطات، حتى يمكننا السيطرة على هذا الرجل المجنون دونما قتل المدنيين بلا داع.

واضاف قوله: اغلقنا كل مدخل ومخرج من المدينة.

وقال ديبلوماسي غربي ردا على سؤال عما اذا كان بامكان دو الصمود حتى يوم الثلاثاء، وهو موعد بدء محادثات سلام تحت اشراف دولي في سيراليون (لا اعتقد هذا).

ويتحصن دو الذي استولى على السلطة في انقلاب العام ١٩٨٠، في قصره الذي يحيط به عدة مئات من الجنود والحراس، الذين تلقوا تدريبهم على ايدي اسرائيليين، في الوقت الذي يطبق فيه الثوار على وسط العاصمة.

وكان دو قد وافق على الاستقالة يوم الثلاثاء الماضي، بشرط تقديم ضمانات لسلامته وسلامة افراد قبيلة كران، التي ينتمي اليها، والتي تمثل اقلية في ليبيريا.

وكان دو قد اعلن امس الاول وقفا لاطلاق النار في الوقت الذي ضيق فيه الثوار الخناق على عاصمة البلاد. ولكن ديبلوماسيين في ساحل العاج المجاورة قالوا انه سيجبر على ترك السلطة خلال ايام.

وقال ديبلوماسيون في ابيدجان ان سقوط دو اصبح وشيكا، بعد ان ضربت الفوضى اطنابها في منروفيا، مع اطلاق الجنود السكارى الذين يشعرون بالاحباط وانهيار الروح المعنوية النار على اي شيء يتحرك في مدى ابصارهم.

واعلن ايضا المتحدث باسم «متمردي الجبهة الوطنية الليبيرية» توماس فوويو امس في ابيدجان، ان الجبهة التي تحارب نظام الرئيس الليبيري ساموبل دو منذ ستة اشهر، ستشارك في مفاوضات السلام في فريتاون (سيراليون) بدءا من غد الثلاثاء.

وقال المتحدث الذي وصل مساء امس الاول الى عاصمة ساحل العاج، عائدا من الولايات المتحدة، ان مشاركة الجبهة في محادثات فريتاون تاخرت، لان «المجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا»، التي تنظم المحادثات، لم تضع تحت تصرفها وسائل الانتقال التي سبق ووعدت بها.

وصرح المتحدث «لوكالة الصحافة الفرنسية» بانه سيلتقي وزعيم الجبهة تشارلز تايلور، في اقرب وقت ممكن، في ليبيريا، ليتلقى منه التعليمات الاخيرة قبل توجهه الى المفاوضات.

وكان من المقرر ان تبدأ مفاوضات السلام، التي تنظم تحت اشراف لجنة الوساطة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا، والتي تضم وزراء خارجية غامبيا وغانا ومالي وغينيا ونيجيريا وسيراليون وتوغو الخميس الماضي في فريتاون، الا انها توقفت بسبب عدم وصول وفد الجبهة الوطنية الليبيرية.

ابيدجان – ر، ا ف ب

فيلم سري لكارلوس مع عملاء مجريين

عرض التلفزيون المجري امس الاول فيلما سريا لمحادثات منذ نحو عشر سنوات، بين مسؤولين مجريين والارهابي الدولي كارلوس.

وجاء عرض الفيلم في البرنامج الاخباري «بانوراما» بالتلفزيون الحكومي، بعد عشرة ايام من تصريح وزير الداخلية بالازس هورفاث في البرلمان، بان السلطات الشيوعية في المجر منحت كارلوس ملاذا في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

وظهر في الفيلم اثنان من مسؤولي مكافحة التجسس، وهما بيلغان كارلوس وناشا له يدعى ستيف، بانه لا يمكن لمجموعته الثورية ان تستمر في اتخاذ المجر قاعدة لعملياتها، ولكن يمكنها استخدام المجر كنقطة عبور والاقامة فيها فترات قصيرة.

وطالب كارلوس الذي ظهر في الفيلم وهو يرتدي بذلة، معلومات من المجريين عن تقارير المخابرات الاوروبية الشرقية، عن النشاط الارهابي في المانيا الغربية.

بودابست – ر

حريق ضخم في جنوب فرنسا

افادت اجهزة الانقاذ في طولون عن احتراق نحو الف هكتار من الغابات ومناطق النباتات الشوكية، في مقاطعة فار (جنوب شرق فرنسا) ليل الجمعة – السبت وعن اجلاء ٨٠٠ من الذين كانوا يقضون عطلتهم في الغابة.

وافاد مركز التدخل والانقاذ الاقليمي، انه تم قبيل ظهر امس حصر الحريق الذي التهم اكثر من ٣٠٠ هكتار بين لالوند وبورم لي ميموزا.

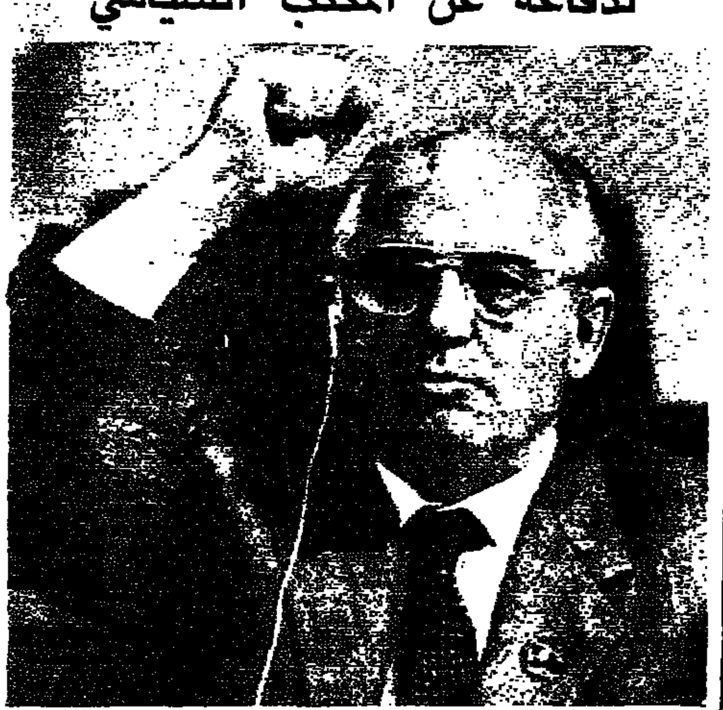
وتمت ايضا السيطرة على الحريق في منطقة سان اوغولف حيث احترق اكثر من ٦٠٠ هكتار، واتى الحريق ايضا على فيلا معزولة في سان اغولف وعلى نحو ٣٠ مسكنا مقطورا في مخيم في روكبرون سور ارجان.

واصيب نحو ١٧ شخصا بينهم ١٥ رجل اطفاء بجروح طفيفة او بحالات اختناق.

وعمل نحو الف من رجال الاطفاء، على السيطرة على الحريق طوال الليل. ولم تعرف اسباب الحريق التي اندلع مساء امس الاول.

طولون – ا ف ب

السوفيات ساخطون على غورباتشوف لدفاعه عن المكتب السياسي



غورباتشوف يرفع قبضته في مناقشات المؤتمر الـ٢٨ «للحزب الشيوعي السوفياتي».

يبدو ان نجاح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في تجنيب اعضاء «المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي» اجراء عملية تقييم لكل عضو على حدة، خلال مؤتمر للحزب الشيوعي السوفياتي قد اتى بنتائج عكسية امس وقال راديو موسكو ان اشخاصا كثيرين غاضبون من ذلك.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه غورباتشوف مع وفود للعمال والمزارعين في «الكرملين» قال الراديو ان موسكو كلها تتحدث عن الطريقة التي احبط بها غورباتشوف، محاولة من جانب المحافظين لتقييم اعضاء المكتب السياسي كل على حدة في مؤتمر الحزب امس الاول.

وقال معلق اذاعي لقد نجح اعضاء المكتب السياسي بمهارة، في التملص من المسؤولية. ان الناس يتحدثون عن هذا في الحافلات، وفي كل مكان. انه حديث المدينة.

واضاف قوله ان لينين كان يؤيد المسؤولية الشخصية في كل الامور. وذلك في اشارة الى مؤسس الدولة السوفياتية.

وقد تدخل غورباتشوف امس الاول بعد ان وافق مؤتمر «الحزب الشيوعي» على خطة للتصويت بشكل فردي على اداء اعضاء «المكتب السياسي» الذي يرأسه الزعيم السوفياتي، وحذر من ان ذلك سيؤدي الى انهيار الحزب.

وقد وافق مندوبو المؤتمر، الذين روعهم بشكل واضح رد فعل غورباتشوف العنيف، على اقتراح مضاد باجراء تصويت في وقت لاحق من الاجتماع على زعامة المكتب السياسي ككل.

ويبدو ان غورباتشوف كان يحاول انقاذ دعاة الاصلاح في زعامته، وهم وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ومستشاره الكسندر ياكوفليف، من تقييم سيحكم عليهما بالفشل من جانب المؤتمر الذي يهيمن عليه المحافظون.

وانتقد خاشاتور ميلويان، وهو مندوب في المؤتمر من يريفان، خطو غورباتشوف في مقابلة اذاعية.

وقال يجب ان نحدد من هو المسؤول، عما يجب ان يكون الزعماء مسؤولين عنه وهذا يعني فهمنا المسؤولية، من الناحية الاخلاقية والمادية ومن نواح اخرى.

وشكا من ان كل شيء يبدو غير شخصي. وقال ما هو الحزب لا شيء.

ولكن مندوبا اخر هو فياتشيسلاف سميرنوف قال ان غورباتشوف فعل الشيء الصحيح بتجنب القاء المسؤولية بشكل فردي على اعضاء المكتب السياسي.

وقال سميرنوف لمراسل الراديو، اذا كانت القرارات من قبل تتخذ في المكتب السياسي في غضون خمس دقائق، فانها تتطلب الان مناقشة مكثفة. واذا كان هذا هو الحال، فما هي المسؤولية الشخصية التي يمكنكم التحدث عنها.

وقال تقرير الراديو، ان المواقف السائدة تجاه الزعامة السوفياتية، نوقشت خلال اجتماع غورباتشوف امس، مع وفود العمال والمزارعين في المؤتمر.

واضاف قوله ان غورباتشوف الذي يحاول التغلب على التفكير المحافظ المتغلغل الجذور بين الشيوعيين، حاول ايضا اقناع الوفود بالحاجة الى التحول الى اقتصاد السوق.

موسكو – ر

صحيفة بريطانية: رفسنجاني نجا من محاولتي اغتيال

قالت الصحيفة الاسبوعية البريطانية «اندبيندنت اون صنداي» امس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني نجا الشهر الماضي من محاولة اغتيال، هي الثانية التي تعرض لها خلال شهرين.

وقالت الصحيفة ان الانفجار الغامض، الذي دمر المروحية التي كان من المقرر ان يستقلها، اثناء عمليات انقاذ منكوبي الزلزال الاخير، كانت «محاولة لاغتيال الرئيس رفسنجاني».

واضافت الصحيفة، ان رفسنجاني توجه من طهران الى رشت، الواقعة في قلب المنطقة المنكوبة، على متن مروحية اميركية الصنع من طراز «بل» وكان من المقرر ان يعود الى العاصمة على متن المروحية نفسها.

واكدت الصحيفة، ان رفسنجاني وامام هول الكارثة، قرر ان يعود الى طهران عن طريق البر، ليقدر بنفسه حجم الخسائر، وهذا ما انقذ حياته، لان المروحية انفجرت اثناء طيرانها، مما ادى الى مقتل جميع ركابها ومن بينهم نائب ايراني.

وقالت الصحيفة البريطانية، ان رفسنجاني الذي شددت على انه من مؤيدي الحوار مع الغرب، نجا من محاولة اغتيال اخرى في ايار الماضي، عندما كان يزور مقاطعة خرسان شمال شرق ايران. واكدت المروحية التي كان من المقرر ان يستقلها، انفجرت بشكل غامض اثناء طيرانها.

لندن – ر